



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية/ كلية الآداب
قسم علم النفس

أنماط الشخصية لمركز المشاعر وعلاقتها

ببعض عادات العقل

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية الآداب في جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل

درجة الماجستير في علم النفس

من

هياي رزاق عبد علي الجبوري

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

فارس هارون رشيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۖ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾
صدق الله العلي العظيم

سورة الاسراء

الآية: 85

إقرار المشرف

أشهد إن اعداد هذه الرسالة الموسومة (أنماط الشخصية لمركز المشاعر وعلاقتها ببعض عادات العقل) التي تقدمت بها الطالبة (هياي رزاق عبد علي الجبوري) قد جرت بأشرافي في كلية الآداب جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علم النفس.

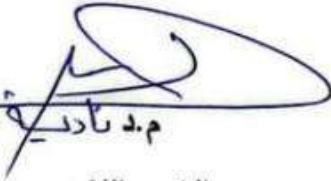

المشرف
الأستاذ المساعد الدكتور
فارس هارون رشيد
2024 / ٥ / ٢٦

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة:


الأستاذ الدكتور
زينة علي صالح
رئيس قسم علم النفس
2024 / ٥ / ٢٦

إقرار الخبير اللغوي

اشهد أني قرأت الرسالة الموسومة (أنماط الشخصية لمركز المشاعر وعلاقتها ببعض عادات العقل) التي تقدمت بها الطالبة (هياي رزاق عبد علي الجبوري) إلى كلية الآداب جامعة القادسية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علم النفس وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.


م. د. نادر

الخبير اللغوي

2024 / ٦ / ٩

إقرار المقوم العلمي الأول

اشهد أنى قرأت الرسالة الموسومة (أنماط الشخصية لمركز المشاعر وعلاقتها ببعض عادات العقل) التي تقدمت بها الطالبة (هيا رزاق عبد علي الجبوري) إلى كلية الآداب جامعة القادسية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علم النفس قد جرى تقويمها من الناحية العلمية من قبلي.

الاسم:

المقوم العلمي الأول

2024 / /

إقرار المقوم العلمي الثاني

اشهد اني قرأت الرسالة الموسومة (أنماط الشخصية لمركز المشاعر وعلاقتها ببعض عادات العقل) التي تقدمت بها الطالبة (هيا رزاق عبد علي الجبوري) إلى كلية الآداب جامعة القادسية , وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علم النفس قد جرى تقويمها من الناحية العلمية من قبلي .

الاسم:

المقوم العلمي الثاني

2024 / /

القرار لجنة مناقشة رسالة الماجستير



جامعة القادسية/ كلية: الآداب
الدراسات العليا

نقر اننا اعضاء لجنة مناقشة طالب الماجستير: هادي (زافي) عبدكافي

قسم: علم النفس اطلعنا على التصحيحات والتعديلات التي تم اجرائها من

قبل الطالب والتي تم اقرارها في المناقشة من قبلنا فهي جديرة بدرجة جيد جداً في

علم النفس وعليه وقعنا.

اعضاء لجنة المناقشة:

ت	الاسم	اللقب العلمي	التوقيع	الصفة
1	أحمد عبدكافم هوي	استاذ		رئيسا
2	زينية مكي صالح	استاذ		عضوا
3	هبة فؤيد حمد	استاذ		عضوا
4	مايا هادي عبد	استاذ		عضوا ومشرفاً

بصادق مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية على قرار اللجنة

أ.د. نبيل عمران موسى

العميد

٢٠٢٤ / ١٢ / ١٠

الاهداء

من قال أنا لها "تالها "

إلى:

- صاحب روعي والزمان ... الامام الحجة بن الحسن المهدي (عج)
- من شهد معي بداية الطريق وانتظر معي نهايته " والدي الحبيب "
- العظيمة التي غمرتني بدفئها واحتضنتني بدعائها " والدتي الحبيبة "
- اول من انتظر هذه اللحظات ليفتخر بي إلى داعمي الأول ورفيق دربي وشريك نجاحاتي "زوجي العزيز "
- اجمل هدية حباني الله أياها إلى قرة العين وبهجة القلب "فاطمة علي الدر " اطفالي
- أعمدة القلب وضمادات الروح إلى النور المضاء الذي لا ينطفئ "
- اخوتي , اخواتي "
- جميع الأيادي التي دعمتني ولم تغفل يدي يوماً

اهديكم ثمرة جهدي

الباحثة

هياب الجبوري

شكر وامتنان

الحمد لله الأول قبل الانشاء والاحياء والآخر بعد فناء الأشياء العليم الذي لا ينسى من ذكره ولا ينقص من شكره ، من دواعي سرور الباحثة بعد ان انجز بتوفيق من الله سبحانه وتعالى اعداد هذا البحث ، ان تتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور فارس هارون رشيد المشرف على البحث لما بذلة من جهد في انجاز هذا البحث ، وما ابداه من توجيهات علمية سديدة وملاحظات دقيقة كان لها الأثر المباشر في توجيه الباحثة الوجهة الصحيحة ، فجزاه الله عني خير الجزاء ، والشكر والتقدير موصول إلى أ.د. زينة علي صالح رئيس قسم علم النفس لما قدمته لي من جهد ونصح طوال فترة انجاز هذا البحث . واتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الافاضل في لجنة السمنار لبلورتهم موضوع البحث الحالي ، ومن عظيم الامتنان ان أتقدم بوافر الشكر إلى لجنة المحكمين لما ابدوه من اراء أسهمت في اعداد فقرات أدوات البحث الحالي وبلورتها ، وتتوجه الباحثة بجزيل الشكر إلى عينة البحث عند تطبيق أدوات البحث وإلى كل من ساعدني في تسهيل تلك المهمة من مدراء ومدرسين وموظفين. واتقدم بشكري إلى افراد اسرتي العزيزة لما ابدوه من اسناد ودعم وصبر طيلة اعداد هذا البحث. وأخيرا اقدم شكري إلى كل من اسهم في تقديم المساعدة والعون في ابداء رأي وإعطاء نصيحة او مشورة علمية او معنوية لا كمال هذه البحث وفاتني ان اذكر اسمه.

ومن الله التوفيق



الباحثة

هياب الجبوري

أنماط الشخصية لمركز المشاعر وعلاقتها

ببعض عادات العقل

مستخلص البحث

إلى مجلس كلية الآداب في جامعة القادسية وهي جزء

من متطلبات نيل

درجة الماجستير في علم النفس

من

هياي رزاق عبد علي الجبوري

اشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

فارس هارون رشيد

2024 م

1446 هـ

مستخلص البحث

إن أنماط الشخصية نظام يعمل على تقسيم الشخصية الإنسانية إلى عدد من الأنماط الشخصية الرئيسية التي يمكن تمييزها عن طريق ملاحظة اشكال السلوك التي يسلك بها الفرد إذ انه يسلك على وفق تلك الأنماط بصوره أساسية على الرغم من وجود سائر الأنماط الأخرى في الشخصية التي تكون عادة ممتزجة لديه في الوقت ذاته .

تمثل العادات العقلية مجموعة من الصفات التي تشمل على عدد لا يحصى من سلوكيات التفكير الذكي المميزة لأقصى الأداء ، وهي كذلك مؤشرات للنجاح الأكاديمي والمهني، ومن هذا المنطلق استهدف البحث الحالي تعرف :

- 1-مركز المشاعر لدى طلبة المدارس الإعدادية (المتميزين وغير المتميزين) في محافظة الديوانية .
- 2-دلالة الفروق على مقياس مركز المشاعر وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ونوع المدرسة (متميزين - غير المتميزين) لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 3-عادات العقل لدى طلبة المدارس الإعدادية (المتميزين وغير المتميزين) في محافظة الديوانية.
- 4- دلالة الفروق على مقياس عادات العقل وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ونوع المدرسة (متميزين - غير المتميزين) لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 5-العلاقة الارتباطية بين مركز المشاعر وعادات العقل لدى طلبة المدارس الإعدادية (المتميزين وغير المتميزين).
- 6- دلالة الفروق في العلاقات الارتباطية بين مركز المشاعر وعادات العقل وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) ونوع المدرسة (متميزين - غير المتميزين) لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 7- مدى اسهام مركز المشاعر في التنبؤ في بعض عادات العقل لدى طلبة المدارس الإعدادية من (المتميزين وغير المتميزين)

تألفت عينة البحث الحالي من (625) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الإعدادية من المتميزين وغير المتميزين في مركز محافظة الديوانية للعام الدراسي (2023-2024) وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية المناسبة ، ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس أنماط الشخصية لمركز المشاعر في ضوء نظرية الانيكرام لـ (ريسو – هيدسون: 1995) المتبناة والذي تكون بصيغته النهائية من (34) فقرة بمجالاته الثلاثة (نمط الشخصية المساعد ، نمط الشخصية المنجز ، نمط الشخصية المتفرد)، كما قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس بعض عادات العقل في ضوء نظرية (كوستا وكاليك: 2000) المتبناة والذي تكون بصيغته النهائية من (46) فقرة بمجالاته الستة (المثابرة ، التحكم بالتهور ، الاصغاء ، الكفاح من اجل الدقة ، الاقدام على المخاطرة ، التفكير التعاوني)، ومن اجل التأكد من مدى ملائمة مقياسي البحث لطلبة المدارس الإعدادية قامت الباحثة باستخراج صدقهما وثباتهما اذ تأكدت من صدق المقياسين بوساطة (الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء) في حين تم استخراج ثبات مقياسي البحث بوساطة إعادة الاختبار وطريقة (الفا كرونباخ) ، وبعد التأكد من صدق وثبات مقياسي البحث قامت الباحثة باستخراج نتائج البحث الحالي بوساطة مجموعة الوسائل الإحصائية التي تمثلت باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة – والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط (بيرسون) والاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط – وتحليل التباين التائي و شيفيه .

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها:

- 1- ان طلبة المدارس الإعدادية من المتميزين وغير المتميزين يتمتعون بأبعاد مركز المشاعر.
- 2- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية على مقياس النمط المساعد والنمط المنجز بين الذكور والاناث وجود فروق بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين ولصالح الطلبة الغير متميزين عند مستوى دلالة (0.05) بينما توجد فروق ذو دلالة إحصائية على مقياس النمط المتفرد بين الذكور والاناث والطلبة المتميزين وغير المتميزين ولصالح الاناث والطلبة الغير المتميزين عند مستوى دلالة (0.05)
- 3- ان الطلبة المتميزين وغير المتميزين يتسمون بعادات العقل.
- 4- وجود فروق ذو دلالة إحصائية على مقياس المثابرة والكفاح من اجل الدقة بين الذكور والاناث والطلبة المتميزين وغير المتميزين وعند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الاناث والطلبة الغير المتميزين بينما لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية على مقياس التهور والاصغاء والتوجه نحو

المخاطر والتفكير التعاوني بين الذكور والاناث ولكن توجد فروق بين الطلبة المتميزين وغير

المتميزين لصالح غير المتميزين عند مستوى دلالة (0.05)

5- وجود علاقة إيجابية دالة احصائيا بين مركز المشاعر وعادات العقل بين المتميزين وغير المتميزين.

6- وجود فروق ذو دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين مركز المشاعر وعادات العقل بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين .

7- ان ابعاد مركز المشاعر تساهم في التنبؤ بظهور عادات العقل على وفق متغيرات الجنس (ذكور – اناث) ونوع المدرسة (متميزين – غير المتميزين).

في ضوء ما تم التوصل اليه من النتائج قامت الباحثة بتقديم مجموعة من التوصيات

والمقترحات.

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار الخبير اللغوي	د
إقرار المقوم العلمي الأول	هـ
إقرار المقوم العلمي الثاني	و
قرار لجنة المناقشة	ز
الاهداء	ح
شكر وامتنان	ط
مستخلص البحث	ك - م
ثبت المحتويات	ن - ع
ثبت الجداول	ع - ص
ثبت الاشكال	ق
ثبت الملاحق	ق - ر
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	17-1
اولاً: مشكلة البحث	7-2
ثانياً: أهمية البحث	15-7
ثالثاً: اهداف البحث	15

16	رابعاً : حدود البحث
17-16	خامساً : تحديد المصطلحات
60-18	الفصل الثاني: إطار نظري
21-19	أولاً: أنماط الشخصية لمركز المشاعر
22-21	نظرية الانيكرام
27-23	أنماط الشخصية (لمركز المشاعر) على وفق نظرية الانيكرام
38-27	ثالث المشاعر من منظور ريسو
41-39	مناقشة عامة لأنماط الشخصية (لمركز المشاعر)
43-41	ثانياً : بعض عادات العقل
58-44	نظرية عادات العقل
60-58	مناقشة عامة لبعض عادات العقل
96-61	الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته
62	أولاً: منهجية البحث وإجراءاته
64-62	ثانياً: مجتمع البحث
65-64	ثالثاً: عينة البحث
95-66	رابعاً: اداتا البحث
96	خامساً: التطبيق النهائي
96	سادساً الوسائل الإحصائية
133-97	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

132-98	عرض النتائج وتفسيرها
133	التوصيات
133	المقترحات
151-134	المصادر
143-134	أولاً: المصادر العربية
151-144	ثانياً: المصادر الأجنبية
169-152	الملاحق
B--F	المستخلص باللغة الإنكليزية

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	وصف لأنماط الشخصية (لمركز المشاعر) ومصادر الخوف الرئيسية والدوافع الأساسية	39
2	منظورات ريسو لاستعراض الأنماط الشخصية الثلاثة على وفق نوع العمليات والكوامن التي يتميز بها كل نمط	39
3	مجتمع البحث موزع على وفق متغيرات الجنس (ذكور , اناث) ونوع المدرسة (متميزين , غير المتميزين)	66-65
4	عينة البحث التطبيقية موزعة حسب المتغيرات (الجنس ونوع المدرسة)	67
5	اراء السادة المحكمين في صلاحية فقرات مقياس أنماط الشخصية لمركز المشاعر	71
6	العينة الأولية الاستطلاعية لمقياس مركز المشاعر	72
7	الحدود العليا والدنيا لدرجات ابعاد مركز المشاعر	73

75-74	القوة التمييزية لفقرات مركز المشاعر لطريقة المجموعتين المتطرفتين	8
76	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مركز المشاعر	9
77	مؤشرات جودة المطابقة لمقياس مركز المشاعر	10
79	قيمة معامل الثبات لمركز المشاعر بطريقة إعادة الاختبار	11
80	قيمة معامل الثبات لمركز المشاعر بطريقة الفا كرونباخ	12
80	وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية	13
82	المؤشرات الإحصائية لمقياس مركز المشاعر	14
85	صلاحية فقرات مقياس بعض عادات العقل	15
87	الحدود العليا والدنيا لمقياس عادات العقل	16
88-87	القوة التمييزية لفقرات مقياس عادات العقل بطريقة المجموعتين المتطرفتين	17
89	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجالها	18
90	مؤشرات جودة المطابقة لمقياس بعض عادات العقل	19
93	معامل الثبات لبعض عادات العقل بطريقة إعادة الاختبار	20
93	معامل الثبات لبعض عادات العقل بطريقة الفا كرونباخ	21
94	وصف المقياس وتصحيحه حساب الدرجة الكلية	22
94	المؤشرات الإحصائية لمقياس بعض عادات العقل	23
98	الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس مركز المشاعر	24
99	الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس نمط المساعدة	25
102	الفروق في الجنس ونوع المدرسة على نمط الشخصية المساعدة	26
102	الفروق في الجنس ونوع المدرسة على نمط الشخصية المساعدة	27
104	الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس نمط المنجز	28
105	الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس نمط المتفرد	29
107	الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس عادات العقل	30
108	الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس المثابرة	31
109	الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس المثابرة	32

110	الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس التهور	33
111	الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس التهور	34
113	متوسطات المجموعات الأربعة	35
114-113	الفروق الدالة بين متوسطات المجموعات الأربعة	36
115	الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس الاصغاء	37
115	الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس الاصغاء	38
117	الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس الكفاح من اجل الدقة	39
117	الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس الكفاح من اجل الدقة	40
119	متوسطات المجموعات الأربعة	41
120	الفروق الدالة بين متوسطات المجموعات الأربعة	42
121	الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس التوجه نحو المخاطر	43
121	الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس التوجه نحو المخاطر	44
123	الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس التفكير التعاوني	45
124	الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس التفكير التعاوني	46
126	معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مركز المشاعر وعادات العقل	47
128	معاملات الارتباط والقيم المعيارية والزائية المحسوبة بين متغيري البحث على وفق متغير نوع المدرسة	48
131	مدى اسهام مركز المشاعر في ظهور عادات العقل لدى المتميزين	49
132	مدى اسهام مركز المشاعر في ظهور عادات العقل لدى غير المتميزين	50

ثبت الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
24	المراكز الثلاثة على وفق نظام الانيكرام	1
76	التحليل التوكيدي لتشبع الفقرات لمقياس (مركز المشاعر)	2
82	التوزيع الاعتدالي لمقياس (مركز المشاعر)	3,4,5
91	التحليل التوكيدي لتشبع الفقرات لمقياس (عادات العقل)	6
95	التوزيع الاعتدالي لمقياس (بعض عادات العقل)	7,8,9,10,11,12

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
159	كتاب تسهيل مهمة ذي العدد 7043	1
160	كتاب تسهيل مهمة ذي العدد 714	2
161	أسماء السادة المحكمين لمقاييس البحث وفق الألقاب العلمية	3
164-162	مقياس أنماط الشخصية لمركز المشاعر (بالصيغة الأولية)	4
168-165	مقياس بعض عادات العقل (بالصيغة الأولية)	5

170-169	مقياس أنماط الشخصية لمركز المشاعر (بالصيغة النهائية) المعد لأغراض التطبيق النهائي	6
173-171	مقياس بعض عادات العقل (بالصيغة النهائية) المعد لأغراض التطبيق النهائي	7
174	فقرات مقياس أنماط الشخصية لمركز المشاعر قبل وبعد التعديل حسب اراء السادة المحكمين	8
175	فقرات مقياس بعض عادات العقل قبل وبعد التعديل حسب اراء السادة المحكمين	9

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- أولاً. مشكلة البحث
- ثانياً. أهمية البحث
- ثالثاً. أهداف البحث
- رابعاً. حدود البحث
- خامساً. تحديد المصطلحات

أولاً. مشكلة البحث:

تعد الطريقة التي نعبر بها عن أفكارنا وقيمنا وعواطفنا في العالم متغيرة على وفق ظروفنا وتجاربنا وتعلمنا. ولكن وراء هذا الحراك الواضح في التغيير، تبقى تفسيراتنا الذاتية ومشاعرنا محكومة في تسلسلها الهرمي الخاص بمدركاتنا وفق بناء الشخصية. استعمل الأطباء النفسيون وعلماء النفس العديد من الأنظمة لوصف خصائص الشخصية وأساليبها، وقد تباينت هذه المبادئ التصنيفية بشكل كبير في أساسها وقبولها وتطبيقها، وعلى الرغم من انتقادها في بعض الأحيان بسبب المبالغة في تبسيط أوجه التشابه والاختلاف بين الأفراد، إلا أن هذه التصنيفات لها العديد من المزايا العملية. ويبقى الهدف الرئيسي من هذه التصنيفات هو التمييز بين الأفراد الذين يشتركون في بنية فردية مماثلة.

أن كل فرد هو كائن منفرد بحد ذاته ولكن رغم ذلك هنالك صفات وتشابهات مشتركة بين الكثير من الأفراد وهذه الصفات والتشابهات هي التي تشكل أنماط الشخصية التي يهدف علم النفس إلى فهمها ودراستها، وبما أن الشخصية والسلوك الإنساني يعد حالة يصعب دراستها واحتوائها وتحليلها حاولت الكثير من النظريات ومنذ بروز علم النفس دراسة الشخصية دراسة علمية وطرح آرائها في كل ما يخص الأفراد وتصنيفهم إلى أنماط شخصية وبدأت كل واحدة من هذه النظريات بتصنيف الأفراد باتجاه معين على وفق منطلقاتها الفكرية والنظرية ووضعهم في عوامل أو أنماط معينة وذلك لتسهيل دراستهم ووفقاً للمدرسة التي تنتمي لها النظرية (ناصر، عبد الصاحب، د، ن : 72) .

على الرغم من أن النظريات التي حاولت تفسير الشخصية قدمت جهود واضحة لتفسير الشخصية إلى أنماط إلا أننا نلاحظ أنه لا توجد نظرية متكاملة في الشخصية تمتاز بالشمول والعمومية وهذا ما جعل الكثير من دراسات الشخصية تركز على بعد واحد لها وذلك لأن موضوعها يشوبه التعقيد والصعوبات وبذلك ذهب العلماء إلى دراسة الشخصية بطريقة التمييز لفهم الأفراد وفهم الشخصية

الفردية ، ولايزال هنالك حاجة إلى تحديد أنماط الشخصية لطلبة المدارس وذلك للإفادة في وضع استراتيجيات جديدة وكذلك توجيه الطلبة كل حسب النمط الذي يمتاز به في كل مجالات الحياة وفي كل جانب (الجميلي ،2011: 2) .

ويعد نظام الانيكرام Enneagram أحد النماذج الأساسية لوصف الشخصية في ميدان علم النفس فانه وفق ذلك النظام تم تقسم الشخصية إلى ثلاث مراكز رئيسية: (مركز المشاعر ومركز التفكير ومركز الغريزة)، إذ يحتوي كل مركز على ثلاثة أنماط من الشخصية ويتصرف الفرد بشكل رئيسي من خلال أحد هذه الأنواع الثلاث الموجودة في مراكز الشخصية الثلاثة، وعندما لا تؤخذ في الاعتبار أهمية الأنماط ولا تؤخذ في الاعتبار متطلبات النمط البيئي والثقافي السائد الذي يعمل إضفاء الحيوية على الفرد فان ذلك يؤدي إلى عدم فهم السلوك البشري وضبطه والتنبؤ به (العرباوي ،2018: 4) .

وبما أن تطوير عاداتنا العقلية يمثل رحلة طويلة لمدى الحياة نستكشف فيها باستمرار ونعمق فهمنا للعادات وهي رحلة تجعل الافراد اكثر انسجاما بشكل مستمر مع المواقف التي يجب استخدام العادات فيها ،من خلال سلوكنا وسلوك الآخرين وهي قدرة متنامية ليكون الافراد اكثر مهارة واستراتيجية في استخدام العادات العقلية وكذلك تطوير قدراتهم على التفكير النقدي الذاتي من خلال التركيز على سلوك الافراد انفسهم وسلوك الآخرين ، ومن السهل أن يتم التفكير في عادات العقل ومتى نستخدمها أو لا نستخدمها ولكن سيكون من الادق الإشارة إلى مدى جودة أو سوء استخدام أي عادة عقلية ، فان الكثير من الافراد يستخدمون العادات العقلية إلى حد ما ولكنهم يفتقرون في بعض الأحيان إلى المهارات اللازمة لتنفيذها بشكل جيد فهم قد لا يعون امكانية استخدام العادات العقلية بعناية وكذلك عملية تشجيع الآخرين على الانخراط في استخدام العادات ، فعندما نلاحظ الطلبة في المدارس وفي الصفوف الدراسية ندرك تماما وبسرعة أن بعض هؤلاء التلاميذ يكونوا اكثر مهارة وفعالية في تطبيق احدى العادات اكثر من الآخرين (كوستا ، كالليك ،2000: 1) .

وبما أن عملية التعلم في الصفوف الدراسية لا تستوجب من الطلبة استخدام عادات العقل فقط للنجاح في المهمة المعرفية التي يتم تكليفهم بها بل يجب أن يتعلموا أن النجاح يتم من خلال استخدام وتطبيق هذه العادات بصورة صحيحة من خلال التفكير والتقييم الذاتي فإن انتقال اثر تلك العادات سوف يمتد إلى المجالات الدراسية الأخرى (كوستا ،كاليك ،2016: 1) .

وهو ما اكدته دراسة (costa& Germston 1958) من أن عادات العقل تمثل محورا أساسيا لعملية التعلم وتعد ركيزة أساسية فيها إذ أن العملية التعليمية تسعى دائما إلى تحقيق الدقة والانتقان من خلال محتوى تعليمي قائم على عادات العقل و تجنب الاندفاعية ووضع خطط واهداف بصورة مناسبة ومنطقية حيث تشير دراسة (Burgess(2012 إلى أن الطلبة الذين لديهم عادات عقلية جيدة يميلون دائما إلى تنظيم حياتهم وتقبل مختلف الأمور بمرونة مرتفعة (عبد الرحيم ،2018: 451) ووجدت دراسة كوستا وكاليك (2003) التي اجريت على تلاميذ المدارس الاولى ، ان عادات العقل تركز دائما على سلوك التلميذ وخاصة عندما لا يعرف الإجابة الصحيحة فعادات العقل نمط من الأداء الذكي التي تقود المتعلم إلى أفعال إنتاجية ،أن العادة العقلية لدى الطلبة تؤثر في أي شي يفعلونه فمثلا العادات الضعيفة تؤدي إلى تفكير ضعيف وتعيق المهارات للمتعلم وامكانيته للتعلم على عكس العادات القوية التي دائما ما تؤدي إلى تعلم فعال وترفع وتحسن من مستويات مهارات التفكير الإيجابي لدى المتعلم (فتح الله ،2009 : 117)

وأن طلبة المرحلة الإعدادية من الفئات التي تواجه العديد من العقبات والصعوبات والضغط بمختلف أنواعها والتي تؤدي دورا مهما في تكوين شخصياتهم ومدى قدراتهم على التغلب على العقبات فضلا عن دور التنشئة الاجتماعية والثقافية قد تساهم في تشكيل شخصياتهم (غنام ،2005: 2) ، وهو

ما نلاحظه من خلال قلة الدراسات بهذا الصدد في المجتمع العراقي

كما أن الناس في اقوالهم وافعالهم مختلفون ، و أن كل شخص فيهم يختلف عن غيره من جهة ويشترك معه من النواحي من جهة أخرى، والاختلاف يبقى دائما رغم وجود النواحي المشتركة، لذلك نستطيع القول بأن كل انسان هو كائن متفرد له شخصيته الفذة التي تميزه عن الآخرين أي أن لكل فرد نمط خاص يميز شخصيته ويعطيه طريقه في التفكير تختلف عن الآخرين (إبراهيم، 2004: 2)

وامام التحديات الراهنة التي تعيشها المجتمعات نجد أن هناك قصورا للمدرسة عن أداء أدوارها التربوية وعجز مدرسيها عن القيام بدورهم الفاعل في تنمية قدرات الطلبة (احمد، 2013: 2)، فقد اشارت دراسة حسين (2012) أن تخرج اعداد كبيرة من الطلبة الذين تتجلى خبراتهم بصورة أساسية على تذكر واستدعاء المعلومات في حين يفكرون بشكل ملحوظ إلى القدرة على استعمال تلك المعلومات في التوصل إلى اختبارات وبدائل أو قرارات مستنيرة (حسين، 2012: 20)، فضلا عن ذلك اشارت دراسة كاظم (2011) أن طلبة المدارس حتى المتميزين منهم لا يجيدون استرجاع المعرفة (كاظم، 2011: 2).

وترجع الأسباب في ذلك إلى ضعف نمطية أسلوب التفكير عند الطلبة إلى الأساليب المستخدمة في التدريس وخصائص المدرسين (بركات ، حرز الله، 2010: 18) .

يواجه الطلبة بصورة عامة وطلبة المدارس الإعدادية المتميزين وغير المتميزين بصورة خاصة تحديات متعددة وكثيرة وصعبة وتزداد هذه التحديات مع تزايد الضغوط النفسية والقلق وهذا يتطلب أنماطاً شخصية تتسم بالإيجابية لتمكنهم من مواجهة هذه التحديات بهدف تحقيق المستوى المطلوب من الصحة النفسية والمضي قدما في مجالات الحياة المختلفة وأن تعرف تلك الأنماط لها دور كبير في جوانب مختلفة من تلك الجوانب ترتبط بفهم الطلبة لذواتهم وبصورة عميقة ليصبحوا أكثر إدراكا لدوافعهم وقيمهم وافكارهم حول انفسهم واسلوبهم لحل المشكلات وهذا ما يساعد الطلبة على ايجاد الحلول المناسبة واتخاذ القرارات الملائمة (Palmer, 1995: 31) .

كما أن معرفة أنماط الشخصية للطلبة تؤثر في عملية تعلمهم وكذلك معرفة وتحديد عاداتهم الدراسية وكيفية ادارتهم لوقتهم واختيار الأسلوب الملائم للتعلم ومدى تفاعل الطلبة مع هذا الأسلوب وافادتهم منه (Daughenbaugh,etal,2002:1).

إضافة إلى ذلك هنالك جوانب تؤثر في أنماط الشخصية للطلبة متعلقة بعلاقاتهم مع المدرسين وزملاء المدرسة ،ومما لا شك فيه أن وجود مستوى مناسب من عادات العقل لدى الطلبة يمارس دورا مهما ومؤثرا في عملية النجاح وتقدير الذات والتفاؤل والرضا عن الحياة بالإضافة إلى تأثيره في خفض حدة الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلبة. وانطلاقا من أن أنماط الشخصية (مركز المشاعر) و (عادات العقل) عاملين مهمين في التأثير على الطلبة ، وبعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة وجدت أن معظم الدراسات والبحوث الحديثة التي تخص الطلبة غير المتميزين والطلبة المتميزين اتجهت لدراسة الذكاء والقدرات العقلية ، وذلك لان اغلب الباحثين يعتقدون بأهمية دورها في تفسير التفوق العلمي العالي وصنع التميز الذي تتمتع به هذه الفئة هذا من جانب اما الجانب الاخر الذي لم يتم التعرض اليه ودراسته وبيان دورة المهم في اظهار التميز لهذه الفئة هي الجوانب النفسية والشخصية التي تعد من الارقان الأساسية في عملية الكشف عن المتميزين وغير المتميزين (الجبوري ،الفلاحي ،2018: 187). ومن خلال مراجعة الدراسات والادبيات السابقة وجدت الباحثة أن بعض عادات العقل ربما ترتبط ارتباطا مباشرا أو غير مباشر مع أنماط الشخصية (مركز المشاعر) واي من هذه الأنماط له اسهام ذو دلالة إحصائية لاعتقاد الباحثة لربما هناك نمط أو أكثر له اسهام واضح في تحديد معالم عادات العقل للطلبة المتميزين وغير المتميزين.

وقد تعزز شعور الباحثة بالمشكلة من خلال عملها في احدى المدارس الإعدادية وجدت أن الكثير من الطلبة يختلفون في أنماط شخصياتهم فنجد منهم ما يهتم بالعلاقات والشعور والاتصال

بالآخرين ومنهم من يتصف بالعمل الجاد ويهتم بالأداء والتصديق الخارجي والنظر على انه واثق من نفسه ومنهم منعزل متقلب المزاج منغمس مع نفسه.

وتأسيسا على ما تقدم تطرح الباحثة التساؤل الاتي (ما قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين أنماط الشخصية لمركز المشاعر و بعض عادات العقل لدى الطلبة المتميزين وغير المتميزين للمدارس الإعدادية) ؟ والذي سوف تحاول الاجابة عليه خلال متن البحث الحالي .

ثانيا. أهمية البحث:

يتفق العديد من الباحثين في ميدان علم النفس أن دراسة الشخصية تعد البداية والنهاية لعلم النفس لها العديد من الاهمية في مجالات الحياة المختلفة لان الظاهرة النفسية متعددة الابعاد ومتشعبة الجوانب وهذا امر تقتضيه الدراسة العلمية للوصول إلى الدوافع والأسباب، و أن الباحث في الشخصية لا يقف عند حد فهم السلوك وانما يتخطاها لدراسة تفاعل هذا السلوك مع غيره من أنواع السلوك الأخرى (john et.at 1994).

لذلك نجد أن لدراسة الشخصية مكانه في علم النفس إذ اقترح البعض أن يطلق عليها (علم الشخصية (لإمكانية قيامها كتخصص قائم بحد ذاته مما دفع (Stanger1994) إلى أن يذكر في بداية كتابة (سيكولوجية الشخصية) إلى أن الشخصية الإنسانية هي أكبر ظاهرة درسها العلم (stanger ,1994:1)، وهو ما وجدته دراسة نورنج (Noring :1993) من أهمية دراسة الشخصية ضمن أنماط واضحة ومحددة تكمن في جانبين الأول : يتعلق بمساعدة الافراد في تحقيق فهم افضل لذواتهم وسلوكياتهم ومساعدتهم في تحقيق نمو شخصي جيد و بناء تقدير لذاتهم ،اما الجانب الاخر ينحصر في تحقيق نوع الكفاية عن طريق تفاعلهم مع الاخرين (Noring ,1993:10) .

كما تعد أنماط الشخصية بمثابة شكل من أشكال التصنيف، وللتصنيف وظيفة اقتصادية في العلوم لأنه يسهل عملية النظر إلى الأحداث والحقائق والأشياء من خلال فئات تجمعها وتقلل من تعددها (Sutton et.al, 2013). إذ يمكننا أن نحكم على قيمته النظرية وكفائتها من خلال مدى اقتصادها، لذا فإن دراسة الأنماط ذات فائدة واضحة (Cohen, et al, 2012).

ان طبيعة السلوك تتكاثر بنوع الشخصية أكثر من تأثرها بالجنس أو أي سمة لأن الأنماط تسهل الأفراد على فهم أنفسهم بشكل أفضل والتعرف على نقاط القوة والضعف لديهم. علاوة على ذلك، إذا كان الفرد يعرف جيداً نمط الشخصية، فيمكنه التنبؤ بسلوكه بسهولة، سواء كان سلوكاً تكيفياً أو غير ذلك. وفي الوقت نفسه، فإن دراسة الشخصية كصفات منفصلة تفقد تكاملها وتكسر وحدتها (Zajenkowski et al, 2020).

وأن دراسة أنماط الشخصية تأتي من الأثر البالغ الذي لها في تفسير السلوك الإنساني إذ يمكن من خلالها معرفة سلوك الانسان وتحديد اتجاهاته وقياسه وامكانية التنبؤ به ،إذ يشير (كافين 2003) إلى أن لدراسة نمط الشخصية أهمية كبيرة مستندا في ذلك على رؤية في أن السلوك يتأثر كثيرا بنمط الشخصية اكثر من تأثيره بالنوع أو الجنس أو أي سمة أخرى أو بعد نفسي اخر ،أن هذه الدراسة تقدم للأشخاص فهم افضل لذواتهم وكذلك التعرف على مكامن الضعف لديهم والقوة فيهم (الياسري، 2004: 8) .

وهناك من يرى أن لنمط الشخصية أهمية كبيرة في اختيار التخصص العلمي للطالب وكذلك مدى النجاح الذي يحققه الطالب في المراحل الدراسية المختلفة وهذا ما وجدته دراسة (هارلي، 2002) بأن هنالك علاقة إيجابية بين نمط الشخصية وميل الطالب نحو اختيار التخصص الدراسي المعين بالجامعة دون غيره من التخصصات الأخرى (هارلي، 2002: 3) .

وفي دراسة أخرى قام بها (اومندسون و اسكرودر، 1996) التي توصلت إلى أن طلبة المحاسبة يتمتعون جميعهم بنمط الشخصية المنجزة إذ يتمتعون اصحاب هذا النمط بالتوجه نحو الإنجاز وكذلك عدم اعارة المشاعر أي انتباه على حساب العمل المطلوب منهم إنجازه وأيضا اهتمامهم نحو النظام والاتساق والترتيب (الغريزي ،الدباغ ،2018 : 223).

وعليه أن معرفة نمط الشخصية للطلبة تساعد المعلم على فهم أفضل لمعرفة لماذا؟ وكيف؟ يرى الطلبة العالم بطريقة مختلفة عن المعلم وأن هذا الوعي يؤدي إلى مزيد من تقبل المعلم للطلبة والتعاطف معهم وهذا يؤدي إلى أن يكونوا شريكين في العملية التعليمية – التعليمية (Fitzel,2001:1)

وهذا يقود إلى ضرورة الاهتمام بالطلبة من خلال الاهتمام بشخصياتهم وفهمها إذ اننا اليوم نحتاج إلى التعرف الدقيق والعلمي على الشخصية وتفسيرها وذلك لان فهم الشخصية يؤدي إلى توظيف الطاقات البشرية بشكل سليم وبالتالي ينتج عن الطالب الجودة في الأداء وأن هذا الفهم للشخصية هو الأساس الذي تقوم عليه معظم الدراسات التربوية والنفسية (فيصل ،1982:7).

إن لتحديد نمط شخصية الطلبة له أهمية كبيرة في عملية الارشاد النفسي وكذلك المساعدة على النمو النفسي السليم وأيضا تساعد على اختيار التخصص المهني والدراسي للطلبة (حميد ،الكبيسي ،2021 : 538) .

لقد أقترح نموذج نظري في مجال أنماط الشخصية، ووضع أسسها النظرية بشكل تكاملي وشمولي، متغلباً على قيود نظريات الأنماط السابقة، وسميت هذه النظرية بنظرية أنماط الانيكرام (Enneagram Type Personality) (ETP).

أن نظام الانيكرام يعد واحدة من أهم نقاط القوة في تصنيف الشخصية الذي صنف الشخصية إلى تسعة أنماط (المنجز ،المساعد ،المتفرد ،الباحث ،المتحدي ،المخلص ،المتحمس ،صانع السلام ،والمصلح) تقع كل ثلاثة من هذه الأنماط تحت واحدة من ثلاثة مراكز للشخصية (مركز المشاعر ،مركز التفكير ، مركز الغريزة) وقد وضعت هذه النظرية جملة من الاعتبارات منها أن الشخص لا يغير من نمط إلى آخر ويكون التغيير ضمن النمط نفسه ، ويرى نظام الانيكرام انه لا يوجد نمط افضل من اخر وانما لكل واحد منها تقييم معين استنادا إلى متطلبات البيئة والحضارة (Riso,2003:15) أن نموذج الانيكرام تصنيف منهجي لآليات التفكير والدوافع اللاواعية، وليس تصنيفاً للسلوك. وهذا ما يجعلها مثيرة للاهتمام ويمنحها الاصاله والقوة في تفسير الشخصية الإنسانية .

على الرغم من أن العديد من الممارسين في مؤسسة الانيكرام يعتبرون هذه الأنماط السلوكية التسعة بمثابة نظام لوصف الأنواع الأساسية للشخصيات، وأن كل نقطة في المخطط التسعة الأبعاد تكمن وراء الدوافع الأساسية التي تتفرد بها هذه الأبعاد، والسلوك الفردي هو وأوضح من خلالهم (Komasi et al, 2016: 468-473).

عدا ذلك كله فإن الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لنظريات الانيكرام تشير إلى أهمية كبيرة وفوائد كبيرة على المستويين النظري والعملي، خاصة عندما نعرف نمط الانيكرام السائد في فرد أو مجتمع معين. وفي هذه الحالة يمكننا بسهولة التعرف على خصائص هذا الفرد أو المجتمع، ومن ثم التنبؤ بسلوكه (Alexander&Schnipke,2020 : 21-35).

كما أن معرفة وفهم أنماط الانيكرام في الشخصية يساعد على فهم دوافع الفرد ومشاعره وأفكاره، ولهذا الفهم قيمة عملية كبيرة في توجيه وتوجيه الناس ووضعهم في أدوارهم الحياتية المناسبة (Wagner, 1981). أن هذا النظام يعطي فرصة أفضل لفهم ديناميكيات الشخصية أكثر من نظريات النوع الأخرى (Newgent, et al, 2004). وهو امر ذو أهمية كبيرة للعاملين في مجالات الشخصية والصحة النفسية

والتنمية البشرية من أجل فهم آليات الصراع النفسي والعوامل التكيفية وأسباب وعوامل السلوك الصحي والمعدل والجماد، آليات التكامل والنقص في شخصية الفرد من أجل استخدام الأساليب النمائية والوقائية والعلاجية المناسبة هذا من جانب.

ومن جانب آخر يعد العقل البشري اهم واجمل نعمة وهبها الله للإنسان ووظيفة العقل الفكر والتفكير، وعندما خص الله تعالى الانسان من دون الكائنات بالعقل فان الله سبحانه وتعالى سخر للإنسان السيطرة على إدارة الحياة وصنعها وتغيرها لخدمة حاجاته واتجاهاته (سليمان، 2011: 102).

ومن أهمية العقل هذه تتبع أهمية تنمية عادات العقل وأهمية الحاجة إلى تأهيلها في المناهج الدراسية وتنوع التدريس للانتقال بالعقل من الحالات السلبية إلى حالة فاعله نشطة (رياني، 2012: 33).

أن المرحلة الإعدادية تعد من اهم المراحل الدراسية والمهمة في حياة الطالب حيث يسعى الطلبة دائما إلى تخطي المرحلة الإعدادية منتقلين في ذلك إلى العالم الأكبر حيث المعاهد والجامعات التخصصية لذلك ازدادت في الآونة الأخيرة الاهتمام بدراسة عادات العقل لدى الطلبة وذلك لاعتبارها من أكثر المتغيرات المهمة التي تكون ذات صلة بأدائهما الأكاديمي إضافة إلى ذلك أهمية عادات العقل في توظيف الطلبة للمعلومات والمعارف التي اكتسبوها في المواقف الجديدة (الزهراني، 2016: 16).

أن الاهتمام بعادات العقل يسهم بصورة مهمة في جعل المتعلم مسؤولا بصورة كبيرة عن تعلمه وعن حل الكثير من المشكلات التي تواجهه بكل ثقة وإصرار وكذلك يسهم في انشاء أجيال قادرة على مواجهة الكثير من التحديات (الجفري، 2012: 4).

يرى كوستا وكاليك (2003) إلى أن هنالك حاجة ملحة لامتلاك الطلبة نوع من عادات العقل وذلك ليعيش حياة منتجة ومحقة للذات فمثلا استراتيجية التفكير العلمي أو التفكير الإبداعي التي دائما ما ترافق الفرد في جميع الأوقات تكون هي إحدى الطرق التي يستطيع الفرد عبرها أن يحقق التميز والابداع

فاذا أراد الفرد أن يكون مبدعا ومفكرا يكون عبر استخدامه لمهارات التفكير في ضوء عادات العقل السليمة وتحويل هذه العادات إلى ممارسات سلوكية يومية (كوستا ،كاليك ،2003:66).

يرى كوستا (1999) إلى أن اهمال عادات العقل يؤدي إلى قصور في نتائج العملية التعليمية فلعادة العقلية ليست فقط امتلاك معلومات وانما معرفة كيفية توظيف هذه المعلومات في الحياة العملية فهي نمط من السلوكيات الذكية تقود المتعلم إلى انتاج المعرفة وليس فقط استذكارها أو إعادة انتاجها على نمط سابق (كوستا ،1999: 39) . يشير جابر (2003) أن ما يجعل العادات العقلية ضرورية هو المشكلات التي يواجهها المتعلم فان احد مفاتيح التعلم الناجح هو أن ندرك الدور الرئيسي للعادات العقلية وأن نتمسك بهذا الدور بكل ما امكن (الركابي ،2016: 1028) .

يرى (حبيب 2006) أن أهمية عادات العقل تتيح للمتعلم اكتشاف كيف العقل أن يعمل اثناء حل المشكلات التي تواجه المتعلم ورؤية مسار تفكيره وكذلك تشجيع المتعلمين على امتلاك الإرادة نحو استخدام المهارات العقلية والقدرات المختلفة في الأنشطة الحياتية والتعليمية حتى يصبح التفكير في العادات المهمة التي لا يتعب المتعلم في ممارستها وكذلك أن أهمية العادات العقلية تعطي جوا من المتعة في التعليم (الرابعي ،2015: 87)

ويشير وولف (2006) يمكن للطلبة أن يوظفوا عادات العقل من خلال ربط المفاهيم الموجودة لديهم بحياتهم اليومية وكذلك يوسع مداركهم الخاصة وكذلك تمكنهم من تذكر المعلومات لسنوات طويلة (العتيبي ،2013 : 192). ويشير بيركنز وتيشمان (Perkins &Tishman,1997) إلى أهمية العادات العقلية إذ بمكان الافراد أن يؤدوا افضل بكثير من أدائهم الفعلي عندما يعمدون إلى استكشاف الخيارات والنظر إلى الإيجابيات والسلبيات وإنجاز مهام مماثلة (أبو رياش ،عبد الحق ،2007: 28) فعادات العقل لازمة للتفكير الفعال وتساعد في الوصول إلى القدرات الذهنية لحل المشكلات عند الحاجة اليها (Costa & Kallick ,2000:12) .

تعد العادات العقلية من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء التعليمي لذا اكدت العديد من الدراسات على تعليم العادات العقلية وتقويتها ومناقشتها مع الطلبة والتفكير بها كدراسة فلود (flood(1983 التي تهدف إلى خلق عادات العقلية التي تساعد الناس باكتساب المعرفة ودراسة دانيال (1990) التي اكدت على أن اكتساب الخبرة يتطلب اكتساب عادات العقل التي تسهل المهمة (فارس ،2011 : 10)

ونتيجة لأهمية عادات العقل ودورها في تطوير العملية التعليمية فيجب العمل على تنميتها عن طريق التفكير الذي يتشكل وينمو ويعلم للأفراد (حمد ،2011: 6)

أن الاهتمام بالعادات العقلية يساعد على استخدام عمليات التفكير وكذلك قدرة المتعلمين على الفهم واكتشاف المعنى، إذ يرى كوستا (1991) أن العادات العقلية يجب أن تكون محورا أساسيا لتعلم إذ يرى انه لا فائدة من أن يتعلم الطلبة المحتوى إذا لم يتعلموا السعي نحو الدقة وتجنب الاندفاعية وكذلك العمل عند حافة كفاءتهم وليس وسطها ومركزها، لذا برزت أهمية تعليم اساليب التفكير بشكل ملح لان العالم اصبح اكثير تعقيدا نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى مناحي الحياة (جروان ،1990: 12) .

كما ارجع السيد (2004) الاهتمام بدراسة أسلوب التفكير لأنه يمثل ابرز الجوانب الانسانية وخواصها الأساسية كما أن العناية بطريقة وأسلوب التفكير لدى الفرد فهو أساس نجاح جيل اليوم الذي يحتاج إلى تعليم عادات فكرية صحيحة تساعد بالتوافق مع تطور الحياة وزيادة تعقد اساليبها وارتفاع مستوياتها (وقاد ،2008: 141) .

من ذلك فان أهمية البحث الحالي تأتي من أهمية الموضوع والمتغيرات ويمكن أن توجز أهمية البحث في المجال النظري والتطبيقي الاتي: -

أولاً: الأهمية النظرية: -

1- يتناول البحث الحالي دراسة عينة مهمة في المجتمع التي تتمثل بطلبة المرحلة الإعدادية الذين يعدون

من الشرائح المهمة المساهمة في بناء المجتمع وتحديد تطوره

2- قد تسهل دراسة هذه المتغيرات إضافة علمية جديدة في مجال المعرفة الواسع تعد إضافة للمكتبة

بمعلومات جديدة يمكن الاستفادة منها لأجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية.

3- موضوع أنماط الشخصية لمركز المشاعر من المفاهيم الحديثة التي لم تحض باهتمام كبير كبقية

المتغيرات الأخرى مما دعى الباحثة إلى الاطلاع على الدراسات وبحوث حديثة لدراسة هذه المتغيرات.

4- أهمية دراسة بعض عادات العقل في تطوير العملية التعليمية نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا

المعلومات.

5- في ضوء ما يسفر عن هذا البحث من مقترحات ونتائج قد تثير بحوثاً نظرية وميدانية توفر فهما

أكثر للموضوع.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1- تسهم النتائج التي يمكن أن يتوصل إليها هذا البحث في تحديد طبيعية أنماط الشخصية لمركز

المشاعر لدى الطلبة الإعدادية وعلاقتها ببعض عادات العقل الامر الذي قد يسهم بوضع أسس للتعامل

معهم بما يتناسب مع طبيعة هذه المتغيرات

2- تشخيص متغيرات البحث الحالي (أنماط الشخصية لمركز المشاعر وعادات العقل) عند طلبة

الإعدادية وإيجاد العلاقة الارتباطية بينها مدعاة لتطوير أساليب وطرائق التدريس المناسبة.

3- إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها والإفادة من المقاييس التي أعدتها الباحثة لأثراء

دراسات وبحوث أخرى.

4-قد يوفر هذا البحث قاعدة معلومات مهمة تساعد على إقامة ورش تدريبية للطلبة حول كيفية التعرف على أنماط الشخصية لمركز المشاعر وربطها ببعض عادات العقل التي تواجههم في حياتهم الدراسية والمهنية.

ثالثاً. اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على: -

- 1-أنماط الشخصية لمركز المشاعر لدى طلبة المدارس الإعدادية (المتميزين وغير المتميزين).
- 2-دلالة الفروق على مقياس مركز المشاعر وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ونوع المدرسة (متميزين - غير المتميزين) لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 3- بعض عادات العقل لدى طلبة المدارس الإعدادية (المتميزين وغير المتميزين).
- 4- دلالة الفروق على مقياس عادات العقل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ونوع المدرسة (متميزين - غير المتميزين) لدى طلبة المرحلة الإعدادية
- 5-العلاقة الارتباطية بين مركز المشاعر وبعض عادات العقل لدى طلبة المدارس الإعدادية (المتميزين وغير المتميزين).
- 6- دلالة الفروق في العلاقات الارتباطية بين مركز المشاعر وبعض عادات العقل وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) ونوع المدرسة (متميزين - غير المتميزين) لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 7-مدى اسهام مركز المشاعر في التنبؤ ببعض عادات العقل لدى طلبة المرحلة الإعدادية (المتميزين - غير المتميزين).

رابعاً. حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بدراسة أنماط الشخصية لمركز المشاعر وعلاقتها ببعض عادات العقل لدى المتميزين وغير المتميزين من كلا الجنسين (الذكور - الاناث) الملتحقين بالمدارس الإعدادية التابعة إلى المديرية العامة للتربية في مركز محافظة الديوانية للعام الدراسي 2023-2024.

خامساً. تحديد المصطلحات:

1- مركز المشاعر (The Feeling Center) عرفة كل من: -

- بيسنج ونوجوسك (1984) Beesing & Nogosck: احد المكونات المركزية للنظام المركزي الثلاثي بتساعية الانيكرام والذي يشكل ثلوث أنماط الشخصية الشاعرية المتصفة بتفضيل السلوك العاطفي والوجداني . (ريوان ، 2008 :17)

- ريسو (2006) Riso: احد المراكز الثلاثة التي تتكون منها الشخصية ويتكون مركز المشاعر من ثلاثة أنماط للشخصية (المساعد، المنجز، المتفرد) وكل نمط من هذه الأنماط الثلاثة يكون مجموعة من السمات التي تميز صاحبها وترتبط هذه الأنماط في الوقت نفسه مع بعضها البعض في بعض السمات والخصائص ويتسم مركز المشاعر بهيمنة المشاعر والانفعالات على سلوك الفرد من خلال استجاباته وعلاقاته مع الآخرين (Riso,2006:1-4)

وقد تبنت الباحثة تعريف ريسو 2006 الذي تم اعتماده في المقياس وتتكون أنماط الشخصية لمركز المشاعر من ثلاثة مجالات (نمط الشخصية المساعد، نمط الشخصية المنجز، نمط الشخصية المتفرد) التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية لكل نمط التي يحصل عليها المستجيب بإجابته عن فقرات مقياس أنماط الشخصية لمركز المشاعر الذي تم بناءه في البحث الحالي.

2- عادات العقل عرفها كل من:

- كوستا وكالليك (Costa&Kallick,2000) أنماط الأداء العقلي الثابت والمستمر في العمل بهدف

التوصل إلى فعل انتاجي وسلوك ذكي وعقلاني يساعد الفرد على مواجهة المشكلات والمواقف

الحياتية المتنوعة بكفاءة واقتدار (Costa&Kallick,2000:16).

- الفارو (Alfaro,2004): مجموعة من السلوكيات الذكية التي تقود في النهاية إلى ممارسة طرق

خلاقة لتوظيف التفكير (فارس، 2011: 19)

- بكر (2008) : مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من

الأداء والسلوكيات الذكية بناء على المثيرات والمنبهات التي تعرض لها بحيث تقود إلى انتقاء عملية

ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة امامه لمواجهة مشكلة أو قضية أو تطبيق سلوك

بفاعلية والمداومة على هذا النهج (فارس، 2011: 19) .

وتبنت الباحثة تعريف كوستا وكالليك (Costa&Kallick,2000) تعريفاً نظرياً باعتباره صاحب النظرية

المعتمدة في البحث الحالي

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية لكل عاده من عادات العقل المشمولة بالبحث التي يحصل عليها

المستجيب من خلال إجاباته عن مقياس عادات العقل الذي تم بناءه في البحث الحالي والمعبرة عن

فهمه للمهارات والسلوكيات المختلفة.

الفصل الثاني

اطار نظري

اولاً: نظام الانيكرام " أنماط الشخصية لمركز المشاعر "
(Personality type the feeling center)
ثانياً: بعض عادات العقل (Habits of Mind)

يتضمن هذا الفصل عرض إطار نظري المتمثل بالنظرية المتبناة ونماذج النظرية ووجهات النظر الأخرى المفسرة لمتغيري البحث (أنماط الشخصية لمركز المشاعر، وبعض عادات العقل)، ومن ثم الموازنة بينها وكما يأتي:

أولاً: أنماط الشخصية لمركز المشاعر (Personality type the feeling center) :

المقدمة:

بدأ علماء النفس منذ وقت مبكر من تاريخ تطور علم النفس بدراسة موضوع الشخصية إذ تمثل نقطة البداية ونقطة النهاية لجميع الدراسات، وإن فهمها وفهم سلوك الفرد في مختلف المجالات يضفي على العلم صفة الكلية العامة التي تؤدي بدورها إلى وضع القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية (13: 1964, Harlock). إذ يدرس علم النفس الشخصية سلوك الفرد من نواحي عديده من حيث ابعادها ونموها وتركيبها وتطوراتها والمحددات البيئية والوراثية وإن طرق قياسها واضطراباتها جميع ذلك مبني على أساس العديد من النظريات المختلفة والمتباينة حتى وإن كان الهدف فيما بينها مشترك وهو كيفية التنبؤ بسلوك الفرد في جميع المواقف المختلفة ومنذ ثلاثينيات هذا القرن ازداد الاهتمام بصورة كبيرة في دراسة الشخصية. إن أهم المجالات المهمة في القياس النفسي هو قياس الشخصية وذلك لأن كل شخص لديه عالمه الخاص وتفكيره وقدراته وذكاءه وله صفات تميزه عن الآخرين وقد توجه اهتمام علماء النفس إلى تعرف هذه السمات أو الصفات ، فنحن في حياتنا اليومية نقوم دائماً بتقسيم شخصيات الافراد وذلك لنحدد كيفية تعاملنا معهم عبر معرفتنا بأهم الصفات التي تتكون منها شخصياتهم وأنماط سلوكهم . (طراد، 2022: 1191) .

إن دراسة أنواع الشخصية البشرية شكل مرحلة طويلة ومتصلة في أبحاث علم النفس . إذ كان استخدام التصنيفات سمة ثابتة لنظريات الكلاسيكية في هذا الصدد إذ شكلت مسعى لفهم "ما الذي يجعل الافراد مميزين". وإن بعض من أكثر التصنيفات الدائمة هي: النظرية اليونانية ابقراط في الانماط، ونظرية

الأنماط المزاجية التي تقسم الأفراد إلى أربعة أنماط رئيسية بناءً على الأمزجة والأخلاق في الجسم. وتشمل هذه الأنماط المزاجية المزاج الدموي، المزاج السوداوي، المزاج الصفراوي، والمزاج البلغمي، ونظرية الأنماط الجسمية التي ترتبط الصفات الجسمية بالصفات النفسية. وتشمل هذه النظرية تصنيف الأفراد إلى أنماط مختلفة بناءً على ملامح الوجه والجسم، مثل النمط البطني والنمط النحيف والنمط العضلي وغيرها، ونظرية الأنماط النفسية التي تركز على الصفات النفسية وتقسّم الأفراد إلى أنماط مختلفة بناءً على السمات الشخصية، مثل الانطوائية والانفعالية والاستقلالية ونظرية الأنماط الاجتماعية التي ترتبط بتصنيف الأفراد إلى أنماط مختلفة بناءً على العوامل الاجتماعية والثقافية، مثل النمط الجماعي والنمط الفردي والنمط القائد. إلا أنه وفق لتلك الدراسات لا يوجد تصنيف واحد يناسب الجميع طوال الوقت ولجميع الأغراض، إلا أن بعض هذه التصنيفات يمكن أن تكون تنبؤات موثوقة لكيفية تصرف الأشخاص في مواقف معينة في حياتهم. (Erice , 2012 :4-12).

قبل بضع سنوات لم تكن فكرة تقسيم أنماط الشخصية شائعة أو معروفة لدى الأفراد لذلك عانى الأفراد في العلاقات وفي العمل إلى صراعات شخصية نتيجة عدم معرفتهم أو سوء فهمه لشخصيات الأفراد ، ومع ظهور نظرية الانيكرام أصبح من الممكن الآن ان يفهم الأفراد الآخرين وطبيعة شخصياتهم ومساعدتهم على فهم افضل للأفراد فالانيكرام له فوائد في دراسة أنواع الشخصيات الإنسانية من هذا الفوائد تمكنا من تحديد الخصائص الأساسية للأفراد ومساعدتنا على التنبؤ بسلوك والفائدة الأهم مساعدة الانيكرام الأفراد كيفية تطوير انفسهم واتخاذ القرارات والنمو الشخصي الأفضل (Erice,2012:47) كما ان النمط هو مصطلح يبين وجهة نظر جديد وحديثه في ارقى مستوى يمكن ان تجتمع فيه السمات فمثلا السمات الصغرى (الصمت، والتشاؤم، التحفظ، الدقة) تجتمع جميعها في سمة كبرى هي الانطواء الذي يعتبر هو نمط في هذا الحال (عبد الخالق، 1994:25).

وتعد نظرية الانيكرام واحدة من أنظمة الشخصية الحديثة الاستخدام التي تؤكد على الحوافز النفسية والمشاعر. والتي سوف تتطرق اليها الباحثة بصورة موسعة.

أولاً: نظرية الانيكرام

قدم الفيلسوف الروسي غوردجييف الانيكرام للغرب عام 1915 في مؤتمر في فرنسا. (Dameyer, 2001: 62) وفي خمسينيات القرن العشرين، اكتشف الطبيب النفسي التشيلي إيشازو أوجه تشابه بين رمز التساعية ورياضيات فيثاغورس، التي ربطت أساس التساعية في التقليد الصوفي القديم مع نظيرتها الحديثة التي كانت تتخذ أبعاداً بصرية متزايدة. (وبحلول العقود الأخيرة من القرن العشرين، قام المستشاران الأمريكيان بالمر (1991) و ريسو وهudson (1996) بدمج التقليد الناشئ للانيكرام مع علم نفس الشخصية المعاصر، مما أنتج لنا الفهم الحالي لنظام الانيكرام. (Bland 31-16: 2010)، و الانيكرام (Enneagram) هو نظام قديم للشخصية والنمو الشخصي. في اليونانية، تشير كلمة enneagram حرفياً إلى رمز ذو تسعة رؤوس (Matise, 2007 38-58) تعكس هندسته بنية ديناميكيات الشخصية (Riso & Hudson, Palmer, 1991, 1996). كما أوضح بيرى (1997) Perry إلى أن كل نقطة تشير إلى اتجاه الشخصية، وليس نوعاً ثابتاً ، ولكنه نمط معتاد من الإدراك والعاطفة والسلوك. لا يوجد اتجاه أفضل أو أسوأ من الآخر. على الرغم من أن إمكانات جميع التوجهات التسعة متأصلة في الجميع، إلا أن اتجاهًا واحدًا يحمل وزنًا كبيرًا ويتم التعبير عنه في رؤية الشخص للعالم وفي تصرفاته وتفاعلاته اليومية، ويعكس توجه الفرد تلك الجوانب من النطاق الأكمل. من عقلية الإنسان التي ربما لم يحققها. كما أوضح بيرى ان الافراد يستخدمون واحدًا من التسعة بسبب فكرة خاطئة مفادها أنهم لن يكونوا محبوبين إذا لم يتم الحفاظ على هذا النمط من التفكير والسلوك في الحياة اليومية. دراسة الذات باستخدام الانيكرام تؤدي إلى (أفضل) فهم وقبول الذات والآخرين" (Perry , 1997: 68 -77)

بحسب ريسو (2005) ان نمط الشخصية هو تعبير مجازي لمدى واسع من الاتجاهات والسلوكيات يتكون عن طريقها النشاط الإنساني (Riso , 1995:89). أن أنماط الشخصية في نظرية الانيكرام يمكن ان تكون مجموعة من الصفات والسمات التي تكون على شكل كوامن او عمليات اطلق عليها بالعمليات النفسية (Riso,2003: 17).

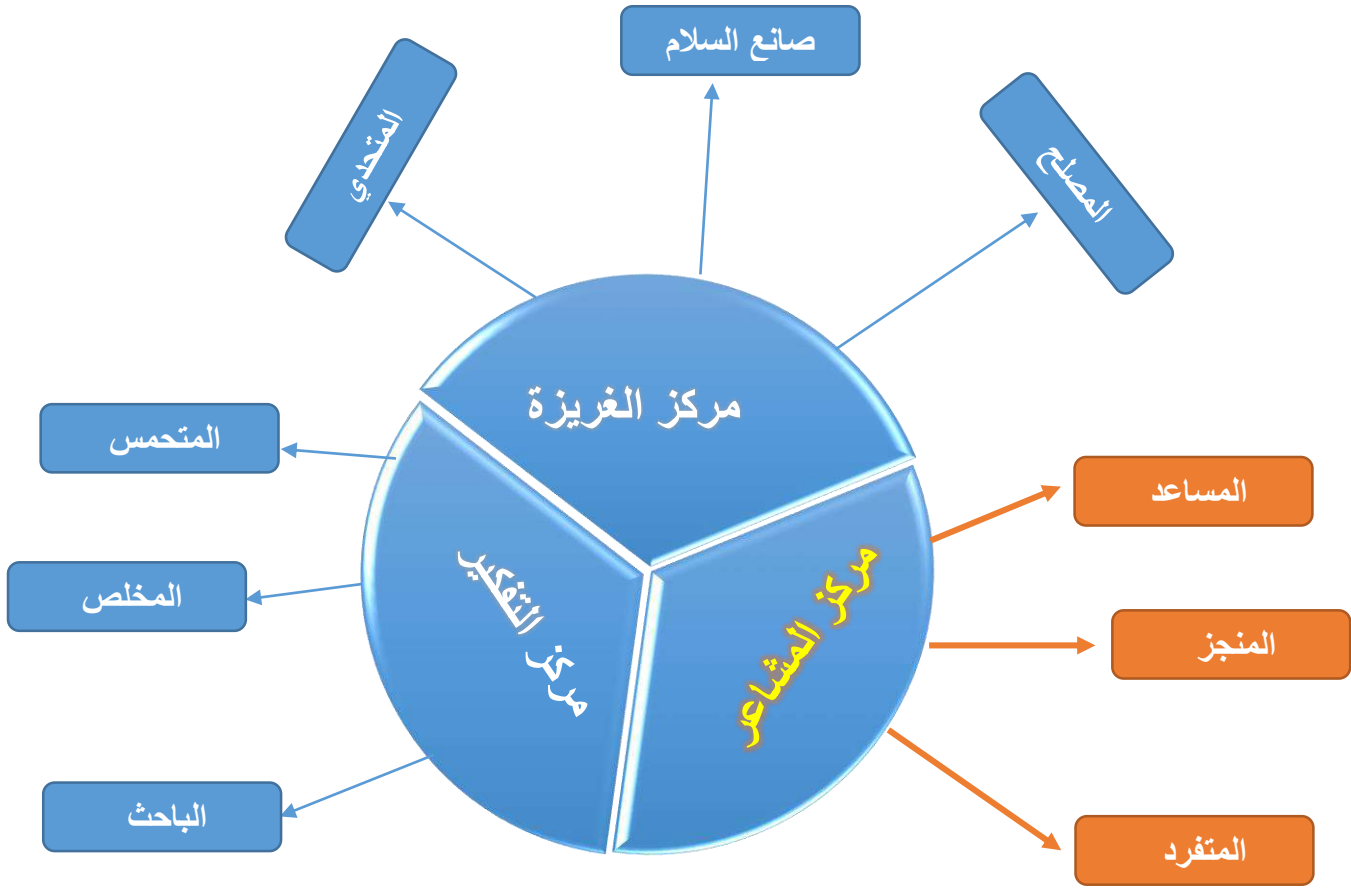
يرى ريسو ان الاختلاف والتشابه بين الافراد على الرغم من امتلاك هؤلاء الافراد لأنماط الشخصية التسعة وبكافة خصائصها هو بسبب انه في حالة التشابه بين الافراد يعود إلى أن جميع العمليات الخاصة بأنماط الشخصية التسعة تعمل في داخل الافراد في حين ان الاختلاف بين الافراد يعود في الأساس إلى أسباب عملية التوازن والاتساق بين الخصائص النفسية لنمط الرئيسي الخاص بهم وهو الذي يعطيهم الميزة عن الافراد الاخرين (Riso ,2002:14)

يوكد ريسو (1995) في نظرية الانيكرام ان الأنماط التسعة للشخصية تكون متفاعلة في ما بينها بصورة دينامية فهي لأتأخذ صفة الثبات او السكون وأيضا تعكس صور النمو النفسي عن طريق العلاقة التكاملية او اللاتكاملية في ما بينها وأيضا الاضمحلال والتدهور التي من الممكن ان تتعرض له الشخصية اثناء حياة الافراد (Riso ,1995:16)

ان الأنماط التسعة تشترك فيما بينهما بمتوالية تعبر عن اتجاهات يشير الاتجاه الأول فيها إلى تحقيق الذات والحالة الصحية بينما يشر الاتجاه الثاني إلى العصاب والحالة غير الصحية وهذا يعبر عن كل نمط من الأنماط التسعة للشخصية ،أن الافراد يتجهون بصورة تكاملية في الحالة الصحية وعند غياب الضغوط وبصورة مؤقتة على الاخذ والاستعارة من الصفات والخصائص الصحية للنمط الذي يشترك معه في اتجاه التكامل (Palmer,1998:120).

ثانياً: أنماط الشخصية لمركز المشاعر على وفق نظرية الانيكرام:

يتشكل بناء الانيكرام من تسع نقاط تصور أنماط الشخصية وهذه الأنماط قابلة للتكيف مع الشخصية الفريدة لكل شخص ويرى ريسو ان نظرية الانيكرام ترسم تسعة أنماط للشخصية والطبيعة البشرية وعلاقاتها المتبادلة (Naranjo,1994) ويتكون الانيكرام من ثلاث مراكز تسمى الثلاثيات والتي تحدد التوجه النفسي الأساسي والطرق التي يتواصل بها الافراد مع العالم الخارجي (Waldberg,1973) وتتكون هذه الثلاثيات من سلسلة متصلة من السمات الإيجابية المتعلقة بالصور الذاتية (ثالوث الشعور) وعمليات التفكير (ثالوث التفكير) والسمات الغريزية (ثالوث فعل - تحريك) ووفقاً لنظرية الانيكرام من المحتمل ان يمثل كل شخص جميع الأنماط التسعة مع تعبير أكثر طبيعة عن الآخرين كل فرد يميل بطبيعته إلى تجربة الواقع والاستجابة له بأحد الأساليب التسعة (Wagner & Waldberg ,1983) (و تؤكد نظرية الانيكرام على عدم وجود نمط شخصية خالص وانما يكون النمط عبارته عن مزيج من نمط الشخصية واحد من النمطين المجاورين له في المخطط الدينامي للإنيكرام) Callahan and (William, 1992:112 .



شكل (1) المراكز الثلاثة على وفق نظرية الانيكرام عند (Riso,1999:22)

ويؤكد ريسو على وجود نقطة مهمة في نظرية الانيكرام وهي وجود بناء داخلي يتكون منه نمط الشخصية وهو عبارة متصل لمستويات تسعه من النمو والتي يتكون منها الشخصية نفسها (Riso 1995:18) ويشير ريسو على ان وصفه لأنماط الشخصية على أساس نظرية الانيكرام هو تصنيف عالمي لا يتعلق بجنس او نوع معين من الأشخاص كما بين ريسو ان وجود الفروق في أنماط الشخصية بين الافراد تكون في المجتمعات المختلفة اذ يتميز مجتمع ما بنمط معين يختلف عن مجتمع اخر وهذا نتيجة أسباب وعوامل تعود إلى الوراثة والتنشئة الأسرية والاجتماعية التي تساعد على وجود هذا النمط دون غيره من الأنماط البقية (Riso & Russ,2002:14-15)

ويعمل الانيكرام على تعزيز الذات وتسهيل تعاطف الافراد مع تجارب الآخرين ووفقا لـ ريسو (Riso ,1990) عند تحديد النوع يميل الشخص إلى اختبار نوع الشخصية المرغوب فيه بدلا من نوع الشخصية الفعلية وهناك أيضا ميل لعمل تحديد بناء على سمة واحدة لاحد الأنماط بدلا من اخذ جميع السمات في الاعتبار وربط (Riso & Hudson ,1995-1996) الكثير من عملة على الانيكرام من منظور نفسي من الناحية التنموية واقتراح علماء النفس ان كيفية عملنا ترجع جزئيا إلى كيفية تلبية الاحتياجات في مرحلة الطفولة (Riso & Hudson,1996) . ان ما يسعى اليه الانيكرام في تقسيمة إلى ثلاثيات ثالوث الشعور - ثالوث التفكير - ثالوث الغريزة هو كيفية تشكيل وتنظيم الهوية وهناك خصائص مهمة لكل ثالوث وداخل كل ثالوث هناك احد الأنواع يفرط في التعبير عن القوة المميزة للثالوث (Riso&Hudson ,1996:28) . ويذكر ريسو 2002 ان هناك مجموعة من الاعتبارات التي يجب ان يؤخذ بها عند تناول مفهوم الأنماط في الانيكرام وهي كما يأتي :-

1. ان نمط الشخصية لدى الافراد لا يتغير من نمط إلى آخر ولكن التغير يحصل فقط ضمن النمط نفسه وعلى وفق مجالاته الثلاثة لنمط الواحد وهي (الجانب الصحي ، المعدل ، الجانب الغير صحي)
2. ان وصف أنماط الشخصية هو وصف علمي لا يقتصر على جنس او نوع معين.
3. كل نمط له خصائص وسمات ولكن هذه الصفات والخصائص ليس ظاهره وفاعلة على مدار الوقت ولكن تتباين بالظهور تساوقا.
4. لكل نمط سيادة وتقبل وتقييم معين حسب متطلبات البيئة وطبيعة المواقف لذلك لا يوجد نمط افضل من نمط.

5. توجد في المجتمعات المختلفة فروق في أنماط الشخصية مثلا يسود نمط معين في مجتمع دون الاخر وهذا يعود إلى أسباب عديدة منها الوراثة والتنشئة الاسرية والاجتماعية وكذلك خبرات الطفولة

(Riso ,2002:1-10) .

يرى ريسو عبر نظرية الانيكرام انه لا يوجد نمط شخصية خالص او نقي ولكن يكون النمط هو عبارة عن مزيج من نمط الشخصية الرئيسي وأحد النمطين المجاورين له في المخطط الدينامي للأنيكرام كما في الشكل أعلاه (1) وقد اطلق على هذا النمط الثاني باسم النمط الثانوي او ما يسمى الجناح (Callahan,1992:112)

ان النمط الأساسي لشخصية الذي يتميز به الفرد سيكون مهيم على شخصيته بشكل عام ، وان ما يكمل ذلك ويعطيه أهمية هو النمط الثانوي او الجناح ، لفهم الفرد لنفسه او لشخص اخر يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار النمط الثانوي او الجناح او ما يمثل الجانب الثانوي في شخصية الفرد (Riso, 1995:14-15) .

ففي دراسة بالمر (palmer -1995) تم اعطاء ذلك بان نمط الشخصية الباحث يتصف سلوكه دائما بالابتعاد عن المجتمع والنشاطات والابتعاد عن الآخرين فيكون الجناح لديهم هو نمط الشخصية المخلص وذلك لأنه يكون مجاورا له في مخطط الانيكرام ، وهذا الامر يؤدي دائما إلى ان يأخذ من بعض صفات وخصائص النمط المخلص وذلك بالدخول في تحالف مع الآخرين والائتلاف معهم وقد يأخذ النمط الباحث بعض من صفات وخصائص نمط الشخصية المتفرد وذلك بصفته الجناح وهذا ما يجعله يميل إلى الانطوائية والانهماك الفردي والذاتي (palmer, 1995:300)

و أوضح ريسو (1995) ان الفرد في مرحلة الطفولة يتشكل لديه النمط الأساسي للشخصية وذلك انعكاسا للاستعداد الوراثي والجينات الموروثة وكذلك التنشئة الاجتماعية وخبرات الطفولة المبكرة ، فالطفل بين (4-5) سنوات يبدأ في اثبات انفسهم وكذلك اعطاءها وزناً بطريقتهم الخاصة وهذا يصبح فيما بعد نمط الشخصية الرئيسي والمميز لهم وهذا يعكس الجينات الوراثية وخبرات الطفولة وتؤثر فيما بعد في عملية نموهم النفسي (Riso,1995:10)

ودائما ما يتبادر إلى الذهن سؤال لماذا يوجد نمط محدد في احد المراكز الثلاثية الرئيسية التي تكون الشخصية دون غيرها من المركزين الآخرين وان إجابة هذا السؤال تكمن في ان ريسو (1996) اذ يرى ان كل نمط من هذه الأنماط التسعة يشترك مع اثنين من الأنماط الأخرى في طيف واسع من السلوك والاتجاهات المرتبطة بهذا المركز من مراكز الشخصية الثلاثة ، مثال على ذلك ان نمط الشخصية المتفرد يمتاز بقوة المشاعر التي تمتاز به شخصيته وهذا ما يفسر وقوعه في مركز المشاعر وفي نفس الوقت يشترك هذا النمط مع النمطين الآخرين وهما المساعد والمنجز (Riso,1996:121) .

وفي منظور الانيكرام يرى ريسو بان الأنماط الثلاثة التي تقع ضمن أي من المراكز الثلاثة الرئيسية المكونة للشخصية تعبر عن حاله معينة من ثلاث حالات وهي :

1- افراط (Overdeveloped) .

2- ضعف ونقص (Under dereioped) .

3- ابتعاد عن (Out of touch) .

والتي تعطي لهذه الأنماط الثلاثة التي تقع ضمن المركز الواحد الصفة التي تميزه عن غيره من الأنماط الأخرى (العرباوي ، 2018: 76) .

ولكون طبيعة البحث الحالي تقتصر حول البحث عن دور مركز المشاعر كنمط شخصية يمكن ان يلعب في تحديد سلوكيات الافراد فسوف تتناوله الباحثة على النحو التالي:-

ثالثاً: ثالوث المشاعر من منظور ريسو :

يحدد ثالوث المشاعر ما اذا كان أساسيا الفرد لديه علاقة بين عواطفه وصورته الذاتية ويتضمن هذا الثالوث الصفات الإيجابية والسلبية (Riso&Hudson ,1996) .ويؤكد ريسو على ان المشاعر هي مركز الهوية فهي تبين " من انت " ولا علاقه لها بما يعتقد الناس عنك ويرى ريسو عبر المشاعر

ندرك طبيعتنا الحقيقة ونقدرها فهي تعطينا شعورا بالقيمة وتخلق لنا هوية ، عادة عن طريق السعي إلى الاهتمام والتأكيد الخارجي من الآخرين. بالتالي، فإن الأنواع الثلاثة من ثالث الشعور تهتم في المقام الأول بتطوير صورة الذات. إذ إنهم يعوضون عن عدم وجود اتصال أعمق بالصفات الأساسية للمشاعر من خلال إقامة هوية مزيفة والتعرف عليها. ثم يقدمون هذه الصورة للآخرين (وكذلك لأنفسهم) على أمل أن تجذب الحب والاهتمام والموافقة والشعور بالقيمة. هنالك ثلاث خلاصات مختلفة لثالث الشعور: الخروج لإرضاء الآخرين حتى يحبوك (النوع المساعد)؛ أو تحقيق الأشياء وتصبح رائعة بطريقة ما حتى يعجب الناس بك (النوع المنجز)؛ أو وجود قصة مفصلة عن نفسك وإرفاق أهمية هائلة بجميع خصائصك الشخصية (النوع المتفرد). يبحث النوع (المساعد) عن القيمة في حسن احترام الآخرين. فهم يحاولون الحصول على ردود فعل إيجابية من خلال إعطاء الناس طاقتهم واهتمامهم. ويبحثون عن استجابات إيجابية لمبادراتهم من الود والمساعدة والخير من أجل بناء احترامهم لذاتهم. ينصب تركيز مشاعرهم على الآخرين، ولكن نتيجة لذلك، غالبا ما يواجهون صعوبة في معرفة ما تخبرهم به مشاعرهم. كما أنهم يشعرون في كثير من الأحيان بعدم التقدير، على الرغم من أنه يجب عليهم، قدر الإمكان، إخفاء المشاعر العدائية التي يولدها ذلك. و النوع (المتفرد) هو عكس ذلك: طاقتهم واهتمامهم يذهبان إلى الداخل للحفاظ على صورة ذاتية تستند إلى المشاعر والأوهام والقصص من الماضي. تركز هويتهم الشخصية على أن يكونوا "مختلفين"، وأن يكونوا غير مثل أي شخص آخر، ونتيجة لذلك، غالبا ما يشعرون بالاعتراب عن الناس. يميل هذا إلى خلق المزاج والحفاظ عليه بدلا من السماح لأي شعور موجود بالفعل بالظهور. غالبا ما يرى هذا النوع الأقل صحة أنفسهم كضحايا وسجناء لماضيهم. إنهم يعتقدون أنه لا يوجد أمل في أن يكونوا طريقة أخرى بسبب كل المآسي والانتهاكات التي حلت بهم. هذه أيضا طريقتهم لجذب الانتباه والشفقة من الآخرين، وبالتالي درجة ما من التحقق من الصحة. والنوع (المنجز) هو النوع المركزي لهذا الثالث يوجه الانتباه والطاقة إلى الداخل والخارج. مثل اثنين، يحتاج

الثلاثة إلى ردود فعل إيجابية وتأكيد الآخرين. يسعى الثلاثة في المقام الأول إلى القيمة عبر الإنجاز؛ فهم يطورون مفاهيم حول ما سيكون عليه الشخص القيم، ثم يحاولون أن يصبحوا هذا الشخص. لكن الثلاثيات تشارك أيضا في قدر كبير من "الحديث الذاتي" الداخلي، في محاولة لخلق والحفاظ على صورة داخلية متسقة لأنفسهم (Riso & Hudson, 1999:65-68).

ويتضمن هذا الثالث: -

1-نمط الشخصية المساعدة: The helper personality type :

أطلق ريسو على نوع الشخصية اسم (المساعد) لان الأشخاص من هذا النوع هم الأكثر مساعدة حقيقية للأشخاص الآخرين، أو عندما يكونون أقل صحة، فإنهم الأكثر استثمارا في رؤية أنفسهم على أنهم مفيدون. كونك كريما وتخرج عن طريق الآخرين يشعرون أن طريقتهم هي أغنى طريقة للعيش وأكثرها أهمية للحب والاهتمام الذي يشعرون به -والخير الحقيقي الذي يفعلونه -يدفئ قلوبهم ويجعلهم يشعرون بالجدارة. (Riso & Hudson, 1999:135) حيث يتميز بالحاجة اليه ويعبر المساعد عن الشعور اكثر من غيره فقط المشاعر الإيجابية بينما تقمع المشاعر السلبية (Riso & Hudson 1996:29).

يكون الافراد في هذا النمط مبالغين في التعبير عن مشاعرهم فهم مفرطون في اظهار المشاعر الإيجابية اتجاه الآخرين في المقابل يعملون على كبت المشاعر السلبية مثل الغضب والامتعاض وشعورهم بالاستياء عند عدم اكتساب التقدير الكافي من الآخرين (Riso, 2003:2) ويكون صاحب هذه الشخصية حاساً بشكل طبيعي لمشاعر الآخرين وهذا النوع هو عادة ما ينجذبون اليه من دون وعي وذلك تلبية لاحتياجاتهم (Webb, 2001:30).

إن افضل حالات أصحاب هذا النوع هو أن يصلو إلى أعلى مراحل الايثار ويقومون بمساعدة الافراد ويعطون الحب بلا مقابل ويشعرون انهم موجودون في الحياة من اجل الآخرين (Riso , 1996:238)

ويشير ريسو إلى أن من يمتلكون هذا النمط من الشخصية يتصفون ببعض الصفات أو السلوكيات التي يعملون بها حيث يسعون إلى أن يكونوا أكثر قربا من الأفراد وان يضيفون الفرح في حياة الافراد واكثر حرية في التعبير عن مشاعرهم ولفت انتباه الأشخاص . (Riso,1996:571) .

يرى ريسو (1995) أن هذا النمط يقع ضمن المخطط الدينامي للأنماط التسعة للشخصية في ثالث المشاعر إذ يتميزون الافراد بانهم قادرين عن التعبير عن مشاعرهم بصورة واضحة مثل الحب او الكره اتجاه الآخرين ، ان المشكلة التي يعاني منها أصحاب هذا النمط بانهم غير قادرين على معرفة وادراك مشاعرهم السلبية المكبوتة مثل العدوان وأيضا غير قادرين على ادراك ماهي الأسباب الحقيقية الفعلية لسلوكهم الصادر منهم اتجاه البيئة المحيطة بهم ،فهم لديهم مفهوم إيجابي عن انفسهم لانهم محبوبون ولطفاء وعلى الرغم من ذلك فان الصورة غير الصحية لهم انهم يكونوا على النقيض من ذلك فهم يكرهون تقدير الآخرين لهم ولا يحبون ان يظهر الآخرين لهم الاعجاب والتقدير على الرغم من الصورة الجيدة التي يحملونها عن انفسهم (Riso ,1995:66) .

كما ان الدراسات حددت مجموعة من الخصائص السلوكية التي يمتاز بها الافراد في هذا النمط في الحالة الصحية وغير الصحية والمعدل هي:

- الجانب الصحي: Healthy Side

يتصف الافراد في هذا الجانب بانهم متعاطفون ومشفقون ودائما ما يشعرون بالآخرين ويبدون اهتماما باحتياجات الآخرين ويشجعون ويقدرن حقوق ومشاعر الآخرين إذ يمتازون بالدفع العاطفي والإخلاص والتسامح اذ لديهم المقدرة على رؤية كل ما هو جيد اتجاه الآخرين والاهم لديهم تقديم كل الخدمات للآخرين وهم يعتنون بأنفسهم ويتصفون بالكرم وكذلك القدرة على منح كل من الحب والإخلاص بصدق (Riso ,1995:66) .

- المعدل Average :

يتمتعون بإمكانية ان يكونوا قريبين من الآخرين وإدخال السعادة عليهم ويتصفون بقدرة التعبير عن العاطفة والمشاعر فهم يهتمون بالجانب الحسن في الأمور ودائماً ما يكونوا ملفتين للنظر (Riso 1998:1-2) ، ان الحب والصداقة لديهم تعد من القيم العليا عبر صداقاتهم فهم يكونوا متدخلين ومتطفلين في حياة الافراد فهم يسيطرون على الآخرين باسم الحب ويحبون دائماً ان يعتمد عليهم الآخرين فهم يميلون لامتلاك الافراد ويمتازون بالاعتمادية المتبادلة مع الافراد ودائماً يقومون بالتضحية بذواتهم ،اذ يشعر أصحاب هذا النمط بان الافراد لا يستطيعون الاستغناء عنهم إذ يكونوا مبالغين في حجم وقيمة العطاء للآخرين (Riso ,1995:66-67) .

- الجانب غير الصحي Unhealthy Side :

يتصفون بالمنافرة والتلاعب خادمون لذواتهم يغرسون في نفوس الافراد الشعور بالذنب وذلك من خلال تذكيرهم بما قدموه لهم من مساعده وخدمة ويمتازون بسوء استخدام الأغذية والأدوية وذلك لكسب تعاطف الافراد عبر الاستخفاف بهم أما بالنسبة لدافع العدوانية والانانية فهم يخادعون انفسهم ويميلون إلى الاكراه والاستبداد ،اذ يشعرون ان كل شي يريدوه من الآخرين بالإمكان ان يحصلوا عليه ولا يوجد مبرر يمنعهم من ذلك لانهم حسب ما يعتقدون بان الآخرين مدينون لهم وان استجابة الافراد لهم بمثابة دين ،فهم لديهم القدرة على إيجاد التبريرات والاعذار لكل ما يفعلونه من خلال ادعائهم بانهم مظلومون ومضطهدون من قبل الآخرين ، وتوجد لديهم مشكلات صحية ومزمنة نتيجة العدوانية التي يمتازون بها (Riso,1998:1-2) .

2- الشخصية المنجزة The achiever personality type :

لقد أطلق ريسو على نوع الشخصية هذا اسم (المنجز) لأن الافراد عندما يكونون أصحاب يمكن لهذا النوع حقا تحقيق النجاح في العديد من مجالات الحياة. وغالبا ما ينظر الناس إليهم بسبب كرمهم

وإنجازاتهم الشخصية. ويعرفون بمدى شعورهم بتطوير أنفسهم وإظهار قدراتهم للعالم. كما أنهم يستمتعون بتحفيز الآخرين على إنجازات شخصية أكبر مما اعتقد الآخرون أنهم قادرون عليه. إنهم يجسدون الأفضل في الثقافة، والآخرون قادرون على رؤية آمالهم وأحلامهم تنعكس فيها. وغالبا ما يكون المنجزون ناجحين ومحبين لأنهم من بين جميع الأنواع يؤمنون أكثر بأنفسهم وفي تطوير مواهبهم ونفسهم. يعمل المنجزون كقدوة ونماذج حية بسبب تجسيدهم الاستثنائي للصفات القيمة الاجتماعية. حيث أنهم يستحقون الجهد الذي يتطلبه الأمر ليكونوا "أفضل ما يمكن أن يكونوا عليه". إن نجاحهم في القيام بذلك يلهم الآخرين للاستثمار في تنميتهم الذاتية. تحقيقا لهذه الغاية، يتعلم المنجزون أن يكونوا موجهين نحو الأهداف وأن يؤديوا بطرق من شأنها أن تكسبهم الثناء والاهتمام الإيجابي. كأطفال، تعلموا التعرف على الأنشطة التي كان يقدرها آباؤهم أو أقرانهم، ووضعوا طاقاتهم في التفوق في تلك الأنشطة مثل كيفية زراعة وتطوير كل ما هو جذاب أو أن يكون مثيرا للإعجاب (Riso & Hudson, 1999:135).

تتميز هذه الشخصية بالخوف الأساسي من كونها عديمة القيمة أو بدون قيمة وهي حاجة متأصلة دائما إلى النجاح (Stamile, 2018) والمنجزين هم الأكثر اتصالا بالمشاعر حيث يقيمون المشاعر من أجل العمل بشكل فعال وترك انطباع إيجابي لدى الآخرين (Riso & Hudson , 1996) .

أن أفضل ما يصل اليه أصحاب هذا النمط هو تقبلهم لذاتهم والوثوق بهم ويحاولون دائما الحصول على النجاح وتمنياتهم الخير. ويرى ريسو ان الافراد الذين يتمتعون بهذا النمط من الشخصية يكون لديهم اهتمام كبير بأدائهم وينجزون أعمالهم بتقاني وإخلاص ودائما يساعدون في الاعمال التي تتطلب مهارات وقدرات خاصة لانهم يسعون دائما إلى ان يكونوا الأفضل وخلق انطباعات جيدة لمن حولهم بتفوقهم وتميزهم (Riso, 2003:3). يكون الافراد في النمط مبتعدين عن موضوع المشاعر وموضوع العواطف ويضعونها على جانب فهم يحاولون تحقيق قدرا كافيا من الفاعلية والكفاية في البيئة التي تحيط بهم وأيضا سعيهم إلى عكس صورة اجتماعية مقبولة . حسب ريسو (1995) ان هذا النمط الذي يقع ضمن

مركز المشاعر في المخطط الدينامي لأنماط الشخصية التسعة اذ يتصف أصحاب هذا النمط بصعوبة التعامل مع المشاعر فهم يعانون من مشاكل في هذا المجال من المعدل وإلى الصورة غير الصحية فهم ينكرون الذات الحقيقية لهم فهم يحاولون الحصول على تقبل الآخرين لهم (Riso,1995:66-67). ان أصحاب هذا النمط يوجهون الطاقة الأساسية لديهم اتجاه تعلم مناسب وجيد وهذه احد الطرق التي تمكنهم من التقرب من الآخرين اذ يقوم الآخرين في المقابل بإبداء الاعجاب والتقبل واعطاءهم الانتباه وأيضا يتعلم الافراد في هذا النمط الأساليب التي تصل بهم إلى النجومية او الشهرة وعكس رغبات المجتمع الذي يحيط بهم عبر قيام أصحاب هذا النمط بإظهار الصورة الاجتماعية المقبولة (Riso 1998:1-3).

اما بالنسبة لخصائص السلوكية الرئيسية لأصحاب هذا النمط في مجالات الصحي والمعدل والغير صحي فهي كالآتي:

- الجانب الصحي:

يتصف هذا النمط بان الافراد الذين ينتمون له يمتازون بالثقة العالية والنشاط وتقدير الذات والميل للمنافسة وأيضا لديهم ايمان واعتقاد بما يمتلكون من قيم ومهارات مختلفة فهم لديهم القابلية على التكيف وأيضا كرماء ولطفاء في التعامل مع الآخرين فيكونوا مرغوبين من الافراد فهم يمتلكون الطموح لتطوير انفسهم وإثباتها وان يمتازوا بأفضل صورة وان الصفة التي تميزهم هو التوجه نحو النجاح والتطلع الاجتماعي، فدائما ما يكون لديهم طموح لان يكونوا مركز للانتباه ان أصحاب هذا النمط يتصفون بانهم بارزين ومتميزين في بيئتهم التي يعيشون بها فهم يمتازون بالمثالية ولهم القدرة العالية على التأثير في الآخرين اذ يحاول الآخرين تقليدهم في بعض الطرق الإيجابية (Riso, 2003:1-2).

- المعدل:

أصحاب هذا النمط يكونوا مهتمين وذو عناية شديدة فهم ينجزون أعمالهم بكل اخلاص واثقان ،إضافة إلى ذلك فان أداء الاعمال يكون بصورة ثابتة كما لو ان دقة وكمال الاعمال تكون معتمدة على تقييم الآخرين ،فهم يقارنون انفسهم دائما مع الافراد الآخرين وذلك لتحقيق مكانه مناسبة ونجاح دائما، يبين ريسو ان الفرد الذي يتصف بهذا النمط لديه الوعي التام بذاته ويهتم بدرجة عالية بالكيفية التي يدرك بها الآخرين ،يلاحظ ان أصحاب هذا النمط دائما ما يقوم بالأعمال استنادا على توقعات الافراد الآخرين حتى يكونوا في نظر الآخرين مقبولين وناجحين ، ويتصف أصحاب هذا بانهم واقعيون وعمليون ولديهم مستوى كفاءة جيد فهم يفكرون قبل القيام بأي عمل بمدى الفائدة التي يعود بها العمل عليهم بالرضا الاجتماعي ،من المتوقع ان يكونوا غير راضون عن عمل ما لكنهم لا يظهرون ذلك فهم لا يسمحون للعواطف والمشاعر ان تؤثر في المصالح والاهداف التي تعود اليهم ،يبين ريسو ان أصحاب هذا النمط يدعون بانهم الأفضل على العكس ما متوقع منهم فهم يسعون دائما نحو ترك انطباعات حول تميزهم وتفوقهم من الآخرين (Riso,1993:68) .

- الجانب غير الصحي:

ان أصحاب هذا النمط يتصفون بالاستغلال والانتهازية وكذلك حسد الأشخاص على نجاحهم ،لديهم استعداد لفعل أي شيء من الممكن ان يحافظ على اعتقاداتهم في اطار التفوق ويعود السبب في ذلك إلى الخوف من الفشل او الشعور بالإذلال والخزي امام الآخرين فهم يستخدمون كل طرق الخداع والغش للتغطية على كل الأخطاء والافعال السيئة التي يقومون بها فهم غير جديرون بالثقة ويتصفون بانهم حاقدون وحاسدون للآخرين لذلك تراهم دائما يتحولون إلى انتقاميين ويسعون بكل ما لديهم لتدمير سعادة الآخرين ،ويسعون إلى تدمير كل من يذكرهم بالإخفاق والتقصير والفشل الناتج عنهم (Riso,1996:49-53) .

3- الشخصية المتفردة The individualistic personality type :

قد أطلق ريسو على هذا النوع اسم المتفرد لأن المتفردون يحافظون على هويتهم من خلال رؤية أنفسهم مختلفين بشكل أساسي عن الآخرين يشعرون أنهم على عكس البشر الآخرين، وعلى هذا النحو، لا يمكن لأحد أن يفهمهم أو يحبهم بشكل كاف. غالبا ما يرون أنفسهم موهوبين بشكل فريد، ويمتلكون مواهب خاصة وفريدة من نوعها، ولكن أيضا محرومين بشكل فريد . أكثر من أي نوع آخر، ويدركون تماما اختلافاتهم وأوجه قصورهم الشخصية ويركزون عليها. حيث انهم صادقون مع أنفسهم حيث إنهم يمتلكون كل مشاعرهم ويمكنهم النظر إلى دوافعهم وتناقضاتهم وصراعاتهم العاطفية دون إنكارهم. قد لا يحبون بالضرورة ما يكتشفونه ،لا يحاولون إخفائهم عن أنفسهم أو عن الآخرين، يرغب أصحاب هذا النوع في الكشف عن أشياء شخصية للغاية وربما مخزية عن أنفسهم لأنهم مصممون على فهم حقيقة تجربتهم حتى يتمكنوا من اكتشاف من هم والتصالح مع تاريخهم العاطفي. وتمكنهم هذه القدرة أيضا من تحمل المعاناة بقوة هادئة. إن إلمامهم بطبيعتهم المظلمة يجعل من السهل عليهم معالجة التجارب المؤلمة التي قد تغطي على الأنواع الأخرى (Riso& Hudson,1999:188) .

تتميز هذه الشخصية بالخوف الأساسي من ان تكون بلا هوية او أهمية قد تختلف في التعبير الشخصي عن مشاعرها حيث تكشف عن نفسها بشكل غير مباشر عبر شكل من اشكال الفن او الحياة الجمالية ويعد أصحاب هذه الشخصية مع إحساس بشي أساسي مفقود في حياتهم (Webb,2001:43).

ان أفضل حالات أصحاب هذا النمط من الشخصية هم مبدعون بشكل أكبر مما تتصور حيث انهم يعكسون صورة لشخصيتهم بان يكونون ملهمين للأشخاص ويكونوا مجددین للعطاء ولديهم القدرة على ابدال خبراتهم بأشياء ثمينة واداء الاعمال الفنية والأدبية حيث يكونوا مولعون ويكونوا مبدعين بالبيئة الجميلة التي تنتمي وتهذب مشاعرهم الشخصية كما ان لهم توجه رومانسي للحياة. ودائما يكونون على

اتصال مع مشاعرهم فهم منغمسون في التفكير في ذاتهم لذلك يتعاملون بعمق بكل ما يحيط بهم (Riso,1996:70)، ان الافراد في النمط يعانون من الضعف في التعبير عن مشاعرهم وذلك نتيجة شعورهم بالخجل من انفسهم وكذلك من مواجهة رغباتهم وحاجاتهم وحتى اندفاعاتهم ، وهم قد يسلكون أسلوب بديل للتعبير عن حقيقة الرغبات المخفية باتجاه الفنون و الاعمال الجمالية او الاعمال التي تحمل طابع الادب او الفن ، يشير ريسو (1998) ان هذا النمط يقع في مركز المشاعر في المخطط الديناميكي لأنماط التسعة لشخصية ،يتصف أصحاب هذا النمط بصعوبة التعبير عن مشاعرهم فهم يمتازون بالتعبير الضعيف عن مشاعرهم لانهم يرون ان مشاعرهم غير مقبولة اجتماعياً حسب تصورهم الشخصي وذلك لان مشاعرهم تكون ممزوجة بالعناصر جنسية وغير مقبولة في المجتمع بحيث لا يمكن الإفصاح عنها ،دائماً ما تكون لديهم أفكار عدوانية اتجاه الآخرين واتجاه انفسهم وذلك يعود لمشاعر العار والخزي والأفكار الخطرة المشوشة التي لديهم ،ان أصحاب هذا النمط يلاحظ عليهم في مستويات (المعدل -غير الصحي) انهم يحاولون الاحتفاظ بعواطفهم ومشاعرهم لأنفسهم وبالتالي لا يستطيعون حتى ولو بصورة قليلة اظهار تلك المشاعر وعدم اطلاقها بسهولة وهذا ما يجنبهم التعرض للعقاب والاذلال او الشعور بالخزي ،يعتقد ريسو ان استمرار أصحاب هذا النمط في اخفاء مشاعرهم داخلهم يؤدي إلى ان يصبحوا خجلين وبصورة مؤلمة وشاقه فهم لديهم القابلية للتأثر العاطفي ويعاني الكثير منهم في حياتهم وفي علاقاتهم مع الآخرين (Riso,1998:1-2).

- الجانب الصحي:

ان أصحاب هذا النمط يمتازون بانهم متعمقون واستبطنيون وواعون بذواتهم فهم يتوجهون نحو فحص الدوافع والمشاعر والأفكار ،لديهم بحث دائم وتقصي حول الوعي بمشاعرهم وذواتهم واندفاعاتهم الداخلية ،يتصفون بالحساسية العالية والحدس الكبير نحو الآخرين ونحو انفسهم فهم لطفاء ومهذبون وعاطفيون ولبقون وفريديون بصورة عالية جدا فهم صادقون ومخلصون لأنفسهم يتميزون بنزعة إنسانية وصادقون

انفعاليا وعلى قدر كافي من البوح للذات وكذلك لديهم تصور تهكمي وساخر في الحياة ومن انفسهم فان انفعالاتهم تتذبذب بين الشدة واللين أيضا وسلوكهم بين الهزل والجد (Riso,1996:53-75)

- المعدل :

يتصف أصحاب هذا النمط بحب الفنون والرومانسية اتجاه الحياة وخلق بيئة جميلة تهذب وتطيل في مشاعرهم الشخصية ،لديهم الميل نحو تضخيم الحقائق والواقع من خلال احلامهم واحساسهم المرهف وخيالاتهم ،ان أصحاب هذا النمط يمتازون بمحاولتهم البقاء على تواصل مع مشاعرهم لذلك تجدهم يتعاملون بكل ما يحيط بهم بعمق فهم مستغرقون في التفكير بذاتهم ويميلون لانطواء ومزاجيون ولديهم حساسية عالية فهم شاعرون ويشعرون بالخلج بأنفسهم يجدون صعوبة في ان يكونوا تلقائيين وعفويين او متحررين في انفسهم لحماية صورتهم الشخصية يسعون دائما للانسحاب والانعزال (Riso,1995:70) ،لديهم اعتقاد بانهم مختلفون عن الاخرين فهم حالمون وسوداويون ومتكبرون ويعيشون في عالم الخيال ،يتصفون بالانغماس الذاتي تعبيرا عن رثائهم لذواتهم وحسد الاخرين فهم يصبحون غير عمليين بصورة متزايدة ويشعرون بالعجز والوهن (Riso,1998:1-2) .

- الجانب غير الصحي :

يرى ريسو (1996) ان أصحاب هذا النمط يكون لديهم كف الذات وخاصة عند فشلهم في احلامهم وخيالاتهم فهم يشعرون بالاغتراب والاكتئاب والتوجه نحو الغضب ويشعرون بالعار والخزي ولديهم شعور بالشلل والجمود العاطفي ودائما ما يظهر عليهم الشعور بالتعب وعدم القدرة على أداءهم للأعمال ودائما ما تسيطر عليهم الأفكار المرضية السقيمة وهذه الأفكار تتمركز حول بغض وكرة الذات وبسبب هذه الأفكار تكون مصدر البؤس والعذاب فهم دائما ما يبعدون أي شخص يحاول مساعدتهم ودائما ما يلقون اللوم على الاخرين فهم يشعرون بفقدان الامل والياس والعجز (Riso,1996:57) .

انظر جدول (1) و جدول (2) .

جدول (1)

وصف لأنماط الشخصية (لمركز المشاعر) ومصادر الخوف الرئيسية والدوافع الأساسية

النمط	الوصف	مصدر الخوف الرئيسي	الرغبة والدوافع الأساسية
المساعد	يهتم بالعلاقات والشعور بالاتصال بالآخرين ينظر اليه على انه دافئ وعاطفي ومريح ومتفائل ويسهل التلاعب به يكافح من اجل الدفاع عن احتياجات الآخرين	ان يصبحوا غير مرغوب فيهم من الآخرين والخوف من الفشل او ان يكون غير جدير بالذكر	محبوبين من قبل الآخرين واهمية الذات والرضا عنها وحاجة الآخرين لهم
المنجز	يتصف بالعمل الجاد والنجاح ويهتم بالأداء والتصديق الخارجي والثناء ينظر اليه على انه واثق من نفسه وحيوي ويركز على الأهداف	هو فقدان قيمتهم الاجتماعية او ان يخيب امال الآخرين	الحصول على التميز واعجاب الآخرين وجذب انتباههم، يسعون لشهرة والمكانة الاجتماعية والشعور بأهميتهم بين الآخرين والتأثير في الآخرين ويكون ذات قيمة
المتفرد	يتصف بكونه حساس استبطاني متحفظ صادق وعاطفيا مع الذات يهتم بالأصالة وقادر على تحمل المعاناة ينظر اليه على انه فريد ومبدع، منغل متقلب المزاج منغمس مع نفسه النضال مع الشعور بانه شيئا ما ينقصهم في هذا العالم	فقدان الدلالة الشخصية او الهوية الشخصية او أهمية شخصية	إيجاد هوية خاصة بهم وان يكون ذو مغزى بناءا على تجربتهم الداخلية

(Alexander & schnipke ,2020:3)

جدول (2)

منظورات (ريسو، Riso) لا استعراض الانماط الشخصية الثلاثة على وفق نوع العمليات والكوامن

التي يتميز بها كل نمط

الأنماط	العمليات النفسية	العمليات الكامنة الإيجابية	العمليات الكامنة السلبية
المساعد	القابلية للتعاطف والايثارية	1- ارشاد الآخرين وتوجيههم والانشغال بهم 2- الصدق والتضحية بالذات الكرم 3- المراجعة والتربية وامور التنشئة	1- التطفل والتملك والاستحواذ 2- المناورة والتلاعب وخدع الذات
المنجز	تقدير الذات و تطوير الذات	1- تقويم النفس والتميز الشخصي وكفاية الاحتراف 2- الثقة بالنفس والطموح 3- التميز الاجتماعي والميل للتنافس	1- التعامل الرسمي مع الواقع بعيداً عن المشاعر والعواطف 2- التكبر والنرجسية 3- تفخيم النفس والتصنع والعدائية
المتفرد	الوعي بالذات والابداع الفني	1- الحدس والحساسية الفردية 2- التعبير عن الذات والبوح الذاتي	1- الانهماك الذاتي والوعي بالذات 2- عدم الثقة بالنفس وكف الذات

(Riso,1995:82) (Riso,1998:81)

مناقشة عامة لأنماط الشخصية لمركز المشاعر:

ومن خلال ما تقدم جاءت رؤية الباحثة هذه عن طريق عرض موجز للنظريات التي حاولت تفسير أنماط الشخصية وإعطاء الشخصية الإنسانية أهمية واضحة ومحاولة فهمها والتنبؤ بسلوك الافراد وتحقيق الفهم للشخصية تعد جميعها اهداف مهمه في علم النفس بصورة عامة وعلم نفس الشخصية بصورة خاصة. فنظرية الانيكرام تنظر للشخصية على انها وحدة واحدة متفاعلة دينامية بين مراكزها الثلاثة (مركز الغريزة ومركز المشاعر ومركز التفكير) على عكس النظريات الأخرى فمثلا(يونك) ينظر إلى الناس على انهم منبسطون او منطوون وأيضا هناك نظريات اعتمدت على أساس الخصائص الفسيولوجية والجسمية في تصنيفها وأخرى اعتمدت على الخصائص المزاجية والهرمونية والنفسية وهنالك (فرويد) الذي قسم الشخصية إلى خمسة أنماط هي(الشهواني والنرجسي والوسواسي والنرجسي والوسواسي والشهواني الوسواسي) .

على الرغم من ان نظرية الانيكرام تصف تسع استراتيجيات تطور من خلالها النفس رؤية للعالم وترتبط بالذات وباآخرين. كل نوع من "الأنواع" التسعة لديه خوف أساسي، ورغبة أساسية، ونمط سلوك يمكن التنبؤ به في أوقات التوتر والأمان وكلها تشكل الدوافع الكامنة وراء السلوك، تؤكد تلك النظرية أن الشخصية بطبيعتها مترابطة ومتعددة الأبعاد، وهي الصفات التي يوضحها هيكل النقاط التسع الذي يعمل كرمز للنظام. على هذا النحو، يُعتقد أن الأفراد يقودون بأحد أنواع الشخصية التسعة الأساسية، والتي لا تتغير بمرور الوقت، لكنهم سيظهرون حتمًا الخصائص المرتبطة بجميع الأنواع التسعة، ووفقا لنظرية الانيكرام من المحتمل ان يمثل كل شخص جميع الأنماط التسعة مع تعبير اكثر طبيعة عن الآخرين كل فرد يميل بطبيعته إلى تجربة الواقع والاستجابة له بأحد الأساليب التسعة ، وتؤكد نظرية الانيكرام على عدم وجود نمط شخصية خالص وانما يكون النمط عبارة عن مزيج من نمط الشخصية وواحد من النمطين المجاورين له في المخطط الدينامي للإنكرام كذلك فأن الوعي الذاتي يؤدي إلى

محاولة الفرد لمراقبة وملاحظة مظهره باستمرار ، وتؤدي المراقبة المستمرة للجسم إلى زيادة الشعور بالخلل من الجسم وقلق المظهر حيث تستمر في القلق بشأن كيفية ظهورها للآخرين وما إذا كان يلبي توقعات المجتمع .

كما ان النمط الواحد في الشخصية الإنسانية وفي حالته الصحية قد يأخذ بعض السمات او الصفات من الأنماط الأخرى الثمانية في مخطط الانيكرام وهذا يسمى بعملية التكامل والا تكامل بحسب ما اطلق عليه ريسو وهذا دائما ما نجده غير موجود في النظريات الأخرى ولذلك تعرضت الكثير من هذه النظريات للانتقاد باعتبارها نظريات جامده لذلك ارتأت الباحثة تبني نظرية الانيكرام في بحثها الحالي وذلك لشمول النظرية العديد من الأنماط من حيث السمات والقياس وكذلك شرحها المفصل للأنماط.

- يمكن توضيح عدة نقاط أخرى حول النوع الأساسي نفسه:

1. لا يتغير الناس من نوع شخصية أساسي إلى آخر .
2. أوصاف أنواع الشخصية عالمية وتطبق بالتساوي على الذكور والإناث، حيث لا يوجد جنس مذكر أو أنثوي بطبيعته.
3. لن ينطبق عليك كل ما ورد في وصف نوعك الأساسي طوال الوقت لأنك تتقلب باستمرار بين السمات الصحية والمتوسطة وغير الصحية التي تشكل نوع شخصيتك.
4. يستخدم الانيكرام الأرقام لتعيين كل نوع من الأنواع لأن الأرقام محايدة من حيث القيمة، فهي تشير ضمناً إلى النطاق الكامل للمواقف والسلوكيات لكل نوع دون تحديد أي شيء سواء كان إيجابياً أو سلبياً. على عكس التسميات المستخدمة في الطب النفسي، توفر الأرقام طريقة مختصرة وغير متحيزة للإشارة إلى الكثير عن الشخص دون أن تكون تحقيراً.
5. الترتيب العددي للأنواع ليس كبيراً. الرقم الأكبر ليس أفضل من الرقم الأصغر؛ ليس من الأفضل أن تكون تسعة بدلاً من اثنين لأن تسعة رقم أكبر.

6. لا يوجد نوع أفضل أو أسوأ بطبيعته من أي نوع آخر. في حين أن جميع أنواع الشخصيات لها أصول والتزامات فريدة، فقد تعتبر بعض الأنواع مرغوبة أكثر من غيرها في أي ثقافة أو مجموعة معينة. علاوة على ذلك، لسبب أو لآخر، قد لا تكون سعيدًا بكونك من نوع معين. ومع ذلك، عندما تتعلم المزيد عن جميع الأنواع، ستري أنه كما أن لكل منها أصولًا فريدة، فإن لكل منها التزامات فريدة. والمثالي هو أن تصبح أفضل ما لديك، وليس تقليد أصول نوع آخر.

ثانيًا: بعض عادات العقل (Habits of Mind) مقدمة:

تعرف العادات على أنها مجموعة من التصرفات التي يتم تعلمها وممارستها قبل أن يتمكن الفرد من إنجاز مهمة محددة دون عناء تقريبًا (كوستا وكالليك, 2000). وارتبطت العادات أيضًا بالبحث حول التعلم والذكاء بحيث يتم شرح السياق التاريخي لعادات العقل، إذ أوضح بيركنز (2000) أن العادات يتم تعريفها من خلال الممارسة المستمرة، إذ تتميز العادات بأنها سلوكيات غريزية تقريبًا تخلق عقلية لحل المشكلات بينما لا تتطلب تطبيق شكل معين من أشكال التفكير. تم وصف العادات أيضًا على أنها مجموعة من التصرفات التي يتم تعلمها وممارستها قبل أن يتمكن الشخص من إنجاز مهمة محددة دون عناء تقريبًا (Costa & Kallick, 2000, Costa & Kallick, 2009).

لقد ظهر مفهوم عادات العقل من مجال أبحاث الدماغ وتعليمه. وينطوي هذا المفهوم على العادات بوصفها السلوكيات التي يمكن استعمالها بشكل مناسب دون الاهتمام المضني، أو التي تتطلب بعض النشاط الدماغي الذي لم يتم اعتماده في البداية (Gardner, 1983) توصف العادات بأنها سلوكيات غريزية تقريبًا توفر مساحة عقلية لحل المشكلات بينما لا تتطلب تذكر نوع معين من التفكير لاستخدامه. تعد عادات العقل موارد معرفية مهمة لإنجاز المهام بشكل فعال، والتعامل مع التحديات، وحل المشكلات. تعتمد عادات العقل على عملية تتضمن التفكير الواعي (Costa & Kallick, 2008) مما يزيد من

حرص المتعلمين على التصرف بذكاء عند مواجهة المشكلات، وقد يؤدي ذلك إلى إجابات التي لا تظهر على الفور ،تم تقديم مصطلح "عادات العقل" لأول مرة من قبل كوستا (1985) في مقالته عن التسلسل الهرمي للتفكير ومن ثم طورها مارزانو (1992) Marzano ومارزانو، بيكرينغ وماكتيغي Marzano, (1993) Pickering and McTighe. اذ قسم مارزانو عادات العقل إلى ثلاث فئات. هؤلاء الثلاث فئات هي (1) التنظيم الذاتي self-organisation، (2) التفكير الإبداعي creative thinking، و (3) التفكير النقدي (critical thinking). (Marzano, 1992).

اقترح كوستا وكاليك (2000) 16 عادة يمكن أن تمكن الطلبة من اتخاذ قرارات ذكية داخل وخارج الفصل الدراسي، وفقاً لكوستا وكاليك (2008)، فإن الأنماط العقلية هي مزيج من العديد من القدرات والعادات والإشارات والخبرات السابقة والطموحات المرغوبة. وهذا يعني وجود نمط سلوكي تجريبي يستخدمه الفرد في وقت معين. كانت القدرة على التفكير بذكاء أمراً مهماً، لأنها سمحت للطلبة بإيجاد طرق لمعالجة مشكلات معينة. لذلك يجب أن يكون الطلبة واعين بسلوكهم ويجب أن تكون لديهم عادات ذهنية من أجل حل المشكلات (Bunt, 2021 : 60-42) كما ان الدراسات النفسية أسهمت بشكل كبير في البحث حول إمكانيات العقل البشري و التفكير وإنتاج المعرفة والعمليات العقلية المختلفة التي تقوم على أنواع التفكير المختلفة ، بالإضافة إلى تركيز البحث حول احد الأساليب الحديثة والمهمة في تنمية عادات العقل ومهارات التفكير المختلفة وكذلك رفع المستوى التعليمي للطلبة وهذا يؤدي إلى التوافق النفسي والاستقرار الانفعالي والاجتماعي وأيضاً تحقيق اهداف تربوية ،لذلك ينبغي على المعلمين الاعتماد على الاستراتيجيات التدريس المعتمدة على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة ورفع المستوى التعليمي لديهم (حمش ،2010:107) .

وبدا في الوقت الحاضر اهتمام المدارس بالعادات التي يكتسبها المتعلم وهذا ما اصبح مطلوباً اليوم في العالم وذلك لأنه شديد التغيير في مختلف مجالات الحياة وهذا ما اكدت عليه أساليب التربية الحديثة بضرورة ان تصبح العادات العقلية محوراً مهماً في المجتمع وتعد العادات العقلية من الأهداف الرئيسية في جميع المراحل التعليمية المختلفة وهذا ما اكد عليه (كوستا وكاليك، 2003) إلى ضرورة تعليم العادات العقلية وفعاليتها التربوية وكذلك ضرورة تقويتها ومناقشتها مع المتعلمين وأيضاً التفكير فيها وتقييمها وتقديم التعزيز لتشجيع الطلبة على التمسك بالعادات العقلية لتصبح جزءاً من بنيتهم العقلية وذواتهم وتوصل (كوستا وكاليك، 2003) إلى أن العادات العقلية تمثل إمكانيات اللامتناهية لتطوير الذكاء الإنساني فاذا مارسه المتعلم العادات العقلية يتطور لديه الذكاء المتقدم والناجح واكد كوستا وكاليك 2005 أيضاً على ان العادات العقلية تمثل رؤية جديدة للذكاء (محمد، 2022: 488-489)

اعرب ديوي (1922) ان الفرد يتعلم من خلال العمل فقط اذا كان قادراً على التفكير في ما تعلمه اثناء حل مشكلة واحدة وكذلك التفكير في ان يتعلم ودعماً لآراء ديوي افترض كوستا وكاليك (2008) ان لعادات العقل قيمة فطرية لا نها تساعد الافراد في التفكير في انفسهم والتفكير في قدراتهم على التعلم وتنمية المعرفة لدى الطلبة ويكون ذلك من خلال تشجيعهم وتوجيههم وزيادة قدراتهم على التفكير اذ يرى كوستا وكاليك ان عادات وسيلة فعالة للتدريس والتعلم وذلك لان العادات العقلية توجه المتعلمين ليصبحوا مدركين لاحتياجاتهم التعليمية وكيفية التعلم في العملية التعليمية اكد كوستا وكاليك (2008) وسنايدر (2008) ان تطبيق عادات العقل وسيلة فعالة لتعليم وان المعلمين يمكنهم تدريس عملية التعلم من خلال توجيه الطلبة لتحديد متى وأين يمكن ان تكون عادات العقل فعاله في تطبيقها (Julio,2020:23-31).

نظرية عادات العقل:

نظرية كوستا وكاليك: -

كانت البدايات الأولى لنظرية عادات العقل على يد العالم الأمريكي ستيفن كوفي (Stephen Covey) وكانت هذه البداية في منتصف عقد السبعينات وتعرف اليوم بالعادات العقلية السبع لستيفن كوفي وفي نهاية العقد الأخير من القرن العشرين جاء كل من ارثر كوستا وبتيا كاليك واطلقا نظرية عادات العقل الستة عشر (القانون، 2017: 28).

إذ بدأت دراسة كوستا وكاليك سنة 1982 لعادات العقل ولازالت مستمرة إلى الآن ،حيث حدد كوستا وكاليك (16) عادة من عادات العقل التي تكون ضرورية لتفكير الفعال وقد استند كوستا وكاليك في نتائج اعمالهم على الكثير من البحوث التي اجراها فور شتاين و ستيربنرغ و بارون وجولمان اذ يرى كوستا وكاليك ان العادات العقلية هي مجاميع من السلوكيات التي يجري استعمالها في مجالات متنوعة ومختلفة فمثلا عند الانتباه نستخدم عادات التفكير بمرونة أو التفكير بوضوح ودقة وبل ربما التساؤل وطرح المشكلات (عفانه، 2013: 72-73).

ونادرا ما يتم تنفيذ هذه العادات بمعزل عن غيرها بل يتم استخلاص مجموعة من السلوكيات واستخدامها في مواقف مختلفة فمثلا عند الاستماع باهتمام نستخدم عادات التفكير بمرونة والتفكير في تفكيرنا (ما وراء المعرفة) والتفكير والتواصل بوضوح ودقة وربما حتى طرح المشكلات وحلها (كوستا، 2008: 13)،

ناقش كوستا وكاليك أهمية تطوير عادات العقل عبر استعمال التعلم والتفكير الانتاجي إذ يرى ديوي (1922) ان هناك تفاعل بين العادات والذكاء واكد ديوي على أن العادات يمكن ان تخدم الذكاء وتعطيه الكفاءة اللازمة على عكس الفكر ، ووفقا لديوي (1922) أن التفكير هو الدليل على وجود العادات وان العادات تتم من خلال الادراك والتعرف والتخيل والتذكر والحكم وكذلك يتم تحقيق التصور

والتفكير كما بين ديوي انه كلما زادت العادات العقلية لدى الافراد كلما استطاع هؤلاء الافراد ان يدكوا العلم بشكل افضل ، اكد كوستا وكاليك (2008) ان العادات العقلية هي عمليات تفكير يمكن حدوثها وتعلمها من خلال تفاعل الفرد مع البيئة والآخرين وكذلك كيفية تقديم المساعدة للآخرين

بين زيمرمان (2002) انه يمكن تعلم عادات العقل من خلال التعلم المنظم ذاتيا اذ يفترض زيمرمان (2002) ان تعلم العادات العقلية يتم من خلال الطلبة انفسهم والتنظيم الذاتي هو نتيجة لإدارة الأفكار والمشاعر والسلوكيات حتى يتمكن الطلبة من تحقيق الأهداف وان التنظيم الذاتي لتعلم يتضمن استخدام عمليات محددة تتكيف مع مهام التعلم بما في ذلك تحديد الأهداف وممارسة الاستراتيجيات لتحقيق الأهداف - إدارة الوقت - التقييم الذاتي ، يرى زيمرمان (2002) ان التنظيم الذاتي لتعلم يرتبط بالإنجاز الاكاديمي والتحفيز يبين كوستا وكاليك (2008) ان العادات العقلية (16) تتماشى مع العمليات الرئيسة لتنظيم الذاتي لتعلم وان اليات التفكير الفعلية تدعم كل عملية من عملية التنظيم الذاتي ، قدم بعد ذلك دويك (2000) نظريتين للتعلم نظرية الكيان (العقلية الثابتة) ونظرية التعلم (عقلية النمو) وجاءت نظرية دويك (2000) داعمة لعادات العقل اذ اثبت دويك الافراد ذو العقلية الثابتة يعتقدون انهم يمتلكون قدرا معينا فقط من الذكاء كما يعتقد الافراد ذو عقلية النمو ان الذكاء ليس صفة ثابتة بل يمكن تطويره اذ وصف دويك (2000) ان هناك نوعين من الطلبة هناك طلبة لديهم عقلية ثابتة والنوع الثاني من الطلبة لديهم عقلية النمو ، اذ يرى دويك ان الطلبة ذو العقلية الثابتة يفتقرون إلى العادات العقلية (16) وفي حين الطلبة ذو العقلية النامية يسعون دائما إلى بذل الجهد في استخدام العادات العقلية الستة عشر وهذا ما أشار اليه كوستا وكاليك (2008) إلى ان العادات العقلية هي العمليات التي يستخدمها الطلبة لمواصلة تفكيرهم وكذلك ان العادات العقلية هي الاليات التي يستخدمها المعلمون لتوجيه الطلبة نحو تطوير عقلية النمو اذ اكد كوستا (2008) ان الذكاء فطري بل ان عادات العقل ال (16) القابلة لتعلم تعمل كقناة تمكين الذكاء ، ربط ألتان وآخرون (2019) عادات العقل لكوستا

وكاليك (2008) بنظريات الذهن والذكاء وقد نص كوستا وكاليك (2008) على أن استخدام الطلبة لعادات العقل تمكنهم من المشاركة المعرفية والتناغم والوعي بذواتهم ليتمكنوا من التصرف والرد بذكاء واخير أن النظرية التي عززت عمل عادات العقل هي النظرية العاطفية نظرية الذكاء إذ استشهد كوستا وكاليك (2008) بجولمان (1995) الذي يرى ان الذكاء يشتمل على أنواع منها الذكاء المعرفي والاجتماعي والعاطفي ،اذ ان التان واخرون (2019) اتفقوا على أن الذكاء العاطفي يسمح بالإدراك والوصول إلى توليد فهم وتنظيم لعواطف التعزيز الفكر اذ اكد جولمان (1995) ان الذكاء العاطفي يشمل العادات او التصرفات مثل التعاطف والاندفاع والسيطرة والمثابرة وتأخير الاشباع كما كتب جولمان (1995) ان الذكاء العاطفي يمكنه استخدام السلوكيات لتطوير الكفاءات الاجتماعية والعاطفية اذ عمل جولمان على إعطاء الذكاء العاطفي المصداقية للعمل على عادات العقل كما بين كوستا وكاليك (2008) ان عادات العقل تدعم التعاطف مع الآخرين وإدارة الاندفاع وتطوير المثابرة (Julio,2020:20-23).

إذ يرى كل من كوستا وكاليك ان عادة العقل عبارة عن مركب من العديد من المهارات والمواقف والاشارات والتجارب السابقة والميول ويعني ذلك اننا نقدر نمطا واحدا من السلوكيات الفكرية على حساب نمط اخر وبالتالي فهو يعني اتخاذ خيارات بشأن الأنماط التي يجب ان تستخدمها في وقت معين ويقترح كوستا وكاليك انه بعد كل تجربة يتم فيها استخدام هذه السلوكيات وتنعكس اثار استخدامها ويتم تقييمها وتعديلها وتنفيذها في التطبيقات المستقبلية (كوستا ، كاليك 2008:17).

ويرى كوستا أن عادة العقل تعنى امتلاك الاستعداد للتصرف بذكاء عند مواجهة مشكلات عندما يواجه البشر انقسامات او تتركهم المعضلات أو يواجهون أوجه عدم اليقين فان افعالنا الأكثر فعالية تتطلب رسم أنماط معينة من السلوك الفكري وعندما نعتمد على هذه الموارد الفكرية فان النتائج التي يتم انتاجها تكون اقوى وذات جودة اعلى واهمية اكبر مما لو فشلنا في توظيف تلك السلوكيات الفكرية .

ويرى كوستا ان عادات العقل تتطلب استخدام مزيجا من المهارات والمواقف والاشارات والتجارب والميول السابقة انه يعني اننا نقدر نمطا واحدا من التفكير على الاخر وبالتالي فهو يعني ضمنا اتخاذ القرار بشأن النمط الذي يجب استخدامه في هذا الوقت (كوستا ، 2019 : 1) ان كوستا وكاليك (2003) (يرون ضرورة ان يتم اكتساب عادات العقل من قبل المتعلمين من خلال العملية التعليمية وهذا ماكدت عليه دراسة هيوسنج (Husing ,2005) (كوستا ،كاليك 2003 : 10-11).

يوضح كوستا وكاليك (2003) ان الطلبة الذين يتميزون بعادات العقل تجعل منهم طلبة اكفاء ومفكرين ويمتلكون خصائص من هذه الخصائص هي الحساسية الفكرية والميول والالتزام والقيمة (قطاعي ، 2007 : 107)، اذ ان عادات العقل لا تمارس بصورة منعزلة عن بعضها ولكنها يمكن ان تستخدم كمجموعة واحدة فهذه العادات توجه الطلبة نحو السلوك الأخلاقي الأصيل والمنسجم لأنها محركات أساسية في السعي نحو التكامل (كوستا ، كاليك : 2000).

أكد كوستا وكاليك (2000) على عدة تساؤلات مهمة وتربوية حول الموضوعات التالية:

- 1- عندما تقوم بحل المشكلات ما الذي نتعلمه من ذلك؟
- 2- عند قيامنا بمواجهة موقف او حل مشكلة كيف يصبح تفكيرنا يتميز بالمرونة؟
- 3- ماهي الأسئلة التي يجب طرحها عند حل مشكلة ما؟
- 4- عند دراسة عادات العقل المتنوعة والمختلفة ماهي الدروس التي من الممكن ان نستفاد منها؟
- 5- ان دراسة عادات العقل توجد مؤشرات مهمة ماهي هذه المؤشرات وكيف يستفاد منها المتعلمين في المدارس؟ (محمد ، 2005 : 176).

مراحل تكوين العادات العقلية:

يرى سواح (2011) ان تكوين كل عادة عقلية يتطلب أن نسير على مجموعة من المراحل الاتية:

1- التفكير: أن كل فرد في هذه المرحلة يفكر في الأشياء ويركز الانتباه عليها قد يكون بسبب الفضول أو سبب أهمية هذه الأشياء بالنسبة له.

2- التسجيل: أن محاولة ربط وجمع الملفات ذات النوع نفسه هو يعد تفكير.

3- التكرار: يحاول الفرد في المرحلة أن يكرر الاحاسيس نفسها والسلوك نفسه سواء كان إيجابيا او سلبيا

4- التخزين: أن تكرار التسجيل تصبح الفكرة أقوى فيقوم العقل بتخزينها بعمق في ملفاته ويسترجعها الفرد كلما واجهه موقفا في نفس النوع.

5- العادات: نتيجة التكرار المستمر والقيام بالخطوات السابقة نفسها يرسخ في العقل ان هذه السلوكيات هي جزء مهم من سلوكيات الفرد ، ويستطيع الفرد تغيير هذه السلوكيات بمجرد التفكير في التغيير وتكرار ذلك لأكثر من مره ،فهو يمر بنفس الخطوات التي تحدث بها العادات السلبية لكي يصبح مكانها عادات إيجابية (عمرو، 2016: 9-10) .

ابعاد عادات العقل:

1- القيمة: ويقصد اختيار توظيف نمط من السلوكيات الفكرية بدلا من غيرها من الأنماط الأقل إنتاجية.

2- الميل: الشعور بالميل إلى توظيف نمط من السلوكيات الفكرية.

3- الحساسية: وهو إدراك الفرص المتاحة ومدى ملاءمة توظيفها لنمط من السلوكيات.

4- الامكانية: امتلاك المهارات والقدرات الأساسية اللازمة للمضي قدما.

5- الالتزام: يقصد به السعي باستمرار للتفكير في أداء وتحسين نمط السلوكيات الفكرية.

6- السياسة: وسمية سياسة لتعزيز وادماج الأنماط الفكرية والسلوكيات إلى أفعال وقرارات وحلول للمواقف المختلفة (كوستا، 2000: 1)

وصف كلا من كوستا وكاليك (2005) عادات العقل بالخصائص التالية:

- 1- تتضمن العادة العقلية حساسية نحو التلميحات السياقية لموقف ما مما يوحي بأن الظروف هو الوقت المناسب الذي يكون استعمال هذا النمط فيه مفيدا.
- 2- لتنفيذ العادة العقلية والمحافظة عليها تتطلب مستوى عال من المهارات لاستخدام السلوكيات المختلفة بصورة أكثر فاعلية.
- 3- العادة العقلية التي يمتلكها الفرد هي عبارة عن مزيج من التجارب السابقة والميول والمهارات والتلميحات والمواقف.
- 4- أن عملية ضع اختبارات ضمنية للعادة العقلية تعني اننا يجب أن نفضل نمطا معين من السلوكيات الفكرية عن غيرها من الأنماط.
- 5- في ختام كل مرة التي يجري فيها استخدام السلوكيات تدعو العادة العقلية إلى التأمل في مدى تأثير هذا الاستخدام وتقييمه وتعديله (الرابعي، 2015: 57).

قوانين العادات العقلية:

ان للعادات العقلية قوانين هي: -

1- قانون تدريج الصعوبات:

ويقصد به تقسيم العمل من الصعب او المعقد إلى أجزاء عديدة فالفرد يتعلم كل جزء على حدة ثم يتقدم في تعلية من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب حيث كلما كان العقل أكثر تركيبا كانت هناك حاجة إلى تقسيم العقل إلى أجزاء وتدرج الصعوبات الأكثر ضرورة

فمثلا تعليم الطفل الكتابة فأننا نبدأ معهم من الخطوط المنقطعة ثم الخطوط المستقيمة وبالقلم

الرصاص قبل القلم الحبر (حمد، 2011: 20)

2- قانون تفريق التمرينات:

يرى العالم الألماني كوستا أن عملية اكتساب العادة تتم بالتكرار الا أن هذا التكرار لا يكون

مفيدا الا إذا فرقنا بين التمرينات بفواصل زمنية ليست قصيرة او طويلة المدى، وهذه الفواصل

تكون بنوع العادة التي نريد تعلمها (حمد، 2011: 17)

3- قانون النضج:

اقترح عدد من العلماء أن تفريق التمرينات من خلال الفواصل الزمنية لا يتم الا بعد ثبات

التغيرات الفسيولوجية في الأعضاء ورسوخ اثارها في الجملة العصبية، فمثلا الطالب الذي يبذل

جهدا كبيرا من اجل حفظ الدروس يلاحظ انه لم يتقن حفظها ولكن اذا نام واستيقظ عند الصباح

وجد انه يتقن ما حفظه اتقاناً تاماً، ويعود سبب ذلك إلى ان العادات تتكون من خلال اشتراك

جملة من الخلايا العصبية في عمل واحد يجري فيه التيار العصبي جميعا وهذا التكرار يفيد

الخلايا العصبية الا ان العمل العضوي يحتاج إلى مدة زمنية خاصة حتى يستقر الأثر ويتم

الارتباط العصبي وهذا يفسر الحاجة إلى وجود الفواصل بين التمرينات المختلفة كما يفسر صعوبة

اكتساب العادة بمجرد التكرار من دون مدة من الراحة (الرحو، 2005: 107).

حدد كل من كوستا وكاليك قائمة بست عشرة عادة من العادات العقلية اللازمة لتفكير الفعال ولا بد

من الإشارة في ذلك بان هذه القائمة غير نهائية بل هي تكون قابلة للزيادة على ضوء النتائج والبحوث

العلمية التي يقوم فيها معهد عادات العقل، التي تصف كيف يتصرف الافراد عندما يهتمون بسلوكاً ذكياً

وتعتبر عادات العقل هي خصائص للناس وفعالهم الذين اذا صادفتهم مشكله لا يملكون لها حولا
ظاهرية بصورة سريعة (قطامي ,عمر ،2005: 111).

خصائص الأشخاص الذين يتميزون بعادات العقل:

لخص عمر والشافوري (1909،1990،2011) خمس خصائص توجد في الافراد الذين لديهم
عادات عقلية وتجعل منهم اشخاص اكفاء ومفكرين وكذلك ميل الافراد إلى الرغبة في التفكير في حل
المشكلات التي تواجههم في الحياة بعناية ويقومون باتخاذ القرارات بصورة سريعة وتلقائية في اغلب
الأوقات بالإضافة إلى ذلك يقوموا الافراد الذين يتميزون بعادات العقل باستعمال الموارد المتاحة لإنتاج
استراتيجية تفكير مناسبة وجديدة وأيضاً يتجه إلى معرفة ودراسة البدائل وكذلك التحقق من مصداقية
الأدلة والاستماع إلى وجهات نظر الآخرين والاهتمام بأرائهم ،كذلك يتميزون بالقدرة على استخدام أنواع
التفكير لحل المشكلات وإظهار الفرق بين الأفكار والأشياء وأيضاً استخدامهم مختلف الوسائل لأقناع
الآخرين وقدرتهم على الاعتراف بالأخطاء والبدء من جديد وكذلك الالتزام بالتفكير العميق وحرصهم
دائماً على تعلم المعارف والمهارات الجديدة باستمرار (حسن ،2022:811).

ولكون البحث الحالي يقتصر على تناول البعض من عادات العقل فسوف نتطرق الباحثة إلى البعض
من العادات العقلية وهي (المثابرة، التحكم بالتهور، الاصغاء، الكفاح من أجل الدقة، الاقدام على

المخاطرة، التفكير التعاوني)

1- العادة الأولى: المثابرة (Persisting):

شعار هذه العادة

(كن مثل طابع البريد التزم شي واحد حتى تصل إلى هناك) (مارغيت كارني)



تعد المثابرة التصنيف الأول في قائمة عادات العقل فقد لخص كوستا وكاليك معنى المثابرة هي

" تمسك بالمهمة حتى لو كنت تريد الاستسلام" (كوستا ،كاليك ،2003 :26)

فالمثابرة تعني العزيمة والإصرار على بذل الجهد والتركيز على الجهود والاستمرار بذلك وذلك

لإنجاز الاعمال وفقا للأهداف المخطط لها (أبو المعاطي ،2005 :320)

فالأشخاص الذين يتصفون بالمثابرة لهم سلوكيات عدة تظهر في افعالهم فهم لا يتقبلون الهزيمة

ولا يتراجعون مهما كانت الظروف ،وفي كل مرة يتعرضون فيها للإخفاق يعاودون مرة أخرى دون ضجر

أو تعب او ملل فهم يفصلون المشكلة ويجزؤونها إلى عناصر وينظرون لها من جميع الزوايا ،ويضعون

استراتيجيات كثيرة بديلة لمواجهة الأمور الشائكة او الصعبة ويرددون اقوالا دائما تدل على مثابرتهم مثل

(سوف اواصل في المحاولة ،دعني افكر في نفسي) وغيرها من الاقوال المشابهة (وطفة .2007: 7)

(فتح الله ،2002 : 104) .وكذلك يتميز الافراد المثابرون بانهم لديهم القدرة على تقوية حل مشاكلهم

مع مرور الوقت فهم يكونون في المواقف الغامضة مرتاحين (كوستا ،كاليك ،2000: 8).

فالمثابرة هي ان يمتلك الفرد طرقا منظمة لتحليل المشكلة وتحديد الخطوات التي ينبغي اداؤها

والبيانات التي يلزم توليدها وجمعها فالفرد المثابر يستفيد من تجاربه السابقة ويطبق ما تعلمه لحل

المشكلة الأتية فالمثابرة من طبيعة الافراد الكفاء انهم يلتزمون بالمهمة الموكلة اليهم إلى حين أن

تكتمل ولا يستسلمون بسهولة للصعوبات التي تعترض سير عملهم ، وهي التزام الفرد بالمهمة التي يقوم

بها حتى اكمالها وعدم الاستسلام امام أي صعوبات ومواجهة أي تحديات وتتضمن المثابرة الأداءات

العقلية التالية (الانتباه، الادراك، التفكير، الاستبصار، الترميز، التنظيم، الاندماج، التكامل، التخزين، التذكر، الاسترجاع)، يشير أبو المعاطي (2004) إلى أن المثابرة تعبر عن العزيمة والإصرار في مواصلة بذل المجهود كما تعني المثابرة الاستمرار في تركيز تلك الجهود لإنجاز كل ما خطط له مسبقاً من اعمال وعلى وفق الأهداف كما تكون لدى الافراد القدرة على حل وتحليل المشكلات بطريقة منهجية ومعرفة كيف يبدأ وماهي الخطوات التي يجب اداؤها وكذلك البيانات التي يريد جمعها واكمالها (كوستا، كاليك 2009: 38)، وقد عرف (عمران، 2014) المثابرة على انها رغبة أو حافز داخلي تدفع الافراد إلى إتمام حل المشكلات التي تواجههم بطرق منظمة ومنهجية على الرغم من المعوقات التي تواجه الفرد (كامل، 2014: 36).

متى تمتلك المثابرة :-

- 1- حين تستمر في أداء العمل
- 2- حينما تستمر في التفكير والعمل لتصل لمرحلة عمل الواجب
- 3- حينما تصر على الهدف
- 4- حينما اتحرك دائماً مهما ارتكبت من أخطاء فأستمر بالحركة باتجاه الهدف (الرابغي، 2015: 151)

2- العادة الثانية: التحكم بالتهور (Managing Impulsivity):

شعار هذه العادة
ربما يكون تأخير الاشباع الموجه نحو الهدف والمفروض ذاتياً
هو جوهر التنظيم الذاتي والعاطفي. (دانييل جولمان)



يرى كوستا ان صفات الأشخاص الذين لديهم عادات عقلية دائماً يكونون قادرين على حل المشكلات فهم يفكرون ويتأنون قبل أن يقوموا بأي عمل حيث يفهمون الفكرة قبل اصدار حكم فوري وبهذا فانهم يقللون من حاجاتهم للتجربة والخطأ عبر جمع المعلومات وكذلك التأني في تقديم الإجابة

والتأكيد على انهم يفهمون التعليمات ووجهات النظر المختلفة (كوستا ، كاليك ، 2009: 27) ،ويرى (كوستا وكاليك) ان التحكم بالتهور هو التفكير قبل القيام باي فعل وقدرة الفرد على وضع خطة للمهمة التي يقوم بها وتعد هذه الخطة هي رؤية لما سيحصل عليه قبل البدء بأي عمل (كوستا ، كاليك ، 2000: 19)، واهم ما يتميز به الفرد في التحكم بالتهور هو التأني والصبر وهذه المميزات هي التي تساعد الفرد على الحصول على ما يريده والفوز به وكذلك معاودة التفكير أو النظر اكثر من مرة للوصول إلى اجابة او حكم النهائي (كوستا ، كاليك ، 2000: 4)، أن من اهم سلوكيات الافراد الذين يحملون صفة التحكم بالتهور هو الاصغاء والفهم لتعليمات والتوجيهات وكذلك تجنب اصدار الاحكام قبل النتائج وتكون لديه اكثر من بديل في حل المشكلة (قطامي ، 2005 : 217) ، وذكر (مارك توين) أن سر التقدم إلى الامام هو معرفة نقطة البدء اما سر معرفة نقطة البدء فهو تقسيم المهمات المعقدة إلى مهمات صغيرة يمكن التحكم بها ومن ثم البدء بالأولى (الرابعي ، 2015 : 105) وهي قدرة الفرد على التفكير والتأني والاصغاء للتعليمات قبل البدء بحل أي مشكلات وأيضا الابتعاد عن جميع الاحكام الفورية وتكوين رؤية مستقبلية او عمل خطة قبل البدء بحل المشكلات وكذلك فهم التوجيهات وتطوير كل الاستراتيجيات والاقتراحات وتحسين الأداء والاستماع لوجهات النظر المختلفة وذلك قبل التعامل مع أي مشكلة او مهمة (كوستا وكاليك ، 2007) ، وتتضمن عادة التحكم بالتهور بالابتعاد عن ردود الفعل السريعة والتلقائية وتتضمن عادة التحكم بالتهور الاداءات العقلية التالية (الانتباه ، الادراك ، التفكير ، الاستبصار ، الترميز ، التنظيم ، الاندماج ، التكامل ، التخزين ، التذكر ، الاسترجاع) (عمر ، 2016: 11).

3- العادة الثالثة: الاصغاء (Listening):

شعار هذه العادة

الاصغاء هو بداية الفهم ... الحكمة هي مكافأة مدى الحياة من الاستماع لسمع الحكماء وليزدادوا في تعلمهم وليهتدي ذوي الفهم.



ان الأشخاص الذين يظهرون هذه العادة يكونون قادرين على الرؤية عبر وجهات نظر الآخرين المتنوعة انهم يهتمون بلطف شخص اخر ويظهرون فهمهم وتعاطفهم مع فكرة او شعور عبر إعادة صياغتها بدقة أو البناء عليها او توضيحها او إعطاء مثال عليها، ويرى علماء النفس أن القدرة على الاصغاء إلى شخص اخر أي التعاطف من وجهة نظر ذلك الشخص وفهمها هي احد اعلى اشكال السلوك الذكي فالقدرة على إعادة صياغة أفكار شخص اخر واكتشاف إشارات المشاعر أو الحالات العاطفية في لغة الفم والجسد والتعبير بدقة عن مفاهيم شخص اخر وعواطف ومشاكله كلها مؤشرات على سلوك الاستماع (كوستا ، كاليك، 2000 : 20) ، فالأصغاء فعل نقدي تأملي وكذلك عمل ذهني معقد يتطلب الكثير من الفعاليات والقدرات الذهنية (وطفة ، 2007 : 5) .

يرى (ثومبسون) ان الافراد الذين يتصفون بهذه العادة تكون اهم سلوكياتهم هو الابتعاد عن الاحكام الشخصية ويكرسون اهتمامهم لشخص اخر من خلال اظهار التفهم والتعاطف مع أفكاره (الكركي ، 2007 : 29) .

فالأفراد القادرين على صياغة أفكارا للأفراد ومعرفة المؤشرات العاطفية من خلال لغتهم الشفوية وقدرة تعبيرهم بدقة عن مفاهيم الافراد جميعها تعد ادلة على سلوك الاصغاء والتي اطلق عليها بياجيه (التغلب على مركزية الانا) (كوستا ، كاليك ، 2000 : 18) ، وهي قدرة الفرد على الاستماع للآخرين وفهم أفكارهم والتفكير في كل ما يقولونه والاصغاء فعل تأملي وعمل ذهني معقد وتتضمن عادة الاصغاء الاداءات العقلية التالية (الانتباه ، الادراك ، التفكير ، الاستبصار ، الترميز ، التنظيم ، الاندماج ، التكامل

،التخزين ،التذكر ،الاسترجاع)، يشير كوستا وكاليك (2003) أن هذه العادة تكون مختصة بتحسين مشاعر الافراد والاهتمام بهم وأيضا القدرة على الاصغاء إلى فرد اخر بمعنى التعاطف من وجهة نظر الفرد الاخر وفهمها فهي تمثل اعلى اشكال السلوك الذكي (كوستا وكاليك ، 2003:23) ، إذ انه من الممكن ممارسة مهارة الاصغاء عبر العديد من الطرق والاستراتيجيات منها عرض الاستنتاجات والملاحظات وأيضا طلب إعادة صياغة ما قاله الطالب (كوستا ،كاليك ، 2003: 81) .

4-العادة الرابعة: الكفاح من اجل الدقة (Striving For Accuracy):

شعار هذه العادة

الشخص الذي ارتكب خطأ ولم يصححه فقد ارتكب خطأ اخر. (كونفو شيوس)



الافراد الذين يتصفون بهذه العادة يقدرّون الصدق والدقة الحرفية ويستغرقون وقتا لتحقيق من أعمالهم فهم يراجعون القواعد التي يتعين عليهم الالتزام بها ويراجعون النماذج والرؤى التي يتعين عليهم اتباعها ويراجعون المعايير التي يتعين عليهم استعمالها لتأكد من ان عملهم النهائي يطابق المعايير تماماً (كوستا ، كاليك ، 2000: 26) ، إذ يرغب الافراد الذين لديهم هذه العادات العقلية هو ان يكونوا على تواصل مع الاخرين بشكل سليم سواء كان عبر الاتصال الشفهي او الكتابي (عدس ، 2000 : 77).

وبمعنى اخر ان وصول الفرد إلى أعلى مستويات الدقة هو شرط أساسي من الشروط التي تبني الروح النقدية في الفرد وتمكنه من انتاج المعرفة العالية الجودة وفائقة النوعية (وظفة ، 2007: 6) يشير كوستا وكاليك (2003) إلى ضرورة واهمية هذه العادة ولا بد لطالب ان يكون على معرفة بهذه العادة واهميتها ليس في الصفوف الدراسية وحسب وانما حتى في الحياة اليومية (كوستا ،كاليك ، 2003: 85) .والكفاح من اجل الدقة هو ما اسماه (ادلر) في النظرية النفسية الاجتماعية في الكفاح

في سبيل التفوق إذ يرى ادلر ان الافراد يسعون دائما لتفوق وهو الحقيقة الأساسية في الحياة فالقوة الدافعية دائما للفرد لا تنتهي ابداً (احمد ، 2003 : 104، 105) .

5- العادة الخامسة: الاقدام على المخاطرة (Taking Responsible Risk):

شعار هذه العادة

لقد كانت هناك مخاطرة محسوبة في كل مرحلة من المراحل:
الرواد الذين لم يخشوا الحياة البرية ورجال الاعمال الذين
الذين لم يخشوا الفشل والحالمون الذين لم يخشوا العمل. (بروكس اتكينسون)



أن الافراد الذين يتصفون بهذه العادة يملكون أساليب واستراتيجيات وافكاراً جديدة ومستعدين دائماً لتجربتها واختبار فرضيات جديدة واستغلال الفرص لمواجهة التحديات التي تفرضها عملية حل المشكلات (قطامي ، عمرو ، 2005: 113). ويرى (برجز 1999) ان افضل طريقة لنجاح هو أن يكون الفرد شجاع بما يكفي للمخاطرة بالفشل (برجز 1999). يرى (كوستا & كاليك) أن هؤلاء الافراد يتقبلون الارتباك وعدم اليقين ومخاطر الفشل كجزء من عملية عادية ويمكن تقسيم الافراد الذين يمتلكون هذه العادة إلى فئتين:

- الأولى: المجازفة: هم الافراد الذين يكونون قادرين على أداء الاعمال والافعال إلى اقل مما يعتقدون
- الثانية: المغامرة: هم الافراد الذين يكونون قادرين على أداء الاعمال والافعال إلى حد اكبر مما يعتقدون مسبقا (كوستا، كاليك ، 2000: 34) .

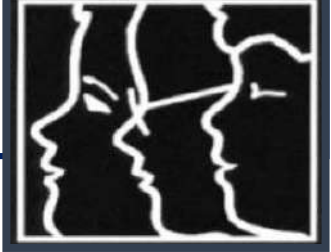
يشير كوستا وكاليك (2009) إلى أن هذه العادة هي استعداد الفرد دائماً لتجربة أساليب واستراتيجيات وأفكار جديدة واختبار الفروض حتى ان كان هناك شك فيها وأيضاً لديهم الدافع القوي الذي يصعب السيطرة عليه والذي دائماً ما يدعوهم على التجديد والتحرر من التقليدي والانطلاق (كوستا ، كاليك ، 2009 : 61). ويوضح (القضاة 2014) أن هذه العادة تكمن في تدريب الطلبة على الجراءة

والاقدام ،وكذلك استعمال العقل وكذلك المغامرة وهذا ما يمكن تعلمة بسهولة وكذلك تعليم الطلبة على تحمل ومواجهة المواقف (كامل ،2014 : 37) .

6- العادة السادسة: التفكير التعاوني (Thinking Interdependently):

شعار هذه العادة

اعتنوا ببعضكم البعض، شارك طاقاتك مع المجموعة، لا ينبغي لأحد ان يشعر بالوحدة معزولا لان هذا هو الوقت الذي لا تتمكن فيه من تحقيق ذلك. (ويلي اونسوولد)



أن الافراد الذين يتمتعون بهذه العادة يطورون فكرة تفضيل المجموعة على الذات فهم يطوعون تفكيرهم لكي يتوافق مع الآخرين عندما يفكرون معهم ويتعاطفون مع الآخرين في قيادتهم (قطاعي ،2005: 337). هذه العادة تتطلب العمل في مجموعات وتكون لدى الفرد القدرة على تبرير الأفكار واختبار استراتيجيات الحل المختلفة على الآخرين كما يتطلب من الافراد أيضا تطوير الرغبة والانفتاح لقبول انتقادات الآخرين، فمن خلال هذا التفاعل يستمر نمو المجموعة والفرد، والسعي إلى التوافق والتخلي عن فكرة للعمل مع شخص اخر ومعرفة كيفية دعم جهود المجموعة والايثار والتعاطف فهذه جميعها تدل على ان الافراد متعاونين (كوستا ، كاليك ،2000: 37) .

أكد السلامي (2013) أن عادة التفكير التعاوني تجعل الطلبة الذين يتميزون بها مهتما بالأفراد الآخرين وذلك لأنه يتبادل الأفكار معهم (السلامي ، 2013 : 986).

مناقشة عامة لبعض عادات العقل:

ترى الباحثة في ضوء طريق العرض السابق لنظرية عادات العقل اننا نستخدم مصطلح "عادات العقل" للإشارة إلى الاستعداد للتصرف بذكاء عندما نواجه مشكلات لا نعرف إجاباتها على الفور. عندما يواجه البشر انقسامات، أو يقعون في حيرة من أمرهم بسبب المعضلات، أو يواجهون الشكوك وجهاً لوجه، فإن أفعالنا الأكثر فعالية تتطلب رسم أنماط معينة من السلوك الفكري. وعندما نعتمد على هذه الموارد الفكرية، فإن النتائج التي ننتجها تكون أقوى، وذات جودة أعلى، وأهمية أكبر مما لو فشلنا في توظيف تلك الأنماط من السلوكيات الفكرية.

ومن خلال اطلاع الباحثة على النظريات التي فسرت عادات العقل ووجدتها متشابهة في مضمونها على الرغم من اختلاف مسمياتها والقوائم الخاصة بها فهي جميعها تؤكد على المرونة والمثابرة وصنع القرارات وحل المشكلات والاقدام على المخاطر وتسعى دائما هذه النظريات إلى توجيه سلوك الافراد الفكري وقدرة الافراد على صنع الاختيارات المناسبة.

اما بالنسبة للاختلاف في النظريات فيمكن في شمولية تناول النظريات في عادات العقل فهناك نظريات اقتصر على عدد محدد من العادات العقلية وهناك نظريات اعتبرت عادات العقل من أحد ابعاد التعلم على عكس (كوستا وكاليك) الذين ركزوا على شمولية العادات العقلية إذ تعد نظرية كوستا وكاليك من اكثر النظريات شمولية في دراسة عادات العقل فقد انبثقت منها الكثير من النظريات واعتمدت على نظرية كوستا وكاليك كأساس في تفسير العادات العقلية.

أن عادات العقل تعد من السلوكيات الذكية التي لا تقتصر على فئة معينة بل تشمل جميع الافراد في جميع مجالات الحياة إذ اكد كوستا وكاليك ان هذه العادات العقلية تكون متداخلة في ما بينها فهي تتجمع بصورة تشبه العنقود وتساعد العادات العقلية المتعلم على التفكير بوعي في التعامل مع المشكلات وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المتعلم في مسارة الدراسي وكذلك يمكن تعلم وتعديل وقياس العادات العقلية من خلال مختلف الأنشطة التي يقوم بها الفرد، أن مبررات الباحثة في تبني نظرية كوستا وكاليك جاءت من أن كوستا وكاليك قد بنوا العادات العقلية على قدر كبير من الشمولية فالنظرية ضمنت جميع التوجهات لعادات العقلية واحتوائها المفصل وهذا من اهم المميزات العلمية لدراسة المتغيرات البحثية لان تفسيراتها تكون شاملة لجميع جوانب المتغير ، ومن ثم يتطلب توظيف عادات العقل مزيجا من العديد من المهارات، والمواقف، والإشارات، والتجارب السابقة، والميول. إنه يعني أننا نقدر نمطاً واحداً من التفكير على الآخر، وبالتالي فهو يعني ضمناً اتخاذ القرار بشأن النمط الذي يجب استخدامه وفي أي وقت. ويتضمن حساسية تجاه الإشارات السياقية في الموقف الذي يشير إلى أن هذا

هو الوقت والظرف المناسبان لاستعمال هذا النمط يتطلب مستوى من المهارة لتوظيف السلوكيات وتنفيذها بشكل فعال مع مرور الوقت. وأخيراً، فإنه يقود الأفراد إلى التفكير فيما تعلموه وتقييمه وتعديله وتنفيذه في التطبيقات المستقبلية.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهجية البحث

ثانياً: مجتمع البحث

ثالثاً: عينة البحث

رابعاً: اداتا البحث

خامساً: التطبيق النهائي

سادساً: الوسائل الإحصائية

منهجية البحث وأجراءته

يتضمن البحث الحالي عرضاً لمنهجية البحث وجميع الإجراءات التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف البحث وذلك من خلال تحديد مجتمع البحث واختيار عينة من المجتمع. كما قامت الباحثة بأجراء جميع الخطوات لتحقيق المتطلبات الأساسية في بناء مقياس أنماط الشخصية لمركز المشاعر وبناء مقياس بعض عادات العقل ومن ثم استخراج الخصائص السايكومترية لكل من المقاييس.

أولاً: منهجية البحث:-

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي إذ يعد منهجاً مناسباً لطبيعة البحث وأهدافه ويقوم هذا المنهج على وصف الظواهر النفسية عبر البيانات وعرضها وتفسيرها وكذلك تحليلها إحصائياً كما يوفر هذا المنهج إمكانية تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية إذ يقوم هذا المنهج بدراسة المتغيرات كما هي لدى أفراد العينة فهو يفسر الظواهر النفسية ويصفها دقيقاً (عبيدان، اخرون، 1999:288) (فان دالين، 1985: 312) .

ثانياً: مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المدارس الإعدادية من المتميزين وغير المتميزين في محافظة الديوانية للعام الدراسي (2023-2024) (موزعين على (44) مدرسة من مركز المحافظة وبواقع (40) مدرسة من الغير متميزين و(4) من المدارس المتميزين ، حيث بلغ مجموع طلبة المدارس الإعدادية من المتميزين وغير المتميزين (23656) طالبا وطالبة ، إذ بلغ عدد الذكور (361) وعدد الاناث (365) من مدارس المتميزين ، فيما بلغ عدد الذكور (10134) وعدد الاناث (12796) من طلبة المدارس غير المتميزين، و يبين جدول (3) أسماء المدارس واعداد الطلبة موزعين على وفق متغير الجنس ونوع المدرسة .

جدول (3)

مجتمع البحث موزع على وفق متغيرات الجنس (الذكور، والاناث) ونوع المدرسة متميزين، وغير المتميزين للدراسة
الإعدادية للعام الدراسي (2023-2024)

ت	نوع المدرسة متميزين ، غير المتميزين	ذكور	اناث	العدد الكلي	المجموع الكلي
1.	ع . الجمهورية	499	0	499	
2.	ع . صنعاء	0	772	772	
3.	ث القدس	0	264	264	
4.	ع . الصديين	1200	0	1200	
5.	ع . العروبة	0	891	891	
6.	ع . الكرامة	369	0	369	
7.	ع . دمشق	0	532	532	
8.	ع . قتيبة	680	0	680	
9.	ع . التأميم المسائية	714	0	714	
10.	ع . الطليعة	0	701	701	
11.	ع . ابن النفيس	540	0	540	
12.	ع . المركزية	1395	0	1395	
13.	ع . ميسلون	0	970	970	
14.	ع الفاضلات	0	654	654	
15.	ع. الرباب	0	774	774	
16.	ع . الديوانية للبنين	276	0	276	
17.	ع . الفردوس	0	846	846	
18.	ع . الديوانية للبنات	0	518	518	
19.	ع . أبي تراب المطورة	318	0	318	
20.	ع . أمير المؤمنين	0	658	658	
21.	ع . الحوراء	0	803	803	
22.	ث.رحاب العلم	0	192	192	
23.	ث.العلوم للبنين	246	0	246	
24.	ع . النور	0	745	745	
25.	ع . الغدير	531	0	531	
26.	ع . الجواهري	773	0	773	
27.	ع . الكوثر	0	561	561	
28.	ع . الثقلين	424	0	424	
29.	ث . الوفاء	0	349	349	

22930	250	0	250	ع . البشير المسائية	30.
	742	742	0	ع . السرور	31.
	354	354	0	ث.السنبلة	32.
	628	0	628	اعدادية الزيتون	33.
	94	94	0	ث الربيع	34.
	148	148	0	ثانوية شمس المعارف	35.
	386	386	0	ث الجنائن المعلقة	36.
	571	0	571	ع. التفوق للبنين	37.
	305	305	0	ث. الديوانية المسائية للبنات	38.
	720	0	720	ع قتيبة 2	39.
	537	537	0	ع دمشق 2	40.
726	181	0	181	ث . المتميزين للبنين	41.
	213	213	0	ث . المتميزات للبنات	42.
	180	0	180	ثانوية المتفوقين للبنين 1	43.
	152	152	0	ثانوية المتفوقات الاولى	44.
23656		13161	10495	المجموع الكلي	

ثالثاً: عينة البحث: -

قامت الباحثة في اختيار عينة بحثها الحالي بالاعتماد على العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع التناسبي حسب جدول مورغان و كريجسي(1970) ، اذ تم اختيار (377) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الإعدادية من غير المتميزين موزعين على وفق متغير الجنس ونوع المدرسة ، اذ بلغت نسبة الذكور (0.44) وان عددهم بلغ (167) وبلغت نسبة الاناث (0.56) وان عددهن (210) ، كما تم اختيار (248) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الإعدادية المتميزين موزعين على وفق متغير الجنس ونوع المدرسة ، اذ بلغت نسبة الذكور (0.50) وان عددهم بلغ (123) وبلغت نسبة الاناث (0.50) وان عددهن (125) ، كما موضح في الجدول (4)

جدول (4)

عينة البحث التطبيقية موزعة حسب متغيرات الجنس ونوع المدرسة

الطلبة غير المتميزين					
الذكور			الاناث		
العدد الكلي	اسم المدرسة	ت	العدد الكلي	اسم المدرسة	ت
8	ع . الجمهورية	1	13	ع . صنعاء	1
20	ع . الصديريين	2	4	ث القدس	2
6	ع . الكرامة	3	15	ع . العروبة	3
11	ع . قتيبة	4	9	ع . دمشق	4
12	ع . التأميم المسائية	5	12	ع . الطليعة	5
9	ع . ابن النفيس	6	16	ع . ميسلون	6
23	ع . المركزية	7	11	ع الفاضلات	7
5	ع . الديوانية للبنين	8	13	ع. الرياب	8
5	ع . أبي تراب المطورة	9	14	ع . الفردوس	9
4	ث. العلوم للبنين	10	9	ع . الديوانية للبنات	10
9	ع . الغدير	11	11	ع . أمير المؤمنين	11
13	ع . الجواهري	12	13	ع . الحوراء	12
7	ع . الثقلين	13	3	ث. رحاب العلم	13
4	اعدادية البشير المسائية	14	12	ع . النور	14
10	اعدادية الزيتون	15	9	ع . الكوثر	15
9	ع. التفوق للبنين	16	6	ث. الوفاء	16
12	ع قتيبة 2	17	12	اعدادية السرور	17
			6	ث. السنبلة	18
			2	ثانوية شمس المعارف	19
			6	ث الجنائن المعلقة	20
			5	ث الديوانية المسائية للبنات	21
			9	ع دمشق 2	22
			2	ثانوية الربيع	23
167	المجموع الكلي		210	المجموع الكلي	
الطلبة المتميزين					
الذكور			الاناث		
العدد الكلي	اسم المدرسة	ت	العدد الكلي	اسم المدرسة	ت
61	ثانوية المتفوقين للبنين	1	52	ثانوية المتفوقات الاولى	1
62	ثانوية المتميزين للبنين	2	73	ثانوية المتميزات للبنات	2
123	المجموع الكلي		125	المجموع الكلي	

رابعاً: اداتا البحث:

من أجل قياس متغيري البحث الحالي (مركز المشاعر ، بعض عادات العقل) لدى طلبة المدارس الإعدادية من المتميزين والغير متميزين قامت الباحثة ببناء مقياسي البحث بعد اطلاعها على الادبيات والدراسات السابقة ويبين ذلك العرض الاتي :

الأداة الأولى: مقياس أنماط الشخصية لمركز المشاعر (Personality type the feeling center)

من أجل بناء مقياس مركز المشاعر لدى طلبة المدارس الإعدادية من المتميزين وغير المتميزين قامت الباحثة بعدد من الخطوات التالية: -

- 1- القيام بتحديد مقياس مركز المشاعر على انه مقياس يحتوي على عدد من المجالات وهي (نمط الشخصية المساعدة ،نمط الشخصية المنجزة ، نمط الشخصية المتفردة).
 - 2- قامت الباحثة بالاعتماد على طريقة ليكرت (LIKERT) أساسا في بناء مقياس مركز المشاعر وذلك لانه يعد اسهل طريقة و أوضح طريقة في بناء وتصحيح المقياس حيث توفر هذه الطريقة مقياسا أكثر تجانسا يسمح من خلاله للفرد المستجيب ان يؤثر درجة مشاعره (Oppenheim,1973:140)
 - 3- قامت الباحثة بالاعتماد على نظرية (ريسو - هيدسون) في تحليل مفهوم مركز المشاعر وتفسيره إذ يجب ان يتطابق المقياس مع النظرية المتبناة في البحث .
- وفي ما يلي عرض لإجراءات بناء مقياس مركز المشاعر :-

1-تحديد متغير مركز المشاعر نظريا:

أن التعريف النظري لمتغير مركز المشاعر تم تحديده من خلال الاعتماد على تعريف (Riso,2006) الذي ان تم وسبق الإشارة اليه كليا في الفصل الأول حيث تم تعريفه بأنه (احد المراكز الثلاثة التي

تتكون منها الشخصية ويتكون مركز المشاعر من ثلاثة أنماط (المساعد، المنجز ، المتفرد) وكل نمط من هذه الأنماط الثلاثة يكون من المجموعة من السمات التي تميز صاحبها وترتبط هذه الأنماط في الوقت نفسه مع بعضها البعض في بعض الخصائص ويتصف مركز المشاعر بهيمنة المشاعر والانفعالات على سلوك الفرد من خلال استجابة وعلاقته مع الآخرين (Riso,2006:1-4).

2- جمع فقرات مقياس مركز المشاعر:

قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات البحثية والدراسات السابقة من اجل بناء فقرات مقياس مركز المشاعر وكذلك قامت الباحثة بالاطلاع على مقياس (ريسو- هيدسون ،1995) الذي قام بتعريبه (الياسري ،2004) والمكون من (288) فقرة لجميع الانماط اذ يتكون فيه مركز المشاعر من (96) فقرة وكذلك مقياس (ريوان ،2008) والمكون من (65) فقرة ، ومن خلال ذلك وباستناد إلى ما جاءت به الادبيات البحثية تم بناء فقرات مقياس مركز المشاعر وخلال صياغة بالاعتماد على التعريف النظري والنظرية المتبناة في هذا البحث وكانت الصياغة الأولية لمقياس مركز المشاعر بمجالاته الثلاثة يتكون من (39) فقرة ، وكان موزع لكل نمط من أنماط مركز المشاعر (المساعد (13) فقرة ، المنجز (13) فقرة ، والمتفرد (13) فقرة) كما موضح في الملحق (4)

3- تدرج الاستجابة وتصحيح المقياس :

اعتماد اسلوب ليكرت (LIKERT) في وضع بدائل الإجابة لفقرات مقياس مركز المشاعر وإذ تم اختيار البدائل التالية للإجابة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا) والتي تمنح الاوزان التالي له 1،2،3،4.

4- اعداد تعليمات المقياس:

لكي تكون فقرات المقياس واضحة سعت الباحثة إلى وضع تعليمات واضحة جدا اذ طلبت الباحثة من المستجيبين الإجابة بكل صدق ووضوح وموضوعية عن فقرات المقياس وذلك لغرض البحث العلمي و

أوضحت للمستجيبين بانه لا يوجد هناك إجابة خاطئة او إجابة صحيحة بقدر ما تعبر الفقرة عن رأي المستجيب كما وضحت الباحثة بانه لا داعي لذكر الأسماء وان الإجابة سوف لن يطلع عليها سوى الباحثة حتى يطمئن المستجيبون على سرية الإجابة كما تمت وضع مثالاً يوضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس.

5-صلاحية فقرات مقياس مركز المشاعر وتعليماته:

تم عرض المقياس بمجالاته الثلاثة وبالصيغة الأولية ذات الفقرات (39) على السادة المحكمين والبالغ عددهم (10) من المختصين في مجال علم النفس متضمنا المقياس الهدف من الدراسة وأيضا التعريف النظري المتبنى وذلك لأبداء آرائهم فيما يخص الاتي :

1-مدى صلاحية كل فقرات المقياس لقياس ما وضعت لأجله.

2-مدى صلاحية بدائل الإجابة.

3-اجراء ما يروونه مناسباً من تعديلات وحذف وتعديل وإعادة صياغة على فقرات المقياس ، كما موضح في ملحق (4)

وبالاعتماد اراء السادة المحكمين والملاحظات الخاصة بهم وبالاعتماد على نسبة 80% كنسبة لقبول الفقرة أو رفضها أصبح المقياس يتكون من (34) فقرة بعد حذف الفقرات ذات التسلسل (9) من نمط الشخصية المساعدة والفقرات (9،13،6) من نمط الشخصية المنجزة والفقرة (11) من نمط الشخصية المتفردة مع اجراء بعض التعديلات المناسبة وفق اراء السادة المحكمين، والجدول (5) يبين ذلك

جدول (5)

آراء السادة المحكمين في صلاحيات فقرات مقياس أنماط الشخصية لمركز المشاعر

الملاحظات	نسبة الراضون	نسبة الموافقون	عدد المحكمين	ارقام الفقرات	
تم قبول هذه الفقرات مع اجراء التعديلات على بعضها	%10	%90	10	1,2,3,4,5,6,7,8,10,12	نمط الشخصية المساعدة
تم رفض الفقرة	%30	%70	10	9	
تم قبول هذه الفقرات مع اجراء التعديلات على بعضها	%20	%80	10	11,13	
تم قبول هذه الفقرات مع اجراء التعديلات على بعضها	%10	%90	10	1,3,4,5,8,10,11,12	نمط الشخصية المنجزة
تم قبول هذه الفقرات مع اجراء التعديلات على بعضها	%20	%80	10	2,7	
تم رفض الفقرات	%80	%20	10	6,13	
تم رفض الفقرة	%40	%60	10	9	
تم قبول هذه الفقرات مع اجراء التعديلات على بعضها	%10	%90	10	1,2,3,5,6,7,8,9	نمط الشخصية المتفردة
تم قبول هذه الفقرات مع اجراء التعديلات على بعضها	%20	%80	10	4,10,12,13	
تم رفض الفقرة	%70	%30	10	11	

اذ أصبح المقياس بعد هذاء الاجراء يتكون من نمط الشخصية المساعدة (12) فقرة والشخصية المنجزة

(10) فقرة، والشخصية المتفردة (12) فقرة كما في الملحق (6).

6-وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

لوضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته للعينة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة أولية استطلاعية

وكان عدد افرادها (30) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الإعدادية للمتميزين وغير المتميزين في محافظة

الديوانية ، إذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من (4) مدارس موزعين على وفق متغير الجنس ونوع

المدرسة كما موضح في الجدول (6)

جدول (6)

العينة الأولية الاستطلاعية لمقياس مركز المشاعر

ت	اسم المدرسة	نوع المدرسة	ذكور	اناث	المجموع
1	ع. الجواهري	غير متميزين	8	0	8
2	ثانوية المتميزين للبنين	متميزين	7	0	7
3	دمشق 1	غير متميزين	0	8	8
4	ثانوية المتميزات للبنات	متميزين	0	7	7
المجموع			15	15	30

اذ تمت الإجابة على جميع فقرات المقياس وذلك بحضور الباحثة وطلبت من الطلبة تدوين ملاحظاتهم حول فقرات المقياس ومدى وضوحها وكيفية الإجابة عليها والاشارة الى الفقرات التي تكون غير مفهومه بالنسبة لهم، ومن خلال التطبيق الاولي تبين ان المقياس وفقراته كانت واضحة وليس هنالك أي حاجة حقيقية للتعديل فيها و كان الوقت المستغرق للإجابة على المقياس يتراوح بين (4,2) د الى (7,25) د، علما ان متوسط الوقت المستغرق للإجابة كان (4,63) د.

أجراء تحليل الفقرات:

أن الهدف من أجراء تحليل الفقرات هو استخراج القوة التمييزية للفقرات والإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة (Ebel, 1972: 392) (عبد الرحمن ، 1983 : 85) إذ يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة .(Shaw , 1967:450) ويعد تمييز الفقرات جانباً مهماً من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس لأن من خلاله تتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية ، إذ أنها تؤثر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (Ebel , 1972: 399) ويؤكد جيزلي وآخرون Chiselli, et .al على ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها أو تجريبتها من جديد (Chiselli,et,al,1981:434)

ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية، من الأساليب المناسبة في عملية تحليل الفقرات وقد استعملتها الباحثة لهذا الغرض .

أ . المجموعتين الطرفيتين . Contrasted Groups

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس مركز المشاعر ، قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية بالطريقة الطباقية ذات التوزيع المتناسب، وبلغت عينة البحث (625) طالبا وطالبة، وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة على مركز المشاعر، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاءً بأدنى درجة، واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لمقياس مركز المشاعر وسميت بالمجموعة العليا (169 استمارة) ، واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (169 استمارة أيضاً)

جدول (7)

يوضح الحدود العليا والدنيا للدرجات ابعاد مركز المشاعر

البعد	حدود الدرجات الكلية	حدود الدرجات العليا	حدود الدرجات الدنيا
النمط المساعد	18-48	39-48	18-33
النمط المنجز	10-40	34-40	10-28
النمط المتفرد	12-45	39-45	12-33

وهكذا فإن نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز، حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي، آخرون ، 1981 : 74).

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين العليا والدنيا على مقياس مركز المشاعر، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (مايرز ،

1990، ص35) . وعُدَّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة

الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 336. ويوضح جدول (8) درجات

القوة التمييزية لفقرات مقياس مركز المشاعر بطريقة المجموعتين الطرفيتين:

جدول (8)

القوة التمييزية لفقرات مقياس مركز المشاعر بطريقة المجموعتين المتطرفتين

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة	
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
دالة إحصائية	12.386	0.92159	2.8402	0.47574	3.8284	1.	النمط المساعد
دالة إحصائية	13.728	0.91318	2.6568	0.46640	3.7396	2.	
دالة إحصائية	14.298	1.03547	2.4734	0.50323	3.7396	3.	
دالة إحصائية	10.037	1.04590	2.6627	0.65465	3.6154	4.	
دالة إحصائية	12.207	1.00565	2.0237	0.87942	3.2781	5.	
دالة إحصائية	12.174	0.84861	1.6391	0.94499	2.8284	6.	
دالة إحصائية	12.048	0.93683	2.3314	0.72976	3.4320	7.	
دالة إحصائية	13.343	0.94129	1.9704	0.82397	3.2544	8.	
دالة إحصائية	11.369	1.04056	2.0237	0.86517	3.2071	9.	
دالة إحصائية	9.286	0.97900	2.7337	0.60610	3.5562	10.	
دالة إحصائية	9.360	0.99788	2.8994	0.55597	3.7219	11.	
دالة إحصائية	9.129	1.04083	2.4615	0.76085	3.3669	12.	
دالة إحصائية	14.782	0.90454	2.7751	0.35884	3.8817	13.	النمط المنعز
دالة إحصائية	12.794	1.05151	2.2071	0.77243	3.4911	14.	
دالة إحصائية	13.174	1.03934	2.7278	0.38808	3.8521	15.	
دالة إحصائية	12.003	0.86603	2.6154	0.62886	3.6036	16.	
دالة إحصائية	12.731	1.04083	2.5385	0.56489	3.6982	17.	

دالة إحصائية	19.007	1.01732	2.1361	0.48997	3.7870	.18	النمط المتقود
دالة إحصائية	12.857	1.04472	2.1657	0.77083	3.4497	.19	
دالة إحصائية	14.524	0.93411	2.1420	0.66960	3.4260	.20	
دالة إحصائية	12.758	1.02226	2.2485	0.71602	3.4734	.21	
دالة إحصائية	16.989	0.82908	2.2722	0.60749	3.6154	.22	
دالة إحصائية	5.399	1.13517	3.0947	0.76289	3.6627	.23	
دالة إحصائية	9.571	1.00572	2.7219	0.66469	3.6095	.24	
دالة إحصائية	9.247	0.95119	2.0769	0.98959	3.0533	.25	
دالة إحصائية	7.690	0.94170	2.3609	0.89687	3.1302	.26	
دالة إحصائية	10.258	1.04879	2.7101	0.65637	3.6864	.27	
دالة إحصائية	12.054	1.05548	2.2012	0.78366	3.4201	.28	
دالة إحصائية	7.871	1.09312	2.3195	0.87069	3.1657	.29	
دالة إحصائية	12.028	0.99155	2.5799	0.63360	3.6686	.30	
دالة إحصائية	13.259	1.07741	2.2663	0.66241	3.5562	.31	
دالة إحصائية	10.242	1.05288	2.5089	0.74853	3.5266	.32	
دالة إحصائية	9.445	1.00709	2.1243	1.04276	3.1775	.33	
دالة إحصائية	10.358	1.15168	2.4083	0.80227	3.5266	.34	

ب / علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجالها (الاتساق الداخلي)

تمثل الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية Immediate Criterion Measures عبر

ارتباطها بدرجة الأفراد على الفقرات ومن ثم فإن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن

الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات

(Lindauist ,1957:286) التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة

إحصائية.(Anastasi , 1976 : 154) وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Product-

(Moment Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من الدرجة الكلية، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة عند القيمة الحرجة لمعامل الارتباط، التي تبلغ (0.088) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (623)، وجدول (9) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالها:

جدول (9)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

المساعد		المنجز		المتفرد	
درجة معامل الارتباط		درجة معامل الارتباط		درجة معامل الارتباط	
0.473	1	0.499	1	0.208	1
0.490	2	0.415	2	0.300	2
0.481	3	0.478	3	0.269	3
0.348	4	0.400	4	0.262	4
0.385	5	0.469	5	0.392	5
0.398	6	0.597	6	0.361	6
0.413	7	0.381	7	0.278	7
0.423	8	0.463	8	0.386	8
0.337	9	0.415	9	0.400	9
0.308	10	0.507	10	0.325	10
0.371	11	=	11	0.276	11
0.300	12	=	12	0.327	12

الصدق العاملي و التحليل التوكيدي :

يعد التحليل العاملي أسلوب احصائي يستخدم في تناول بيانات متعددة ارتبطت فيما بينها بدرجات مختلفة من الارتباط، لتلخص في صورة تصنيفات مستقلة قائمة على أسس نوعية التصنيف وفقاً للآطار النظري والمنطلق العلمي (فرج، 2008: 17)، لذا قامت الباحثة بأجراء التحليل التوكيدي لل فقرات وعلاقتها بمجالات المقياس لبيان الصدق العاملي الذي يكشف عن مدى تشبع كل مجال بالفقرات التي تقيسه، ويعد هذا الأجراء ضروري لأنه يدل على مدى تمثيل الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، والحصول على عوامل تتمتع بأعلى تشبع لفقرات المقياس، وباستقلالية جيدة (عباس، 2013: 238). ومن أجل تعرف ذلك قامت الباحثة باستخراج مؤشرات جودة التوافق المهمة التي تبين مدى مطابقة

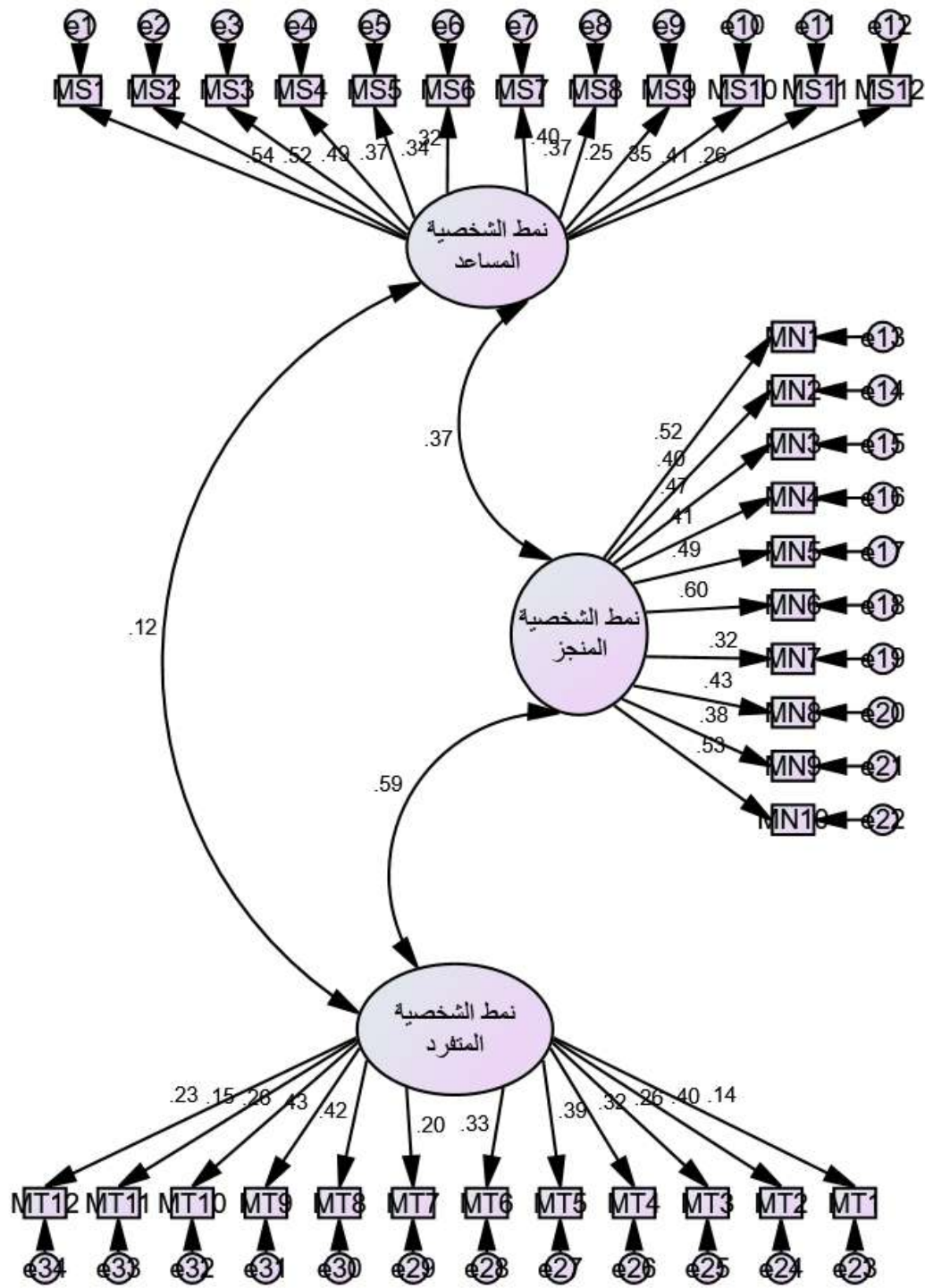
الانموذج النظري الذي تبنته الباحثة مع العينة المشمولة بالدراسة لمقياس مركز المشاعر المكون من (34) فقرة ، وهو يشير إلى أي مدى استطاع الأنموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يبتعد عنها كثيرا (تيغزة ،2012،: 229-239) وجدول (10) يوضح لنا مؤشرات جودة مطابقة النموذج: جدول (10)

مؤشرات جودة المطابقة لمقياس مركز المشاعر

ت	المؤشرات	قيمة المؤشر	درجة القطع
1	اختبار النسبة الاحتمالية لمربع كاي CMIN Chi-Square minimum	2.578	أقل من 5
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA) Root Mean Square Error of Approximation	0.050	0,08 فأقل.
3	مؤشر حسن المطابقة (GFI) Goodness of fit Index	0.878	بين صفر - 1، وكلما اقترب من الواحد كان مثاليا.
4	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI) Adjusted Goodness of fit Index	0.861	يجب أن يساوي 0.80 فاكتر
6	مؤشر المطابقة المعياري الاقتصادية (PNFI) Parsimony –adjusted Normed Fit Index	0.512	أكبر من 0.50
7	مؤشر هولتر HOELTER Critical N،Hoelter	268	أكبر من 200 عند مستوى 0.05

من الجدول اعلاه يتبين ان جميع قيم مؤشرات جودة التطابق ضمن المدى المقبول والذي يمكننا من

قبول النموذج. في حين يبين لنا الشكل (2) التحليل التوكيدي لمقياس مركز المشاعر:



الشكل (2) التحليل التوكيدي لتتبع الفقرات مقياس مركز المشاعر وفق مجالاتها، وارتباط المجالات

مع بعض في تشكيل بنية المقياس.

4. الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس مركز المشاعر:

يرى المختصون بالمقياس النفسي ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية في أعداد المقياس الذي يتم بناءه او تنبيه مهما كان الغرض من استخدامه مثل الصدق والثبات (علام ، 1986 : 209) ، إذ توفر هذه الخصائص شروط الدقة والصلاحية لما يهتم المقياس بمعرفته وقياسه (عبد الرحمن ، 1983 : 159) فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه أو يحقق الغرض الذي أعد لأجله ، وأن المقياس الثابت هو المقياس الذي يقيس بدرجة مقبولة من الدقة (عودة ، 2002 : 335)

أ . الصدق . Validity

يشير أوبنهايم Oppenheim إلى أن الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه (Oppenheim , 1973 : 69-70) والمستوى أو الدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف معينة (Stanley & Hopkins , 1972 : 101) وهناك عدة أساليب لتقدير صدق الأداة إذ يمكن الحصول على تقدير كمي وفي حالات أخرى يتم الحصول على تقدير كيفي للمقياس (فرج ، 1980 : 360) وبهذا الصدد استعملت الباحثة عدة مؤشرات للصدق وهي :

1 . الصدق الظاهري Face Validity:

إن أفضل طريقة لحساب الصدق الظاهري من خلال عرض الباحثة فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها ، بحيث تجعل الباحثة مطمئنة إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم أو بنسبة (80%) فأكثر (الكبيسي ، 2010 : 265). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس. كما ذكر سابقاً.

2. صدق البناء :

يعد صدق البناء (Construct Validity) أكثر أنواع الصدق قبولاً، إذ يرى عدد كبير من المختصين أنه يتفق مع جوهر مفهوم أيبيل Ebel للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام (الأمام ، 1990 ، ص131) ، ويتحقق هذا النوع من الصدق ، حينما يكون لدينا معيار نقرر على أساسه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً . وقد توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس من خلال المؤشرات الآتية :-

أ. استخراج التمييز بواسطة اسلوب المجموعتين الطرفيتين.

ب. ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجالها.

ت. التحليل العاملي التوكيدي.

وتهتم الطرائق السابقة بمعرفة أن الفقرة أو المجال تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل،

ويوفر هذا أحد مؤشرات صدق البناء (Lindquist, 1951: 282).

ب - مؤشرات الثبات :

إذا كان الثبات (Reliability) يعني دقة المقياس، وأنه يعرف إحصائياً بنسبة التباين الحقيقي إلى

التباين الكلي، أو مربع معامل الارتباط بين العلامات الحقيقية والعلامات الظاهرية (عودة ، 2005 ،

429) ، فإنه يعني أيضاً الدقة والاتساق في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن ، فالمقياس

الثابت يعطي النتائج نفسها إذا تم تطبيقه على الأفراد أنفسهم مرة ثانية (Baron, 1981 : 418) .

وعليه قامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس بطريقة وكما يأتي: -

أولاً: - (إعادة الاختبار Test- Retest) :

تتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثلة من الأفراد، ثم إعادة تطبيق المقياس عليها مرة أخرى بعد مرور فترة من الزمن، إذ يرى آدمز (Adams) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته ، يجب أن يكون خلال فترة لا تقل عن أسبوعين (Adams, 1964: 58) .

ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس مركز المشاعر لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (40) طالبا وطالبة، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينة ذاتها ، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني ، ظهر أن قيمة معامل الثبات كما مبين في جدول (11) :

جدول (11)

قيمة معامل الثبات لمركز المشاعر بطريقة إعادة الاختبار

ت	النمط	درجة الثبات
1	المساعد	0.726
2	المنجز	0.767
3	المتفرد	0.697

وقد عُدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس مركز المشاعر ، إذ أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه كما يرى ليكرت (Likert) يكون من (0.62 - 0.93) (Lazarous,1963: 228) في حين يشير كرونباخ إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (0.70) فأكثر ، فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبار (عيسوي ، 1985 : 58) .

ثانياً :- الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ):

يشير معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة إلى الارتباط الداخلي بين فقرات المقياس (فيركسون ، 1991 ، 530) ، إذ يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك ، هيجن ، 1989 ، 79) .

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة الفا كرونباخ للمقياس ، وبلغ ثبات مركز المشاعر ومجالاته وفق طريقة الفا كرونباخ كما مبين في الجدول (12) :

جدول(12)

استخراج معامل الثبات لمركز المشاعر بطريقة الفا كرونباخ

ت	النمط	درجة الثبات
1	المساعد	0.708
2	المنجز	0.728
3	المتفرد	0.675

وتعد درجات الثبات جيدة عند مقارنتها بمعيار ليكرت والفا كرونباخ للثبات.

3- وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية :

تألف مقياس مركز المشاعر بصورته النهائية مكون من (34) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وجدول (13) يوضح أعلى وأقل درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب والوسط الفرضي لكل نمط من أنماط الشخصية لمركز المشاعر وجدول (13) يوضح ذلك :

جدول (13)

وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية

النمط	الدرجة العليا	الوسط الفرضي	الدرجة الدنيا
المساعد	48	30	12
المنجز	40	25	10
المتفرد	48	30	12

- المؤشرات الإحصائية لمقياس مركز المشاعر :

إن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي ، الذي يمكن التعرف عليه بواسطة مؤشرين أساسيين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وأنه كلما قلت درجة الانحراف المعياري واقتربت من الصفر ، دل ذلك على وجود نوع من التجانس أو التقارب بين قيم درجات التوزيع (البياتي ، أثاسيوس ، 1977 : 168) .

كذلك فإن الالتواء (Skewness) والتفرطح (Kurtosis) يُعدان من خصائص التوزيعات التكرارية، إذ يشير معامل الالتواء إلى درجة تركيز التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع ومعامل التفرطح إلى مدى تركيز التكرارات في منطقة ما للتوزيع الاعتدالي (عودة ، الخليلي ، 1988 : 81) ، فمن الممكن التمييز بين التوزيعات من خلال درجة ونوع الالتواء والتفرطح ، إذ يستعمل عادة مؤشرات إحصائية للتعبير عنهما (عودة ، 2002 : 247) .

وهكذا نجد أن معرفة درجة تفرطح أي توزيع ونوعه ينبغي أن يقارن هذا المعامل بمقياس يتخذ أساساً لذلك ، ومن المتبع أن يقارن هذا بمعامل التفرطح المقابل له في المنحنى الطبيعي القياسي ، وبحساب هذا المعامل في المنحنى الطبيعي القياسي نجد أن قيمته تعادل (0.263) ، فإذا زاد هذا المعامل عن هذه القيمة يكون التوزيع مسطحاً وإذا قل عنها كان التوزيع مدبباً (العاني ، الغرابي ، 1982 ، 66) .

إن حساب المؤشرات الإحصائية الأنفة الذكر لمركز المشاعر والركون إلى نتائج التطبيق فيما بعد، تطلب من الباحثة استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Science) أو ما يسمى اختصاراً (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية وجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14)

المؤشرات الإحصائية لمقياس مركز المشاعر

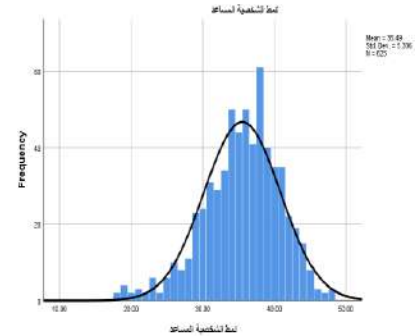
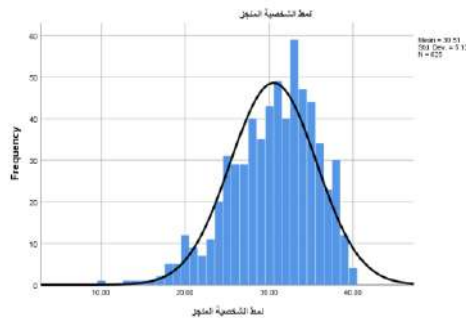
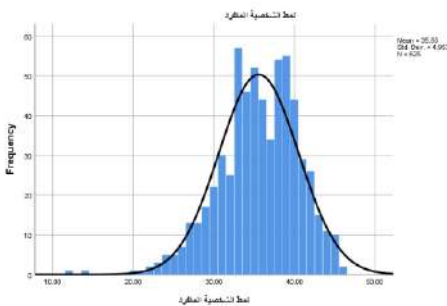
المساعد		المنجز		المتفرد	
المؤشرات الإحصائية	القيم	المؤشرات الإحصائية	القيم	المؤشرات الإحصائية	القيم
الوسط الفرضي	30	الوسط الفرضي	25	الوسط الفرضي	30
الوسط الحسابي	35.444	الوسط الحسابي	30.5072	الوسط الحسابي	35.5536
الخطأ المعياري للوسط	.21345	الخطأ المعياري للوسط	.20528	الخطأ المعياري للوسط	.19812
الوسيط	36.0000	الوسيط	31.0000	الوسيط	36.0000
المنوال	38.00	المنوال	33.00	المنوال	33.00
الانحراف المعياري	5.33617	الانحراف المعياري	5.13195	الانحراف المعياري	4.95306
التباين	28.475	التباين	26.337	التباين	24.533
الالتواء	-.534-	الالتواء	-.609-	الالتواء	-.605-
التفرطح	.446	التفرطح	.219	التفرطح	.925
المدى	30.00	المدى	30.00	المدى	34.00
أقل درجة	18.00	أقل درجة	10.00	أقل درجة	12.00
أعلى درجة	48.00	أعلى درجة	40.00	أعلى درجة	46.00

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الأنفة الذكر لمقياس مركز المشاعر، نجد أن تلك

المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، إذ تقترب درجات مقياس مركز المشاعر وتكراراتها

نسبياً من التوزيع الاعتدالي، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس وشكل (3,4,5) يوضح ذلك

بيانياً:



الأداة الثانية: مقياس بعض عادات العقل (Habits of Mind):

من أجل بناء مقياس بعض عادات العقل لدى طلبة المدارس الإعدادية من المتميزين وغير المتميزين قامت الباحثة بعدد من الخطوات التالية: -

1- للقيام ببناء مقياس بعض عادات العقل قامت الباحثة بتحديد ست عادات عقلية من العادات العقلية الستة عشر إذ قامت الباحثة بتحديد عدد من تلك الحالات بناءً على ارتباطها بمشاعر الشخص ذاته حيث يتميز عن أقرانه من الناحية العقلية وهي (المثابرة، التحكم بالتهور، الاصغاء، الكفاح من أجل الدقة، الإقدام على المخاطر، التفكير التعاوني).

2- قامت الباحثة بالاعتماد على نظرية (كوستا - كاليك، 2000) في تحليل مفهوم بعض عادات العقل وتفسيره إذ يجب أن يتطابق المقياس مع النظرية المتبناة في البحث. وفي ما يلي عرض لإجراءات بناء مقياس بعض عادات العقل:-

1- تحديد متغير بعض عادات العقل نظرياً:

إن التعريف النظري لمتغير بعض عادات العقل تم تحديده من خلال الاعتماد على تعريف (كوستا - كاليك، 2000) الذي إن تم وسبق الإشارة إليه كلياً في الفصل الأول حيث تم تعريفها (بأنها أنماط الأداء العقلي الثابت والمستمر في العمل بهدف التوصل إلى فعل انتاجي وسلوك ذكي وعقلاني يساعد الفرد على مواجهة المشكلات والمواقف الحياتية المتنوعة بكفاءة واقتدار (كوستا، كاليك، 2000 : 16)

2- جمع فقرات مقياس بعض عادات العقل:

من أجل بناء فقرات بعض عادات العقل قامت الباحثة بالاطلاع على مقياس (بعض عادات العقل) المعد من قبل الجبوري، 2013 الذي يتكون من (123) فقرة بواقع (8) فقرات لـ (11) عادة عقلية و (7) فقرات لـ (5) عادة عقلية، و من خلال ذلك وبالاستناد إلى ما جاءت به الأدبيات البحثية تم بناء فقرات مقياس بعض عادات العقل وخلال صياغة الاعتماد على التعريف النظري والنظرية المتبناة

في هذا البحث وكانت الصيغة الأولية لمقياس بعض عادات العقل يتكون من (49) فقرة بمجالاته الستة وهي (المثابرة وعدد فقراتها (9) فقرات ، والتحكم بالتهور (8) فقرات ،الاصغاء (9) فقرات ، الكفاح من اجل الدقة (9) فقرات ، الاقدام على المخاطر (7) فقرات ، التفكير التعاوني (7) فقرات لمقياس بعض عادات العقل لدى طلبة المرحلة الإعدادية من المتميزين والغير متميزين كما في المحلق (5) .

3-تدرج الاستجابة وتصحيح المقياس:

اعتماد اسلوب ليكرت (LIKERT) في وضع بدائل الإجابة لفقرات مقياس بعض عادات العقل اذ تم اختيار البدائل التالية للإجابة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً) والتي تمنح الاوزان التالي له 1،2،3،4

4-اعداد تعليمات لمقياس:

لكي تكون فقرات المقياس واضحة سعت الباحثة إلى وضع تعليمات واضحة جدا اذ طلبت الباحثة من المستجيبين الإجابة بصدق ووضوح وموضوعية عن فقرات المقياس وذلك لغرض البحث العلمي ووضحت لهم بانه لا يوجد هناك إجابة خاطئة او إجابة صحيحة بقدر ما تعبر الفقرة عن رأي المستجيب، كما اوضحت الباحثة بانه لا داعي لذكر الاسم وان الإجابة سوف لن يطلع عليها سوى الباحثة حتى يطمئن المستجيبين على سرية الإجابة كما تم وضع مثالا يوضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس.

5-صلاحية فقرات بعض عادات العقل وتعليماته:

تم عرض المقياس بمجالاته الست وبالصيغة الأولية ذات الفقرات (49) على السادة المحكمين والبالغ عددهم (10) من المختصين في مجال علم النفس متضمنا المقياس الهدف من الدراسة وأيضاً التعريف

النظري المتبنى وذلك لأبداء آرائهم فيما يخص الاتي:-

- مدى صلاحية كل فقرات المقياس لقياس ما وضعت لأجله.

- مدى صلاحية بدائل الإجابة.

- اجراء ما يروونه مناسباً من تعديلات من حذف وتعديل وإعادة صياغة كما موضح في ملحق (5)
- ومن خلال اعتماد اراء السادة المحكمين والملاحظات الخاصة بهم وباعتماد على نسبة 80% كنسبة لقبول الفقرة او رفضها أصبح المقياس يتكون من (46) فقرة بعد حذف (3) فقرات ذات التسلسل (9) من الاصغاء و الفقرة (2،5) من الاقدام على المخاطرة واجراء بعض التعديلات المناسبة على بعض الفقرات وفق اراء السادة المحكمين والجدول(15) يبين ذلك:

جدول(15)

اراء السادة المحكمين لصلاحية الفقرات بعض عادات العقل

المتابعة	ارقام الفقرات	عدد المحكمين	نسبة الموافقين	نسبة الراضون	الملاحظات
المتابعة	1,2,3,4,5,6,8,9	10	90%	10%	تم قبول هذه الفقرات مع اجراء التعديلات على بعضها
	7	10	80%	20%	تم قبول هذه الفقرات مع اجراء التعديلات على بعضها
التحكم بالتهور	1,3,5,6,7,8	10	90%	10%	تم قبول هذه الفقرات مع اجراء التعديلات على بعضها
	2,4	10	80%	20%	تم قبول هذه الفقرات مع اجراء التعديلات على بعضها
الاصغاء	2,3,6,7,8	10	90%	10%	تم قبول هذه الفقرات مع اجراء التعديلات على بعضها
	1,4,5	10	80%	20%	تم قبول هذه الفقرات مع اجراء التعديلات على بعضها
	9	10	70%	30%	تم رفض الفقرة
الكفاح من اجل الدقة	1,2,5,6,7,8	10	90%	10%	تم قبول هذه الفقرات مع اجراء التعديلات على بعضها
	3,4	10	80%	20%	تم قبول هذه الفقرات مع اجراء التعديلات على بعضها
الاقدام على المخاطر	1,7	10	90%	10%	تم قبول هذه الفقرات مع اجراء التعديلات على بعضها
	2	10	30%	70%	تم رفض الفقرة
	3,4,6	10	80%	20%	تم قبول هذه الفقرات مع اجراء التعديلات على بعضها
	5	10	60%	40%	تم رفض الفقرة
التفكير التعاوني	1,3,4,5,6,7	10	90%	10%	تم قبول هذه الفقرات مع اجراء التعديلات على بعضها
	2	10	80%	20%	تم قبول هذه الفقرات مع اجراء التعديلات على بعضها

وعليه أصبح المقياس بعد هذا الاجراء يتكون من (المتابعة وعدد فقراتها (10) فقرات، والتحكم بالتهور

(7) فقرات، الاصغاء (8) فقرات، الكفاح من اجل الدقة (9) فقرات، الاقدام على المخاطر (5) فقرات،

التفكير التعاوني (7) فقرات كما في الملحق (7).

6-وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

لوضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته للعينة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة أولية استطلاعية وكان عدد أفرادها (30) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الإعدادية للمتميزين وغير المتميزين في محافظ الديوانية، وهم أنفسهم في جدول (6).

إذ تمت الإجابة على جميع فقرات المقياس وذلك بحضور الباحثة وطلبت من الطلبة اعطاء ملاحظاتهم حول فقرات المقياس ومدى وضوحها وكيفية الإجابة عليها والاشارة إلى الفقرات التي تكون غير مفهومه بالنسبة لهم، ومن خلال التطبيق الاولي تبين ان المقياس وفقرات كانت واضحة وليس هنالك أي حاجة حقيقة لتعديل فيها حيث كان الوقت المستغرق للإجابة على المقياس يتراوح بين (4,7) د إلى (6,25) د، علما ان متوسط الوقت المستغرق للإجابة كان (4,03) د.

7-أجراء تحليل الفقرات:

ويعد أسلوباً المجموعتين الطرفيتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية، من الاساليب المناسبة في عملية تحليل الفقرات وقد استعملتها الباحثة لهذا الغرض.

أ . المجموعتين الطرفيتين . Contrasted Groups:

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس بعض عادات العقل ، قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية بالطريقة الطبقيّة ذات التوزيع المتناسب، وبلغت عينة التحليل (625) طالبا وطالبة، وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة على بعض عادات العقل، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاءً بأدنى درجة، واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لمقياس بعض عادات العقل وسميت بالمجموعة العليا (169 استمارة) ،

واختيار نسبة (27%) من الاستثمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (169

استمارة أيضاً) وجدول (16) يوضح الحدود العليا والدنيا للدرجات ابعاد بعض عادات العقل:

جدول (16)

الحدود العليا والدنيا لدرجات بعض عادات العقل

البعاد	حدود الدرجات الكلية	حدود الدرجات العليا	حدود الدرجات الدنيا
المثابر	11-40	35-40	11-29
التهور	10-28	24-28	10-20
الاصغاء	11-32	27-32	11-22
الكفاح من أجل الدقة	11-36	31-36	11-25
التوجه نحو المخاطر	5-20	17-20	5-13
التفكير التعاوني	7-18	23-28	7-18

وهكذا فإن نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل

الفقرات، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز ، حينما يكون توزيع الدرجات

على المقياس على صورة منحني التوزيع الاعتدالي (الزوبعي ،آخرون ، 1981 :74) .

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين العليا والدنيا على مقياس بعض عادات العقل ، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (مايرز ، 1990، ص35) . وعُدَّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 336. ويوضح جدول (17) درجات القوة التمييزية لفقرات مقياس عادات العقل بطريقة المجموعتين الطرفيتين :

جدول (17)

القوة التمييزية لفقرات مقياس عادات العقل بطريقة المجموعتين الطرفيتين

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة	المتابعة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
دالة إحصائية	10.773	0.84711	3.1953	0.25760	3.9290	1.	
دالة إحصائية	12.984	0.87227	2.5503	0.57128	3.5917	2.	
دالة إحصائية	11.315	1.03510	2.6154	0.66538	3.6864	3.	
دالة إحصائية	15.511	0.91113	2.4320	0.53452	3.6923	4.	
دالة إحصائية	15.277	0.98273	2.5030	0.47766	3.7870	5.	
دالة إحصائية	11.999	1.05455	2.5917	0.58354	3.7041	6.	

دالة إحصائية	12.611	0.99594	2.5976	0.54341	3.6982	.7	
دالة إحصائية	14.081	0.98549	2.2012	0.71621	3.5207	.8	
دالة إحصائية	16.033	1.01493	2.2426	0.62102	3.7101	.9	
دالة إحصائية	13.025	0.98877	2.4970	0.54289	3.6272	.10	
دالة إحصائية	11.796	0.94491	2.7692	0.47233	3.7278	11	التحكم بالتهور
دالة إحصائية	15.133	0.95041	2.2071	0.60836	3.5207	12	
دالة إحصائية	15.866	0.98198	2.3846	0.49689	3.7278	13	
دالة إحصائية	16.927	0.93859	2.3077	0.50949	3.6982	14	
دالة إحصائية	11.845	1.12193	2.5680	0.58721	3.7219	15	
دالة إحصائية	14.052	0.94666	2.1953	0.69007	3.4615	16	
دالة إحصائية	11.680	1.08562	2.4615	0.64844	3.5976	17	
دالة إحصائية	14.889	1.00667	2.4970	0.49341	3.7811	18	الإصغاء
دالة إحصائية	20.720	0.85674	2.1834	0.47597	3.7456	19	
دالة إحصائية	15.223	0.96996	2.2544	0.58336	3.5799	20	
دالة إحصائية	16.813	0.83564	1.8166	0.79433	3.3077	21	
دالة إحصائية	14.506	0.93442	2.1598	0.68061	3.4497	22	
دالة إحصائية	11.352	0.97141	2.7633	0.51135	3.7219	23	
دالة إحصائية	10.782	1.02961	2.3432	0.70611	3.3787	24	
دالة إحصائية	10.459	1.01569	2.8166	0.51765	3.7337	25	
دالة إحصائية	12.117	0.98029	2.6686	0.57466	3.7278	26	الكفاح من أجل الثقة
دالة إحصائية	12.018	0.99329	2.7929	0.44427	3.7988	27	
دالة إحصائية	9.297	1.06137	2.3669	1.06825	3.4438	28	
دالة إحصائية	11.130	1.10892	2.8580	0.36671	3.8580	29	
دالة إحصائية	15.369	1.04849	2.1598	0.64550	3.6154	30	
دالة إحصائية	15.150	0.99838	2.2249	0.66262	3.6213	31	
دالة إحصائية	14.754	1.04046	2.1361	0.63704	3.5207	32	
دالة إحصائية	14.067	1.00000	2.2308	0.69788	3.5503	33	
دالة إحصائية	14.460	0.96534	2.1953	0.70765	3.5266	34	
دالة إحصائية	16.888	1.02837	1.9112	0.73887	3.5562	35	الاقسام على المخاطر
دالة إحصائية	18.233	0.99615	2.0414	0.58643	3.6627	36	
دالة إحصائية	12.863	1.05908	2.3964	0.65244	3.6272	37	
دالة إحصائية	15.196	0.96985	1.8284	0.85945	3.3432	38	
دالة إحصائية	13.466	1.06071	2.2663	0.69510	3.5799	39	
دالة إحصائية	13.784	0.98599	2.4260	0.59110	3.6450	40	التفكير التعاوني
دالة إحصائية	8.134	1.03005	2.5030	0.75439	3.3018	41	
دالة إحصائية	15.066	0.96578	2.3550	0.60307	3.6746	42	
دالة إحصائية	18.701	0.94763	2.1124	0.53866	3.6805	43	
دالة إحصائية	19.830	0.87750	1.8343	0.64664	3.4970	44	
دالة إحصائية	19.768	0.90302	1.9941	0.56695	3.6154	45	
دالة إحصائية	17.466	0.88772	1.8757	0.77120	3.4556	46	

ب / علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجالها (الاتساق الداخلي):

استعملت معامل ارتباط بيرسون (Pearson Product– Moment Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من الدرجة الكلية، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة عند القيمة الحرجة لمعامل الارتباط، التي تبلغ (0.088) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (623)، وجدول (18) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس بعض عادات العقل:

جدول (18)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

التعاوني		المخاطر		الكفاح		الاصغاء		التهور		المثابرة	
درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط	ت
0.453	1	0.449	1	0.337	.692	0.449	1	0.373	1	0.466	1
0.281	2	0.497	2	0.344	.679	0.568	2	0.460	2	0.443	2
0.494	3	0.401	3	0.174	.688	0.484	3	0.470	3	0.396	3
0.527	4	0.383	4	0.292	.689	0.459	4	0.526	4	0.526	4
0.550	5	0.422	5	0.395	.692	0.445	5	0.440	5	0.522	5
0.503	6	=	6	0.400	.703	0.368	6	0.371	6	0.408	6
0.483	7	=	7	0.367	.707	0.308	7	0.330	7	0.421	7
=	8	=	8	0.281	.702	0.368	8	=	8	0.479	8
=	9	=	9	=	9	=	9	=	9	0.491	9
=	10	=	10	=	10	=	10	=	10	0.380	10

الصدق العاملي و التحليل التوكيدي :

ومن أجل تعرف ذلك قامت الباحثة باستخراج مؤشرات جودة التطابق المهمة التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبناه الباحثة مع العينة المشمولة بالدراسة لمقياس بعض عادات العقل المكون من (46) فقرة، وهو يشير إلى أي مدى استطاع الأنموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يبتعد عنها كثيرا (تيغزة، 2012: 239) ، وجدول (19) يوضح لنا مؤشرات جودة مطابقة النموذج:

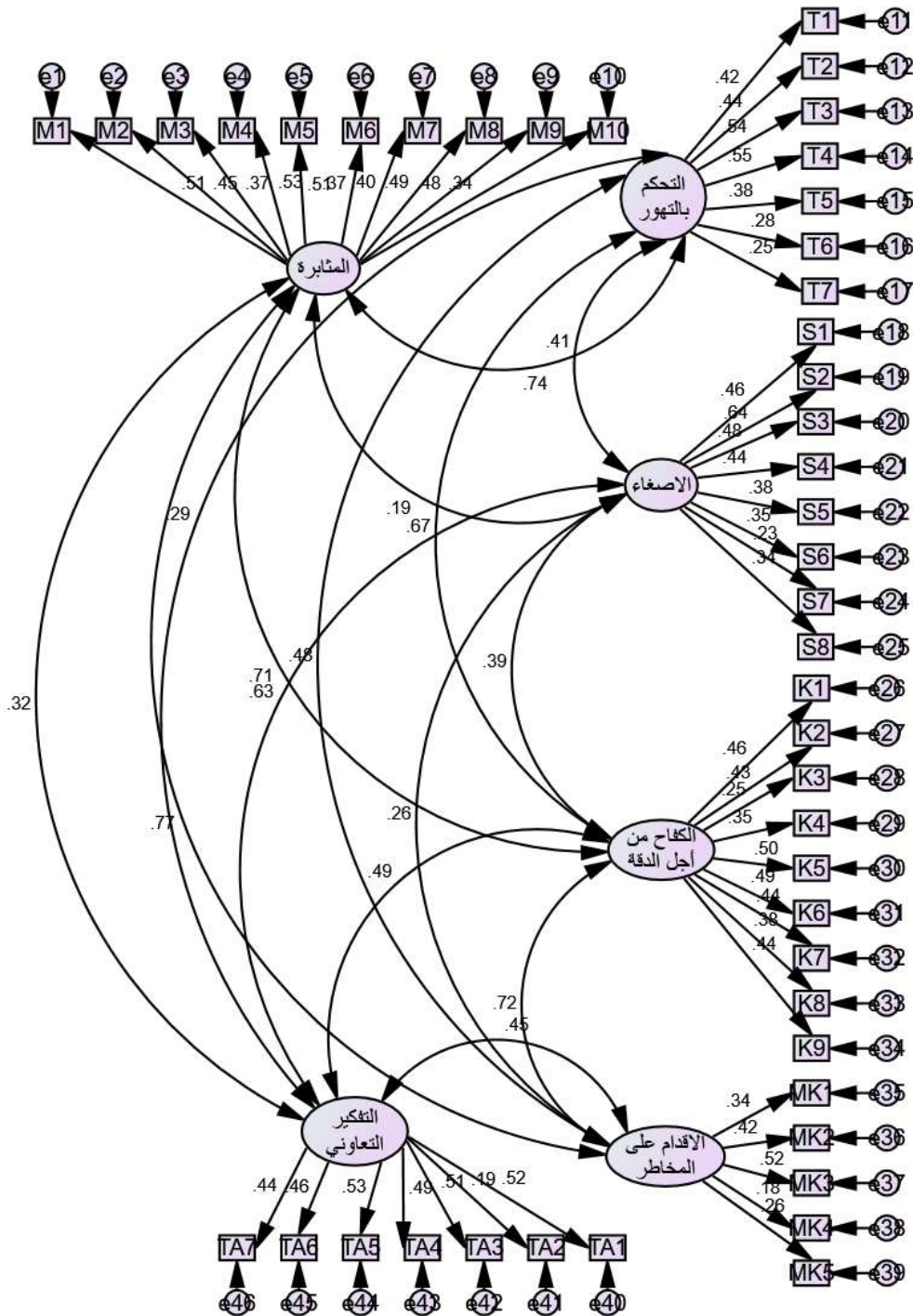
جدول (19)

مؤشرات جودة المطابقة لمقياس بعض عادات العقل

ت	المؤشرات	قيمة المؤشر	درجة القطع
1	اختبار النسبة الاحتمالية لمربع كاي CMIN Chi-Square minimum	2.134	أقل من 5
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA) Root Mean Square Error of Approximation	0.043	0,08 فأقل.
3	مؤشر حسن المطابقة (GFI) Goodness of fit Index	0.861	بين صفر - 1، وكلما اقترب من الواحد كان مثاليا.
4	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI) Adjusted Goodness of fit Index	0.846	يجب أن يساوي 0.80 فأكثر
6	مؤشر المطابقة المعياري الاقتصادي (PNFI) Parsimony –adjusted Normed Fit Index	0.557	أكبر من 0.50
7	مؤشر هولتر HOELTER Critical N, Hoelter	315	أكبر من 200 عند مستوى 0.05

من الجدول اعلاه يتبين ان بعض قيم مؤشرات جودة التطابق ضمن المدى المقبول والذي يمكننا من

قبول النموذج. في حين يبين لنا الشكل (6) التحليل التوكيدي لمقياس بعض عادات العقل:



الشكل (6) التحليل التوكيدي لتتبع الفقرات مقياس بعض عادات العقل وفق مجالاتها، وارتباط

المجالات مع بعض في تشكيل بنية المقياس.

4. الخصائص القياسية (السايكومترية) لمقياس بعض عادات العقل:

أ . الصدق Validity:

وبهذا الصدد استعمل الباحثة عدة مؤشرات للصدق وهي :

1 . الصدق الظاهري Face Validity:

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من

المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس. كما ذكر سابقاً.

2. صدق البناء:

وقد توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس عبر المؤشرات الآتية:-

أ. استخراج التمييز بواسطة اسلوب المجموعتين الطرفيتين.

ب. ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ت. التحليل العاملي التوكيدي.

ب - مؤشرات الثبات:

وعليه قامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس بطريقة وكما يأتي:-

أولاً: - (إعادة الاختبار Test- Retest):

ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس بعض عادات العقل لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة

مكونة من (40) طالبا وطالبة، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة

تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينة ذاتها ، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person

Correlation Cofficient) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني ، ظهر

أن قيمة معامل الثبات وجدول (20) يوضح ذلك:

جدول (20)

معامل الثبات لبعض عادات العقل بطريقة إعادة الاختبار

ت	النمط	درجة الثبات
1	المثابرة	0.726
2	التهور .	0.744
3	الاصغاء	0.779
4	الكفاح من أجل الدقة	0.768
5	التوجه نحو المخاطر	0.705
6	التفكير التعاوني	0.818

وقد عُدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس بعض عادات العقل،

إذ أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه كما يرى ليكرت (Likert) يكون من (0.62 – 0.93)

(Lazarous، 1963، P. 228) في حين يشير كرونباخ إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق

الأول والثاني (0.70) فأكثر، فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبار (عيسوي ، 1985 : 58) .

ثانياً: - الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ):

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة الفاكرونباخ للمقياس، وبلغ ثبات بعض عادات

العقل ومجالاته وفق طريقة الفا كرونباخ كما مبين في جدول (21):

جدول (21)

معامل الثبات لبعض عادات العقل بطريقة الفاكرونباخ

ت	النمط	درجة الثبات
1	المثابرة	0.725
2	التهور	0.712
3	الاصغاء	0.716
4	الكفاح من أجل الدقة	0.642
5	التوجه نحو المخاطر	0.712
6	التفكير التعاوني	0.730

وتعد درجات الثبات جيدة عند مقارنتها بمعيار ليكرت و الفا كرونباخ للثبات.

4- وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية:

تألف مقياس بعض عادات العقل بصورته النهائية مكون من (46) فقرة موزعة على ستة مجالات .
وجداول (22) يوضح أعلى وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب والوسط الفرضي لكل عادة
من بعض عادات العقل وجدول (22) يوضح ذلك :

جدول (22)

وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية

النمط	الدرجة العليا	الوسط الفرضي	الدرجة الدنيا
المثابرة	40	25	10
التهور	28	17.5	7
الاصغاء	32	20	8
الكفاح من أجل الدقة	36	22.5	9
التوجه نحو المخاطر	20	12.5	5
التفكير التعاوني	28	17.5	7

- المؤشرات الإحصائية لمقياس بعض عادات العقل:

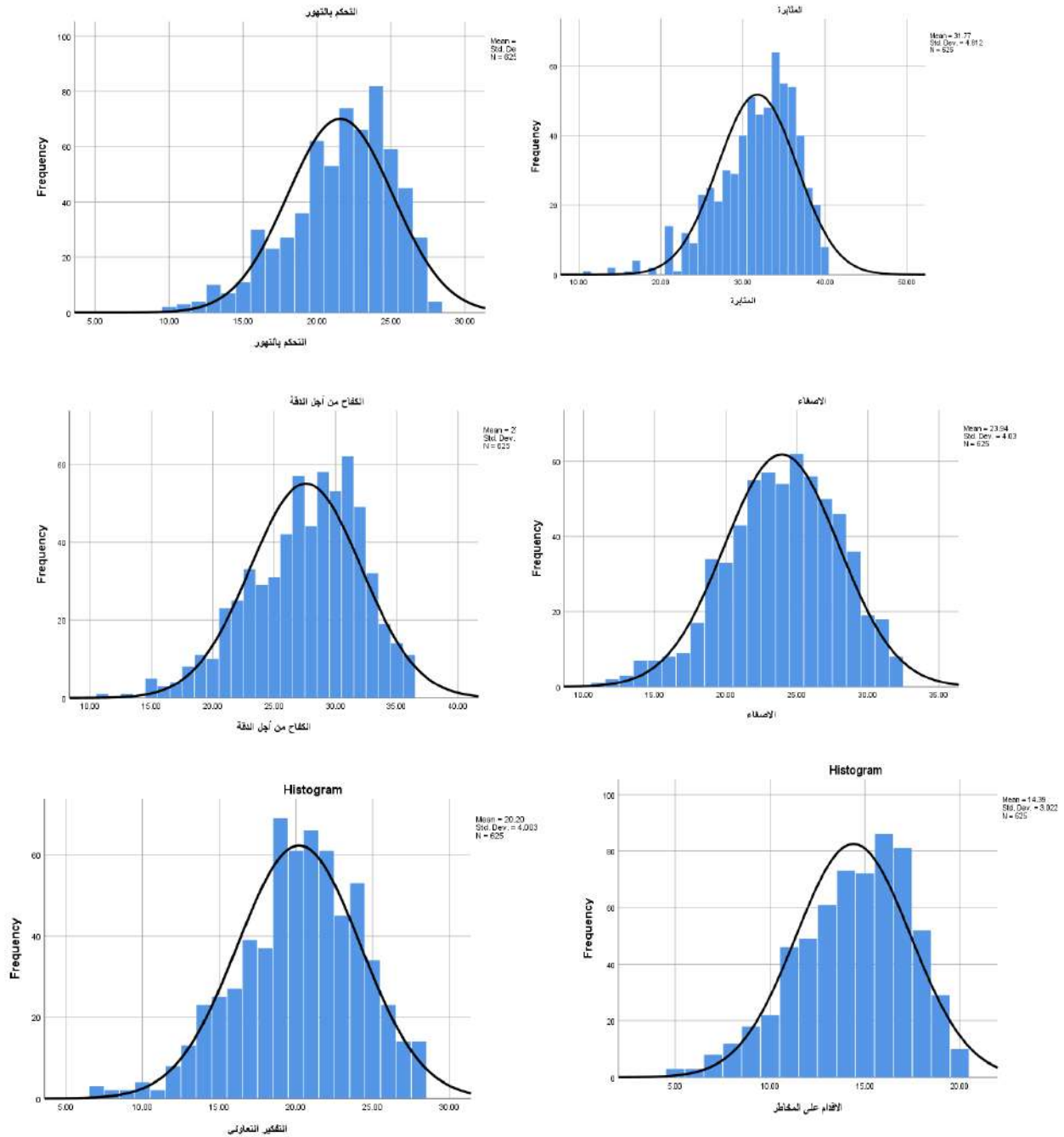
تم حساب المؤشرات الإحصائية لمقياس بعض عادات العقل وجدول (23) يوضح ذلك:

جدول (23)

المؤشرات الإحصائية لمقياس بعض عادات العقل

المثابرة		التهور		الاصغاء		الكفاح		المخاطر		التعاوني	
المؤشرات الإحصائية	القيم	المؤشرات الإحصائية	القيم	المؤشرات الإحصائية	القيم	المؤشرات الإحصائية	القيم	المؤشرات الإحصائية	القيم	المؤشرات الإحصائية	القيم
الوسط الفرضي	25	الوسط الفرضي	17.5	الوسط الفرضي	20	الوسط الفرضي	22.5	الوسط الفرضي	12.5	الوسط الفرضي	17.5
الوسط الحسابي	31.76	الوسط الحسابي	21.5808	الوسط الحسابي	23.93	الوسط الحسابي	27.590	الوسط الحسابي	14.3936	الوسط الحسابي	20.1984
الخطأ المعياري للوسط	1.924	الخطأ المعياري للوسط	1.4245	الخطأ المعياري للوسط	1.1612	الخطأ المعياري للوسط	1.1812	الخطأ المعياري للوسط	1.12086	الخطأ المعياري للوسط	1.16012
الوسيط	33.00	الوسيط	22.0000	الوسيط	24.00	الوسيط	28.000	الوسيط	15.0000	الوسيط	20.0000
المنوال	34.00	المنوال	24.00	المنوال	25.00	المنوال	31.00	المنوال	16.00	المنوال	19.00
الانحراف المعياري	4.812	الانحراف المعياري	3.56131	الانحراف المعياري	4.031	الانحراف المعياري	4.5303	الانحراف المعياري	3.02160	الانحراف المعياري	4.00308
التباين	23.15	التباين	12.683	التباين	16.25	التباين	20.524	التباين	9.130	التباين	16.025
الالتواء	-	الالتواء	-	الالتواء	-	الالتواء	-	الالتواء	-	الالتواء	-
التفرطح	0.819	التفرطح	0.097	التفرطح	-	التفرطح	0.007	التفرطح	-	التفرطح	0.146
المدى	29.00	المدى	18.00	المدى	21.00	المدى	25.00	المدى	15.00	المدى	21.00
أقل درجة	11.00	أقل درجة	10.00	أقل درجة	11.00	أقل درجة	11.00	أقل درجة	5.00	أقل درجة	7.00
أعلى درجة	40.00	أعلى درجة	28.00	أعلى درجة	32.00	أعلى درجة	36.00	أعلى درجة	20.00	أعلى درجة	28.00

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الأنفة الذكر لمقياس بعض عادات العقل، نجد أن تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، إذ تقترب درجات مقياس بعض عادات العقل وتكراراتها نسبياً من التوزيع الاعتدالي، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس وشكل (7،8،9،10،11،12) يوضح ذلك بيانياً:



خامساً: التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من إجراءات مقياسي البحث واستخراج خصائص القياس النفسي لهما من صدق وثبات وقدرة على التمييز، قامت الباحثة بتطبيق هذين المقياسين بصورتها النهائية كما في (ملحق 6 و 7) على عينة البحث البالغة (625) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الإعدادية من المتميزين وغير المتميزين للمدة من 2024/01/03 ولغاية 2024/02/08 .

سادساً: الوسائل الإحصائية:

- لغرض تحقيق أهداف البحث استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في معالجة البيانات احصائياً عن طريق الحاسبة الالكترونية وباستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:
1. الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدرجات طلبة المدارس الإعدادية من المتميزين وغير المتميزين على مقياسي البحث.
 2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.
 3. معامل ارتباط بيرسون، لتحقيق الآتي:
 - (أ) إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجالها لمقياسي البحث.
 - (ب) لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياسي البحث.
 - (ج) إيجاد العلاقة الارتباطية بين أنماط الشخصية لمركز المشاعر وبعض عادات العقل.
 4. معامل ألفا-كرونباخ للاتساق الداخلي لاستخراج الثبات لمقياسي البحث.
 5. تحليل التباين لاستخراج دلالة الفروق بين طلبة المدارس الإعدادية من المتميزين وغير المتميزين على مقياسي البحث على وفق متغيري الجنس ونوع المدرسة.
 6. الاختبار التائي للتعرف على دلالة معامل الارتباط.
 7. تحليل الانحدار في مدى اسهام أنماط الشخصية لمركز المشاعر في التنبؤ ببعض عادات العقل.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد تحليل إجابات طلبة المدارس الإعدادية من المتميزين وغير المتميزين في محافظة الديوانية وعلى وفق اهداف البحث ،ثم تفسيرها في ضوء الاطار النظري المتبناة ومن ثم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات وعلى النحو الاتي :

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الاول: تعرف مركز المشاعر لدى الطلبة المتميزين وغير المتميزين:

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لكل بعد من ابعاد مركز المشاعر والانحراف المعياري ومقارنته الوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة. ومن ثم مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (247) للطلبة المتميزين ودرجة حرية (376) للطلبة غير متميزين ، وجدول (24) يوضح ذلك.

جدول (24)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس مركز المشاعر

العينة	المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية		
المتميزين	المساعد	248	34.7782	5.58367	30	13.476	1.96	247	دالة
	المنجز	248	29.2944	5.79247	25	11.675	1.96	247	دالة
	المتفرد	248	34.6976	5.01589	30	14.749	1.96	247	دالة
غير المتميزين	المساعد	377	35.9655	5.11998	30	22.623	1.96	376	دالة
	المنجز	377	31.3050	4.47865	25	27.335	1.96	376	دالة
	المتفرد	377	36.1167	4.83583	30	24.559	1.96	376	دالة

ومن الجدول اعلاه يتضح بأن الطلبة المتميزين وغير المتميزين يتسمون بإبعاد مركز المشاعر عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 وهذا يعني وفق نظرية الانيكرام (ريسو - هيدسون) (Riso & Hudson:1995,1998,2003) ، ان هناك رغبة لدى الطلبة بالحصول على تقدير الاخرين عن طريق اثبات قدراتهم وكفاءتهم وسعيهم للتفوق على الاخرين ويكونوا محل اعجابهم وللحصول على التقدير

الاجتماعي المقبول لدى أولياء امورهم وزملائهم وكذلك حصولهم على المكافاة والاشادة الاجتماعية وبالتالي التميز الاجتماعي. (Riso & Hudson, 1999:65-68) ، وبعد الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة وجد ان هذه النتيجة اتسقت مع دراسة (الغريزي والدباغ 2018) بان افراد عينة البحث يتمتعون بنمط الشخصية والمجالات الثلاثة (المساعد والمنجز والمتفرد) رغم اختلاف مجتمعها في المستوى التعليمي (طلبة الجامعة) عن المستوى التعليمي لمجتمع البحث (طلبة الإعدادية) .

الهدف الثاني الفروق على مقياس مركز المشاعر وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الاعدادية على مقياس مركز المشاعر وفق متغير الجنس (ذكور-إناث) ونوع المدرسة (متميزين-غير متميزين) استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي (tow way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05) . وقبل استعمال تحليل التباين الثنائي استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة والجدول ادناه يبين ذلك:

1. الفروق على مقياس النمط المساعد وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

الجنس	نوع المدرسة	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة
الذكور	متميزين	34.7398	6.04876	123
	غير متميزين	36.5210	5.30042	167
	الدرجة الكلية	35.7655	5.68859	290
الاناث	متميزين	34.8160	5.10911	125
	غير متميزين	35.5238	4.94001	210
	الدرجة الكلية	35.2597	5.00790	335
الكل	متميزين	34.7782	5.58367	248
	غير متميزين	35.9655	5.11998	377
	الدرجة الكلية	35.4944	5.33617	625

جدول (25)

الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس النمط المساعد

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
جنس	31.556	1	31.556	1.122	3.84	0.05
نوع المدرسة	230.460	1	230.460	8.195		
جنس * نوع المدرسة	42.857	1	42.857	1.524		
الخطأ	17464.500	621	28.123			
الكلية	805176.000		625			
الكلية المصحح	17768.230		624			

أ. الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس النمط المساعد لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (1.122) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (35.7655) بانحراف معياري (5.68859) الذي لا يختلف عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (35.2597) بانحراف معياري (5.00790). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور والإناث يتسمون بالنمط المساعد ، حيث ان كلا الطلبة من الذكور والإناث لديهم رغبة للسعي في اثبات انفسهم وقدراتهم وكذلك تفوقهم على الآخرين في المجال الأكاديمي وكذلك الحصول على الصورة الاجتماعية المرغوبة لذلك لم يظهر فرق فيما بينهم في نمط المساعد ، واتسقت هذه النتيجة مع دراسة (الغريزي ، الدباغ، 2018) الذين يرون الى ان عامل سلوك المساعدة هو رغبة مدفوعة نحو امتلاك الآخرين والاستحواذ على اهتمامهم.

ب. الفرق وفق نوع المدرسة الدراسي (متميزين-غير متميزين):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير نوع المدرسة يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (8.195) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) إذ نجد أن متوسط طلبة المتميزين (34.7782) بانحراف معياري قدره (5.58367) وهو يختلف عن الوسط الحسابي للطلبة غير متميزين البالغ (35.9655) بانحراف معياري قدره (5.11998) مما يفسر ذلك بأن الطلبة غير متميزين أكثر انساما بالنمط المساعد من المتميزين, ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة غير المتميزين في هذا النمط يكونون مفرطين في التعبير عن مشاعرهم اذ يبالغون في مشاعرهم الإيجابية نحو الآخرين في حين مشاعرهم السلبية يعملون على كبتها كالغضب والامتناع اذ يشعرون ان طريقتهم هي اغنى طريقة للعيش وأكثرها أهمية للحب والاهتمام الذي يشعرون به.

د. تفاعل الجنس ونوع المدرسة:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة المرحلة الاعدادية من الذكور والإناث وفق نوع المدرسة لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (1.524) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع نوع المدرسة في التأثير بالنمط المساعد كما موضح في الجدول السابق.

2-الفروق على مقياس النمط المنجز وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسط درجات طلبة المرحلة الاعدادية على مقياس مركز المشاعر وفق متغير الجنس (ذكور-إناث) نوع المدرسة (متميزين-غير متميزين) استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي (tow way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05) . وقبل استعمال تحليل التباين الثنائي استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة وجدول (26) يوضح ذلك :

جدول (26)

الفروق على مقياس النمط المنجز وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة

الجنس	نوع المدرسة	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة
الذكور	متميزين	29.7724	5.75570	123
	غير متميزين	31.5269	3.98916	167
	الدرجة الكلية	30.7828	4.88671	290
الاناث	متميزين	28.8240	5.81303	125
	غير متميزين	31.1286	4.83485	210
	الدرجة الكلية	30.2687	5.33091	335
الكل	متميزين	29.2944	5.79247	248
	غير متميزين	31.3050	4.47865	377
	الدرجة الكلية	30.5072	5.13195	625

جدول (27)

الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس مركز النمط المنجز

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
جنس	67.473	1	67.473	2.659	3.84	0.05
نوع المدرسة	612.975	1	612.975	24.155		
جنس * نوع المدرسة	11.253	1	11.253	0.443		
الخطأ	15758.911	621	25.377			
الكل	598115.000	625				
الكل المصحح	16434.218	624				

أ. الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس النمط المنجز لا يرقى الى مستوى

الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (2.659) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84)

عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (30.7828) بانحراف

معيارى (4.88671) الذي لا يختلف عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (30.2687) بانحراف

معيارى (5.33091). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور والاناث يتسمون بالنمط المنجز ، ان

أصحاب هذا النمط مبتعدين عن مشاعرهم او عن موضوع العواطف ويضعونها على الجانب ويحاولون في ضوء ذلك الى تحقيق قدر من الفاعلية والكفاية في البيئة المحيطة بهم وكذلك سعيهم عكس الصورة الاجتماعية المقبولة . وعند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة نجد انها اتفقت مع دراسة (الياسري 2004) في سيادة النمط المنجز لدى طلبة كلية الطب الذين تخرجوا من الفرع العلمي وهو الفرع نفسه الذي يدرس به الطلبة المتميزين .

ب. الفرق وفق نوع المدرسة الدراسي (متميزين-غير المتميزين):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير نوع المدرسة يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (24.155) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) إذ نجد أن متوسط طلبة المتميزين (29.2944) بانحراف معياري قدره (5.79247) وهو يختلف عن الوسط الحسابي للطلبة غير متميزين البالغ (31.3050) بانحراف معياري قدره (4.47865) مما يفسر ذلك بأن الطلبة غير متميزين أكثر اتساما بالنمط المنجز من المتميزين , ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة غير المتميزين يتمتعون بدرجة عالية من الإنجاز والتنافس وكذلك تعلم الطرق التي تتناسب مع تحقيق متطلباتهم وكذلك يكونون موجّهين نحو الأهداف وإن يؤدوها بطرق من شأنها ان تكسبهم الثناء والاهتمام الإيجابي . وعند مناقشة هذه الدراسة مع الدراسات السابقة وجد ان هذه النتيجة قد اختلفت مع دراسة (الجبوري والفلاحي 2018) التي توصلت الى تفوق الطلبة المتميزين عن غير المتميزين في الذكاء والتصميم.

د. تفاعل الجنس ونوع المدرسة:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة المرحلة الاعدادية من الذكور والإناث وفق نوع المدرسة لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.443) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع نوع المدرسة في التأثير على مقياس النمط المنجز كما موضح في الجدول السابق. ، وتفسر هذه النتيجة حسب منظور ريسو ان أصحاب هذا النمط يتجنبون التعامل مع مشاعرهم ،اذ يوجه أصحاب هذا النمط الطاقة الأساسية لهم باتجاه تعلم ما هو مناسب وجيد من الطرائق التي تمكنهم من التقرب اكثر للآخرين ويؤمنون اكثر في تطوير مواهبهم وكذلك يعمل المنجزون كقدوة ونماذج حية بسبب تجسيدهم الاستثنائي للصفات القيمة الاجتماعية .

3. الفروق على مقياس النمط المتفرد وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسط درجات طلبة المرحلة الاعدادية على مقياس مركز المشاعر وفق متغير الجنس (ذكور-إناث) ونوع المدرسة (متميزين-غير متميزين) استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي (tow way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05) . وقبل استعمال تحليل التباين الثنائي استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة والجدول ادناه يبين ذلك:

الجنس	نوع المدرسة	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة
الذكور	متميزين	33.9024	5.40251	123
	غير متميزين	34.7784	4.89947	167
	الدرجة الكلية	34.4069	5.12811	290
الاناث	متميزين	35.4800	4.48941	125
	غير متميزين	37.1810	4.52062	210
	الدرجة الكلية	36.5463	4.57703	335
الكل	متميزين	34.6976	5.01589	248
	غير متميزين	36.1167	4.83583	377
	الدرجة الكلية	35.5536	4.95306	625

جدول (29)

الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس مركز النمط المتفرد

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
جنس	589.321	1	589.321	25.564	3.84	0.05
نوع المدرسة	247.050	1	247.050	10.717		
جنس * نوع المدرسة	25.318	1	25.318	1.098		
الخطأ	14315.955	621	23.053			
الكلية	805345.000		625			
الكلية المصحح	15308.454		624			

أ. الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس النمط المتفرد يرقى الى مستوى

الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (25.564) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84)

عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (34.4069) بانحراف

معياري (5.12811) الذي يختلف عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (36.5463) بانحراف معياري

(4.57703). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الاناث تنتم بالنمط المتفرد بدرجة أكبر من الذكور ويرجع

تفسير هذه النتيجة الى ان الاناث يبالغن في اظهار مشاعرهن الايجابية نحو الآخرين في حين ان

مشاعرهن السلبية يعملن على كبتها كالغضب والامتعاض وحالة من الاستياء الشديد عند عدم اكتساب

التقدير الكافي , وعند مقارنة هذه النتيجة مع الدراسات السابقة نجد انها اتفقت مع دراسة (الجميل

2011) التي اكدت الى ان النمط المتفرد هو السائد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة .

ب. الفرق وفق نوع المدرسة (متميزين - غير متميزين):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير نوع المدرسة يرقى الى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (10.717) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) إذ نجد أن متوسط طلبة المتميزين (34.6976) بانحراف معياري قدره (5.01589) وهو يختلف عن الوسط الحسابي للطلبة غير متميزين البالغ (36.1167) بانحراف معياري قدره (4.83583) مما يفسر ذلك بأن الطلبة غير متميزين أكثر اتساما بالنمط المتفرد من المتميزين، ويمكن تفسير السبب ان الطلبة غير متميزين يرون انفسهم مختلفين بشكل أساسي عن الآخرين اذ يشعرون انهم عكس الطلبة الآخرين اذ يرون انفسهم موهوبين بشكل فريد ويمتلكون مواهب خاصة وفريدة من نوعها .

د. تفاعل الجنس ونوع المدرسة:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث وفق نوع المدرسة لا يرقى الى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (1.098) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع نوع المدرسة في التأثير على مقياس النمط المتفرد كما موضح في الجدول السابق، وتفسر هذه النتيجة بأن أصحاب هذا النمط يتميزون بالأبداع اذ يعكسون صورة لشخصيتهم يان يكونون ملهمين للأشخاص ويكونوا مجددین للعطاء ولديهم القدرة على ابدال خيراتهم بأشياء ثمينة وأداء الاعمال الفنية والأدبية بغض النظر عن نوع المدرسة التي يوجد فيها حيث يكونوا مبدعين بالبيئة الجميلة التي تنمي وتهذب مشاعرهم الشخصية ويكون لديهم توجه نحو الحياة .

الهدف الثالث: تعرف بعض عادات العقل لدى الطلبة المتميزين وغير متميزين:

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لكل بعد من ابعاد بعض عادات العقل والانحراف المعياري قدره، ومقارنته بالمتوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة. ومن ثم مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (247) للطلبة المتميزين ودرجة حرية (376) للطلبة غير متميزين وجدول (30) يوضح ذلك:

جدول (30)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس بعض عادات العقل

العينة	المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية		
المتميزين	المثابر	248	30.3306	5.48199	25	15.313	1.96	247	دالة
	التهور	248	21.0323	3.81439	17.5	14.583	1.96	247	دالة
	الاصغاء	248	23.9355	3.93930	20	15.733	1.96	247	دالة
	الكفاح	248	26.7500	4.68286	22.5	14.292	1.96	247	دالة
	المخاطر	248	13.6774	3.30758	12.5	5.606	1.96	247	دالة
	التعاوني	248	19.9960	3.97410	17.5	9.891	1.96	247	دالة
غير المتميزين	المثابر	377	32.7109	4.05399	25	36.931	1.96	376	دالة
	التهور	377	21.9416	3.34088	17.5	25.814	1.96	376	دالة
	الاصغاء	377	23.9416	4.09616	20	18.684	1.96	376	دالة
	الكفاح	377	28.1432	4.34554	22.5	25.215	1.96	376	دالة
	المخاطر	377	14.8647	2.72113	12.5	16.873	1.96	376	دالة
	التعاوني	377	20.3501	4.04094	17.5	13.695	1.96	376	دالة

ومن الجدول اعلاه يتضح بأن الطلبة المتميزين و غير المتميزين يتسمون ببعض بعادات العقل عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 وتفسر هذه النتيجة وفق نظرية (كوستا وكاليك 2000)اهتمام الطلبة بالمعلومات التي يتلقونها وتلخيصها وإدراك معانيها وكيفية التعامل معها في البيئة الصفية وتقبل المعلومات، وبالتالي يسعون إلى الاطلاع والبحث والتفحص حتى الحصول على المعلومات الكاملة من

أجل تحقيق الأهداف الموجودة وكذلك الانتباه والجدية اثناء الدرس (كوستا وكاليك, 2008:17) وقد اتسقت هذه النتيجة مع دراسة (سالم وعطية 2015) ودراسة (مختار وسعيد 2010)

الهدف الرابع الفروق على مقياس بعض عادات العقل وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الاعدادية على مقياس بعض عادات العقل وفق متغير الجنس (ذكور-إناث) ونوع المدرسة (متميزين-غير متميزين) استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي (tow way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05) . وقبل استعمال تحليل التباين الثنائي استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة وجدول (31) يوضح ذلك :

1. الفروق على مقياس المثابرة وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

جدول (31)

الفروق على مقياس المثابرة وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة لدى طلبة المرحلة الاعدادية

الجنس	نوع المدرسة	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة
الذكور	متميزين	30.2927	5.58060	123
	غير متميزين	31.8683	4.20349	167
	الدرجة الكلية	31.2000	4.88922	290
الاناث	متميزين	30.3680	5.40540	125
	غير متميزين	33.3810	3.80979	210
	الدرجة الكلية	32.2567	4.69677	335
الكل	متميزين	30.3306	5.48199	248
	غير متميزين	32.7109	4.05399	377
	الدرجة الكلية	31.7664	4.81216	625

جدول (32)

الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس المثابرة

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
جنس	93.816	1	93.816	4.351	3.84	0.05
نوع المدرسة	783.282	1	783.282	36.329		
جنس * نوع المدرسة	76.861	1	76.861	3.565		
الخطأ	13389.161	621	21.561			
الكلية	645140.000		625			
الكلية المصحح	14449.894		624			

أ. الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس المثابرة يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (4.351) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (31.2000) بانحراف معياري (4.88922) الذي يختلف عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (32.2567) بانحراف معياري (4.69677). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث أكثر اتساما المثابرة من الذكور ، كون الإناث أكثر مثابرة في أداء واجباتهن الدراسية ومستعدات لبذل كل الجهود من اجل تحقيق نتائج تعليمية جيدة ، وعنده مراجعة الدراسات السابقة وجد ان هذه النتيجة تتسق مع دراسة (حسن , 2022) .

ب. الفرق وفق نوع المدرسة (متميزين-غير المتميزين):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير نوع المدرسة يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (36.329) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) إذ نجد أن متوسط طلبة المتميزين (30.3306) بانحراف معياري قدره (5.48199) وهو يختلف عن الوسط الحسابي للطلبة غير متميزين البالغ

(32.7109) بانحراف معياري قدره (4.05399) مما يفسر ذلك بأن الطلبة غير متميزين أكثر اتساما بالنمط المثابر من المتميزين ,ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا للنظرية ان الطلبة غير متميزين لهم سلوكيات تظهر في أفعالهم فهم لا يقبلون الهزيمة ولا يتراجعون مهما كانت الظروف فهم في كل مره يتعرضون فيها للإخفاق يعاودون مرة أخرى دون ضجر او ملل او تعب فيضعون استراتيجيات لمواجهة الأمور الصعبة ويرددون اقولا تدل على مثابرتهم , تعارضت هذه النتيجة مع دراسة (عمران , 2014) التي تؤكد على وجود فروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين لصالح المتفوقين .

د. تفاعل الجنس ونوع المدرسة:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة المرحلة الاعدادية من الذكور والإناث وفق نوع المدرسة لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (3.565) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع نوع المدرسة في التأثير على مقياس المثابرة كما موضح في الجدول السابق, ويمكن تفسير هذه النتيجة بان لديهم القدرة على حل مشاكلهم مع مرور الوقت فهم يكونون في المواقف الغامضة مرتاحين فلديهم طرق لتحليل المشكلة وتحديد الخطوات بغض النظر عن نوع الجنس والمدرسة .

2-الفروق على مقياس التهور وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الاعدادية على مقياس بعض عادات العقل وفق متغير الجنس(ذكور-إناث) ونوع المدرسة (متميزين-غير متميزين) استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي (tow way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05) . وقبل استعمال تحليل التباين الثنائي استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة وجدول (33) يوضح ذلك:

جدول (33)

الفروق على مقياس التهور وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة

الجنس	نوع المدرسة	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة
الذكور	متميزين	21.1057	3.60967	123
	غير متميزين	21.3353	3.38603	167
	الدرجة الكلية	21.2379	3.47835	290
الاناث	متميزين	20.9600	4.01891	125
	غير متميزين	22.4238	3.23208	210
	الدرجة الكلية	21.8776	3.61052	335
الكل	متميزين	21.0323	3.81439	248
	غير متميزين	21.9416	3.34088	377
	الدرجة الكلية	21.5808	3.56131	625

جدول (34)

الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس التهور

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
جنس	33.067	1	33.067	2.674	3.84	0.05
نوع المدرسة	106.688	1	106.688	8.628		
جنس * نوع المدرسة	56.666	1	56.666	4.583		
الخطأ	7678.929	621	12.365			
الكلية	298996.000		625			
الكلية المصحح	7914.170		624			

أ. الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس التهور لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (2.674) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (21.2379) بانحراف معياري (3.47835) الذي لا يختلف عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (21.8776) بانحراف معياري (3.61052). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور والاناث يتسمون بالتهور، يرجع هذا وفق نظرية

كوستا ان الطلبة يكونون قادرين على ضبط انفعالاتهم وغير متهورين فيواجهون الكثير من المواقف التي يتحتم عليهم ضبط انفعالاتهم وعدم إعطاء الفرصة للانفعالات اذ ان من صفات الافراد الذين لديهم عادات عقلية انهم يكونون قادرين على حل المشكلات وانهم متأنون ويفكرون قبل ان يقدموا اعلى عمل ما , اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سالم وعطية , 2015) التي تؤكد على وجود عادة التهور لدى الذكور والاناث .

ب. الفرق وفق نوع المدرسة (متميزين-غير متميزين):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير نوع المدرسة يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (8.628) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) إذ نجد أن متوسط طلبة المتميزين (21.0323) بانحراف معياري قدره (3.81439) وهو يختلف عن الوسط الحسابي للطلبة غير متميزين البالغ (21.9416) بانحراف معياري قدره (3.34088) مما يفسر ذلك بأن الطلبة غير المتميزين أكثر اتساما بالنمط المتهور من المتميزين يفسر ذلك ان الطلبة المتميزين يتسمون بالتفكير قبل الاقدام على أداء مهمة دراسية معينة وقدرتهم على إيجاد حل للمشكلات العلمية وطرح الأسئلة والبحث عن إجابات لها, اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سالم وعطية , 2015) التي تؤكد على ان الطلبة العاديين يتسمون بالتهور اكثر من المتفوقين .

د. تفاعل الجنس ونوع المدرسة:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة المرحلة الاعدادية من الذكور والإناث وفق نوع المدرسة يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (4.583) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك هناك تفاعل للجنس مع نوع المدرسة في التأثير على مقياس التهور كما موضح في الجدول السابق.

ولما كان تحليل التباين يعطي درجة واحدة تدل على وجود الإثر من عدمه، ولا يبين أي المجموعات الاربعة الجنس (الذكور،الإناث) ونوع المدرسة (المتميزين ، غير متميزين) اعلى في التهور من غيرها في التفاعل الثنائي ، فلا بد من تعرف وجود اثر للتفاعل بين متوسطات هذه المجموعات ، والذي يعني ان هناك في الاقل متوسطا واحدا يختلف عن احدى المتوسطات الاخرى ، ويظهر جدول (35) متوسطات المجموعات الأربعة:

جدول (35)

متوسطات المجموعات الأربعة

الجنس	الذكور	الإناث
التخصص الأكاديمي		
المتميزين	21.1057	20.9600
غير متميزين	21.3353	22.4238

ولغرض تعرف الفروق الدالة بين متوسطات المجموعات الاربعة قامت الباحثة باستعمال اختبار شيفيه ومقارنة درجاتها مع قيم شيفيه الحرجة، وكما موضح في الجدول (36) :

جدول (36)

الفروق الدالة بين متوسطات المجموعات الأربعة

العدد	المستويات	المتوسطات	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة sig.	مستوى الدلالة
1	ذكور متميزين - ذكور غير متميزين	21.1057	0.22964	0.960	غير دالة
		21.3353			
2	ذكور متميزين - إناث متميزات	21.1057	0.14569	0.991	غير دالة
		20.9600			

3	ذكور متميزين - اناث غير متميزين	21.1057	1.31812*	0.013	دالة
		22.4238			
4	ذكور غير متميزين - اناث متميزات	21.3353	0.37533	0.846	غير دالة
		20.9600			
5	ذكور غير متميزين - اناث غير متميزين	21.3353	1.08848*	0.031	دالة
		22.4238			
6	اناث متميزات - اناث غير متميزين	20.9600	1.46381*	0.004	دالة
		22.4238			

تشير علامة * إلى هناك فرق بين المجموعات لكون قيمة Sig أقل من مستوى الدلالة 0.05

وبهذا تشير النتائج المبينة في الجدول السابق الى وجود بعض الفروق عند تفاعل متوسطات الجنس ونوع المدرسة ، إذ ظهر ان هناك فرق بين :

- يوجد فرق بين الذكور المتميزين والاناث من غير متميزين بمستوى دلالة (0,05)، لصالح الاناث من غير المتميزات.

يوجد فرق بين الذكور من غير متميزين والاناث من غير متميزين بمستوى دلالة (0,05)، لصالح الاناث من غير المتميزات.

- يوجد فرق بين الاناث من المتميزين والاناث من غير متميزين بمستوى دلالة (0,05)، لصالح الاناث من غير المتميزات.

وفيما يتعلق بوجود فرق لصالح الاناث فيمكن ان يعود السبب ان الوضع الاجتماعي للأنثى يفرض عليها عدم التسرع في اتخاذ القرارات وأنهن اكثر التزاما بالتعليمات وتطبيق ما يتعلمنه

3. الفروق على مقياس الاصغاء وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الاعدادية على مقياس بعض عادات العقل وفق متغير الجنس (ذكور-إناث) ونوع المدرسة (متميزين-غير متميزين) استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي (tow way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05) . وقبل استعمال تحليل

التباين الثنائي استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة وجدول (37)

يوضح ذلك:

جدول (37)

الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس الاصغاء

الجنس	نوع المدرسة	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة
الذكور	متميزين	23.8049	4.01974	123
	غير متميزين	23.9641	3.48645	167
	الدرجة الكلية	23.8966	3.71609	290
الاناث	متميزين	24.0640	3.87037	125
	غير متميزين	23.9238	4.53101	210
	الدرجة الكلية	23.9761	4.29099	335
الكل	متميزين	23.9355	3.93930	248
	غير متميزين	23.9416	4.09616	377
	الدرجة الكلية	23.9392	4.03146	625

جدول (38)

الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس الاصغاء

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
جنس	1.782	1	1.782	0.109	3.84	0.05
نوع المدرسة	.013	1	.013	0.001		
جنس * نوع المدرسة	3.334	1	3.334	0.204		
الخطأ	10137.370	621	16.324			
الكل	368320.000		625			
الكل المصحح	10141.690		624			

أ. الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس الاصغاء لا يرقى الى مستوى

الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.109) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84)

عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (23.8966) بانحراف

معياري (3.71609) الذي لا يختلف عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (23.9761) بانحراف معياري (4.29099). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور والإناث يتسمون بالإصغاء، ويمكن تفسيرها حسب النظرية أن الأشخاص يكونون قادرين على فهم وجهات نظر الآخرين ويتعاطفون مع فكرة أو شعور من خلال إعادة صياغتها بدقة وتوضيحها اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (حجيرات 2012).

ب. الفرق وفق نوع المدرسة (متميزين - غير متميزين):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير نوع المدرسة لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.001) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) إذ نجد أن متوسط طلبة المتميزين (23.9355) بانحراف معياري قدره (3.93930) وهو لا يختلف عن الوسط الحسابي للطلبة غير متميزين البالغ (23.9416) بانحراف معياري قدره (4.09616) مما يفسر ذلك بأن الطلبة غير متميزين والمتميزين يتسمون بالإصغاء يمكن تفسير هذه النتيجة أن الطلبة لديهم القدرة على الإصغاء لشخص آخر وفهم وجهة نظره و الابتعاد عن الأحكام الشخصية ويكرسون اهتمامهم لشخص آخر من خلال اظهار التفهم والتعاطف مع أفكاره .

د. تفاعل الجنس ونوع المدرسة:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث وفق نوع المدرسة لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.204) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع نوع المدرسة في التأثير على مقياس الإصغاء كما موضح في الجدول السابق لا يوجد تفاعل للجنس مع نوع المدرسة.

4. الفروق على مقياس الكفاح من أجل الدقة وفقاً لمتغير الجنس ونوع المدرسة:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الاعدادية على مقياس بعض عادات العقل وفق متغير الجنس (ذكور-إناث) ونوع المدرسة (متميزين-غير متميزين) استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي (tow way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05) . وقبل استعمال تحليل التباين الثنائي استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة وجدول (39) يوضح ذلك:

جدول (39)

الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس الكفاح من أجل الدقة

الجنس	نوع المدرسة	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة
الذكور	متميزين	26.8211	4.92573	123
	غير متميزين	27.1018	4.21648	167
	الدرجة الكلية	26.9828	4.52479	290
الاناث	متميزين	26.6800	4.44972	125
	غير متميزين	28.9714	4.27736	210
	الدرجة الكلية	28.1164	4.47564	335
الكل	متميزين	26.7500	4.68286	248
	غير متميزين	28.1432	4.34554	377
	الدرجة الكلية	27.5904	4.53037	625

جدول (40)

الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس الكفاح من أجل الدقة

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
جنس	111.149	1	111.149	5.662	3.84	0.05
نوع المدرسة	246.117	1	246.117	12.538		
جنس * نوع المدرسة	150.417	1	150.417	7.663		
الخطأ	12190.363	621	19.630			
الكل	488576.000		625			
الكل المصحح	12807.142		624			

أ. الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس الكفاح من أجل الدقة يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (5.662) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (26.9828) بانحراف معياري (4.52479) الذي يختلف عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (28.1164) بانحراف معياري (4.47564). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الاناث أكثر اتساما من الذكور بالكفاح من أجل الدقة ، فالإناث أكثر دقة على العمل المتواصل في أداء الواجبات بحرفية واتقان دون أخطاء وتتضمن الحرفية والدقة والإخلاص وإعادة العمل باستمرار وهذا يجعلهم يفتخرون بإنجازاتهم التي تتميز بالإتقان والحرفية .

ب. الفرق وفق نوع المدرسة (متميزين-غير متميزين):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير نوع المدرسة يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (12.538) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) إذ نجد أن متوسط طلبة المتميزين (26.7500) بانحراف معياري قدره (4.68286) وهو يختلف عن الوسط الحسابي للطلبة غير متميزين البالغ (28.1432) بانحراف معياري قدره (4.34554) مما يفسر ذلك بأن الطلبة غير متميزين يتسمون بالكفاح من أجل الدقة بدرجة أكبر من المتميزين يمكن تفسير هذه النتيجة ان الطلبة يؤمنون بقدراتهم وبأنهم يمتلكون الامكانية الكافية لتوليد عملية عقلية جديدة وممارستها واتقانها والوصول بها الى اعلى درجة الأداء وان العملية التعليمية التي يتلقونها ملائمة لنضجهم المعرفي بحيث انها ساعدت الطالب على تطوير النتاج الفكري لديه بما يتناسب وما يتعرضون

له من مشكلات والوصول إلى النجاح والتفوق واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سالم وعطية , 2015) التي تؤكد على ان الطلبة العاديين يتسمون بالكفاح من اجل الدقة .

د. تفاعل الجنس ونوع المدرسة:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة المرحلة الاعدادية من الذكور والإناث وفق نوع المدرسة يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (7.663) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك هناك تفاعل للجنس مع نوع المدرسة في التأثير على مقياس الكفاح من أجل الدقة كما موضح في الجدول السابق.

ولما كان تحليل التباين يعطي درجة واحدة تدل على وجود الإثر من عدمه، ولا يبين أي المجموعات الاربعة الجنس (الذكور، الاناث) ونوع المدرسة (المتميزين، غير متميزين) اعلى في التهور من غيرها في التفاعل الثنائي، فلا بد من تعرف وجود إثر للتفاعل بين متوسطات هذه المجموعات، والذي يعني ان هناك في الاقل متوسطا واحدا يختلف عن احدى المتوسطات الاخرى، ويظهر جدول (41) متوسطات المجموعات الاربعة :

جدول (41)

متوسطات المجموعات الأربعة

الاناث	الذكور	الجنس التخصص الأكاديمي
26.6800	26.8211	المتميزين
28.9714	27.1018	غير متميزين

ولغرض تعرف الفروق الدالة بين متوسطات المجموعات الاربعة قامت الباحثة باستعمال اختبار شيفيه ومقارنة درجاتها مع قيم شيفيه الحرجة، وكما موضح في الجدول (42):

جدول (42)

الفروق الدالة بين متوسطات المجموعات الاربعة

العدد	المستويات	المتوسطات	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة sig.	مستوى الدلالة 0,05
1	ذكور متميزين-ذكور غير متميزين	26.8211	0.28066	0.963	غير دالة
		27.1018			
2	ذكور متميزين-اناث متميزات	26.8211	0.14114	0.996	غير دالة
		26.6800			
3	ذكور متميزين-اناث غير متميزين	26.8211	2.15029*	0.000	دالة
		28.9714			
4	ذكور غير متميزين -اناث متميزات	27.1018	0.42180	0.885	غير دالة
		26.6800			
5	ذكور غير متميزين -غير متميزين	27.1018	1.86963*	0.001	دالة
		28.9714			
6	اناث متميزات - اناث غير متميزات	26.6800	2.29143*	0.000	دالة
		28.9714			

تشير علامة * إلى هناك فرق بين المجموعات لكون قيمة Sig أقل من مستوى الدلالة 0.05

وبهذا تشير النتائج المبينة في الجدول السابق الى وجود بعض الفروق عند تفاعل متوسطات الجنس

ونوع المدرسة، إذ ظهر ان هناك فرق بين :

- يوجد فرق بين الذكور المتميزين والاناث من غير متميزين بمستوى دلالة (0,05)، لصالح الذكور

المتميزين يمكن تفسير هذه النتيجة ان المتعلم يمتلك عادات ذهنية قابلة للتعلم والتدريب على وفق اقصى

حد ممكن وذو انتباه عالي فيتمكن من انتاج المعرفة العالية الجودة وفائقة النوعية.

- يوجد فرق بين الذكور من غير متميزين والاناث من غير متميزين بمستوى دلالة (0,05)، لصالح

الاناث من غير المتميزات' تكون الاناث اكثر فاعلية وحرص على أداء المهمات والواجبات الدراسية

فيكونون على تواصل مع الاخرين بشكل سليم فيرغبين في تقديم واجباتهن على اتم وجه.

- يوجد فرق بين الاناث من المتميزين والاناث من غير متميزين بمستوى دلالة (0,05)، لصالح الاناث من غير المتميزين ،السبب وراء تفوق الاناث يعزى الى نتيجة اعتقادهن بأهمية هذه العادة كونها تمكنهن من انتاج اعمال عالية الجودة وفائقة النوعية الامر الذي يعمل على زيادة بذل جهودهن من اجل الحصول على دقة ما يقومون به من اعمال لكي يصلن الى الرضا التام عن ما يقومون به .

5.الفروق على مقياس التوجه نحو المخاطر وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الاعدادية على مقياس بعض عادات العقل وفق متغير الجنس(ذكور-إناث) ونوع المدرسة (متميزين-غير متميزين) استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي (tow way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05) . وقبل استعمال تحليل التباين الثنائي استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة وجدول (43) يوضح ذلك:

جدول (43)

الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس التوجه نحو المخاطر

الجنس	نوع المدرسة	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة
الذكور	متميزين	14.1057	3.00495	123
	غير متميزين	14.9042	2.26347	167
	الدرجة الكلية	14.5655	2.62886	290
الاناث	متميزين	13.2560	3.54215	125
	غير متميزين	14.8333	3.04132	210
	الدرجة الكلية	14.2448	3.32110	335
الكل	متميزين	13.6774	3.30758	248
	غير متميزين	14.8647	2.72113	377
	الدرجة الكلية	14.3936	3.02160	625

جدول (44)

الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس التوجه نحو المخاطر

مصدر التباين	مجموعه المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائقة F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
جنس	31.526	1	31.526	3.598	3.84	0.05
نوع المدرسة	209.992	1	209.992	23.967		
جنس * نوع المدرسة	22.566	1	22.566	2.576		
الخطأ	5441.068	621	8.762			
الكل	135182.000		625			
الكل المصحح	5697.174		624			

أ. الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس التوجه نحو المخاطر لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفئوية المحسوبة (3.598) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (14.5655) بانحراف معياري (2.62886) الذي لا يختلف عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (14.2448) بانحراف معياري (3.32110). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور والإناث يتسمون بالتوجه نحو المخاطر، يرجع هذا وفق النظرية أن الأفراد يمتازون باندفاع للخروج من المناطق التي توفر لهم الراحة ويستخدمون خبراتهم ومعارفهم للحصول على ماذا كان هذا السلوك يستحق المخاطرة فيملكون أساليب واستراتيجيات وأفكار جديدة لتطبيقها في مواجهة التحديات التي تواجههم

ب. الفرق وفق نوع المدرسة (متميزين-غير المتميزين):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير نوع المدرسة يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفئوية المحسوبة (23.967) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) إذ نجد أن متوسط طلبة المتميزين (13.6774) بانحراف معياري قدره (3.30758) وهو يختلف عن الوسط الحسابي للطلبة غير متميزين البالغ (14.8647) بانحراف معياري قدره (2.72113) مما يفسر ذلك بأن الطلبة غير متميزين يتسمون بالتوجه نحو المخاطر بدرجة أكبر من المتميزين، السبب أن الطلبة يتقبلون الارتباك وعدم اليقين ومخاطر الفشل كجزء من عملية عادية فيكونون قادرين على أداء الأعمال والأفعال إلى حد أكبر مما يعتقدون تعارضت هذه النتيجة مع دراسة (سالم وعطية , 2015) التي تؤكد على وجود عادة الاقدام على المخاطرة لدى الطلبة المتفوقين .

د. تفاعل الجنس ونوع المدرسة:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة المرحلة الاعدادية من الذكور والإناث وفق نوع المدرسة لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (2.576) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يكم هناك تفاعل للجنس مع نوع المدرسة في التأثير على مقياس التوجه نحو المخاطر كما موضح في الجدول السابق، لا يوجد تفاعل للجنس مع نوع المدرسة في التأثير على مقياس التوجه نحو المخاطر لانهم يملكون أساليب واستراتيجيات جديدة ومستعدين لتجربتها واختيارها .

6. الفروق على مقياس التفكير التعاوني وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الاعدادية على مقياس بعض عادات العقل وفق متغير الجنس (ذكور-إناث) ونوع المدرسة (متميزين-غير متميزين) استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي (tow way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05). وقبل استعمال تحليل التباين الثنائي استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة وجدول (45) يوضح ذلك:

جدول (45)

الفروق في الجنس ونوع المدرسة على مقياس التفكير التعاوني

الجنس	نوع المدرسة	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة
الذكور	متميزين	20.3984	4.34145	123
	غير متميزين	20.2335	3.37236	167
	الدرجة الكلية	20.3034	3.80734	290
الاناث	متميزين	19.6000	3.54919	125
	غير متميزين	20.4429	4.50827	210
	الدرجة الكلية	20.1284	4.19062	335
الكل	متميزين	19.9960	3.97410	248
	غير متميزين	20.3501	4.04094	377
	الدرجة الكلية	20.2096	4.01510	625

جدول (46)

الفروق في الجنس نوع المدرسة على مقياس التفكير التعاوني

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
جنس	12.908	1	12.908	0.802	3.84	0.05
نوع المدرسة	17.102	1	17.102	1.062		
جنس * نوع المدرسة	37.777	1	37.777	2.347		
الخطأ	9997.186	621	16.099			
الكلية	265327.000		625			
الكلية المصحح	10059.542		624			

أ. الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس التفكير التعاوني لا يرقى إلى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.802) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (20.3034) بانحراف معياري (3.80734) الذي لا يختلف عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (20.1284) بانحراف معياري (4.19062). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور والإناث يتسمون بالتفكير التعاوني، وهذا يرجع وفق نظرية كوستا وكاليك أن الأفراد يطورون فكرة تفضيل المجموعة على الذات فيندمجون في مجموعات يكون للنقاش وتبادل الأفكار ذات أثر كبير على الطلبة لأن العمل بنجاح مع مجموعة يتطلب جهداً تعاونياً وأن يتميز الأفراد بالكفاءة في إبداء الملاحظات وتسجيلها ضمن المجموعة.

ب. الفرق وفق نوع المدرسة (متميزين-غير متميزين):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير نوع المدرسة لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (1.062) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) إذ نجد أن متوسط طلبة المتميزين (19.9960) بانحراف معياري قدره (3.97410) وهو يختلف عن الوسط الحسابي للطلبة غير متميزين البالغ (20.3501) بانحراف معياري قدره (4.04094) مما يفسر ذلك بأن الطلبة غير متميزين يتسمون بالتفكير التعاوني أكثر من الطلبة المتميزين، تفسر هذه النتيجة أن الطلبة في المدارس غير المتميزين يتمتعون بالعمل ضمن مجموعات واختيار استراتيجيات فمن خلال التفاعل يستمر نمو المجموعة والفرد ودعم جهود المجموعة والايثار والتعاطف فهذه جميعها تدل على أن الأفراد متعاونين .

د. تفاعل الجنس ونوع المدرسة:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث وفق نوع المدرسة لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (2.347) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يكم هناك تفاعل للجنس مع نوع المدرسة في التأثير على مقياس التفكير التعاوني كما موضح في الجدول السابق، لا يوجد تفاعل للجنس مع نوع المدرسة في التأثير على مقياس التفكير التعاوني .

* الهدف الخامس: تعرف العلاقة الارتباطية بين مركز المشاعر و بعض عادات العقل:

لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين درجات مركز المشاعر ودرجات وعادات العقل، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، واختباره عند قيمة جدولية (1.96) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (623) :

جدول (47)

يوضح معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مركز المشاعر وبعض عادات العقل

العينة	الانماط العادات	القيمة	المثابر	التهور	الاصغاء	الكفاح	المخاطر	التعاوني
المتميزين 248	المساعد	الارتباطية	.363**	.378**	.473**	.373**	.380*	.391**
		التائية	6.11	6.40	8.42	6.30	6.44	6.66
		الجدولية	1.96	1.96	1.96	1.96	1.96	1.96
	المنجز	الارتباطية	.611**	.324**	.069	.485**	.520*	.221**
		التائية	12.10	5.37	1.08	8.69	9.54	3.55
		الجدولية	1.96	1.96	1.96	1.96	1.96	1.96
	المتقرد	الارتباطية	.323**	.148*	.140*	.178**	.178*	.085
		التائية	5.35	2.34	2.21	2.83	2.83	1.33
		الجدولية	1.96	1.96	1.96	1.96	1.96	1.96
غير المتميزين 377	المساعد	الارتباطية	.101	.193**	.351**	.243**	.183*	.369**
		التائية	1.97	3.80	7.25	4.85	3.60	7.68
		الجدولية	1.96	1.96	1.96	1.96	1.96	1.96
	المنجز	الارتباطية	.434**	.291**	.147**	.289**	.383*	.135**
		التائية	9.32	5.89	2.87	5.84	8.02	2.63
		الجدولية	1.96	1.96	1.96	1.96	1.96	1.96
	المتقرد	الارتباطية	.327**	.294**	.185**	.279**	.174*	.114*
		التائية	6.70	5.95	3.64	5.62	3.42	2.22
		الجدولية	1.96	1.96	1.96	1.96	1.96	1.96

تشير هذه النتيجة إلى وجود علاقات ايجابية دالة إحصائياً بين ابعاد مركز المشاعر وبعض عادات

العقل لدى المتميزين وغير المتميزين عند مستوى دلالة (0.05) ما عدا العلاقة الارتباطية بين:

- النمط المنجز وعادة الاصغاء لدى الطلبة المتميزين.

- النمط المتفرد وعادة التفكير التعاوني لدى الطلبة المتميزين.

تشير هذه النتيجة الى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين ابعاد مركز المشاعر وبعض عادات العقل لدى المتميزين وغير المتميزين مما يشير الى ان المشاعر هي مركز الهوية وعبر المشاعر ندرك طبيعتنا الحقيقية عن طريق السعي الى الاهتمام والتأكيد الخارجي من الآخرين فهم يحاولون الحصول على ردود فعل إيجابية من خلال الفرد على التفكير الفعال من استخلاص مجموعة من السلوكيات واستخدامها في مواقف مختلفة فمثلاً عند الاستماع باهتمام تستخدم بعض عادات العقل بمرونة ودقة وربما متى يتم طرح المشكلات وحلها .

- وان العلاقة الارتباطية بين النمط المنجز وعادة الاصغاء لدى الطلبة المتميزين توجد علاقة

(سلبية) , فنجد أن أصحاب هذا النمط يتمتعون بدرجة عالية من الإنجاز او التنافس وكذلك تعلم

الطرق التي تناسب مع تحقيق أهدافهم مما يؤدي ان تكون سلوكياتهم هو الابتعاد عن الاحكام

الشخصية ويكرسون اهتمامهم لشخص اخر عبر اظهار الفهم والتعاطف مع أفكاره .

- ان العلاقة الارتباطية بين النمط المتفرد وعادة التفكير التعاوني لدى طلبة المتميزين توجد علاقة

سلبية , مما يشير الى خوف الطلبة من ان يكونوا بلا هوية او أهمية قد تختلف في التعبير عن مشاعرهم

فيكشفون عن انفسهم بصورة غير مباشرة من خلال التعبير عنها بشكل من اشكال الفن او الحياة

الجمالية فهذا يؤدي الى تطوير أفكارهم لكي تتوافق مع الآخرين عندما يفكرون معهم ويتعاطفون مع

الآخرين عبر العمل في مجموعات وعبر التفاعل سيثمر نمو المجموعة والسعي الى التوافق والتخلي

عن فكرة العمل مع شخص اخر مما يدل على ان الافراد متعاونين.

الهدف السادس: الفروق في العلاقة الارتباطية بين مركز المشاعر وبعض عادات العقل

وفق متغير نوع المدرسة:

لغرض التعرف على دلالة الفرق الاحصائي في العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث الحالي وفقا

لطبيعة الجنس ونوع المدرسة ، تطلب من الباحثة معرفة درجات معاملات الارتباط لدى طلبة المرحلة

الاعدادية (المتميزين وغير المتميزين) بين المتغيرين، واستخراج قيمتهما المعيارية ومن ثم تطبيق الاختبار

الزائي لمعامل الارتباط لعينتين مستقلتين (البياتي واثناسيوس، 1977: 279) ومن ثم مقارنتها بالقيم

الزائية الجدولية البالغة 1,96 ، والجدول (48) يوضح ذلك :

جدول (48)

معاملات الارتباط والقيم المعيارية والزائية المحسوبة للعلاقة بين متغيري البحث على وفق متغير نوع المدرسة

الابعاد	القيمة	المثابر		التهور		الاصغاء		الكفاح		المخاطر		التعاوني	
		غير متميزين	المتميزين	غير متميزين	المتميزين	غير متميزين	المتميزين	غير متميزين	المتميزين	غير متميزين	المتميزين	غير متميزين	المتميزين
المساعد	الارتباطية	.363**	.10	.378*	.19	.473*	.35	.373*	.24	.380*	.18	.391*	.369*
	فيشر	0.38	0.101	0.398	0.195	0.514	0.367	0.392	0.248	0.40	0.185	0.413	0.387
	الزائية المحسوبة	3.394	2.461	1.793	1.751	2.616	0.313						
	الارتباطية	.611**	.43	.324*	.29	.069	.14	.485*	.28	.520*	.38	.221	.135*
المنجز	الارتباطية	0.711	0.465	0.336	0.30	0.069	0.148	0.53	0.297	0.576	0.404	0.225	0.136
	فيشر	0.711	0.465	0.336	0.30	0.069	0.148	0.53	0.297	0.576	0.404	0.225	0.136
	الزائية المحسوبة	2.989	0.443	0.961	2.823	2.102	1.081						
	الارتباطية	.323**	.32	.148*	.29	.140*	.18	.178*	.27	.178*	.17	.085	.114*
المتفرد	الارتباطية	0.335	0.339	0.149	0.303	0.141	0.187	0.18	0.287	0.18	0.176	0.085	0.114
	فيشر	0.335	0.339	0.149	0.303	0.141	0.187	0.18	0.287	0.18	0.176	0.085	0.114
	الزائية المحسوبة	0.054	1.872	0.562	1.298	0.05	0.356						
	الارتباطية												

نجد من الجدول أعلاه أن هناك فروق في العلاقة بين الطلبة المتميزين وغير متميزين وفق العلاقة

بين:

- النمط المساعد وعادة المثابرة وفق مستوى دلالة 0.05 لصالح المتميزين ويرجع السبب رغبة أصحاب هذا يكون الطلبة فيه لديهم حسن احترام الآخرين فهم يحاولون الحصول على ردود فعل إيجابية عبر إعطاء الناس طاقتهم واهتمامهم فأصبح لديهم العزيمة والإصرار على بذل الجهد والتركيز على الجهود والاستمرار بذلك وذلك لإنجاز الاعمال وفقا للأهداف المخطط لها.

- النمط المساعد وعادة التهور وفق مستوى دلالة 0.05 لصالح المتميزين حيث يهتم الطلبة بالعلاقات والشعور بالاتصال بالآخرين فينظر اليه على انه دافئ وعاطفي ومريح ومتقائل فيصبح لديهم الرغبة في تبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم فيقوموا بالتفكير قبل القيام بأي فعل وقدرة الطلبة على وضع خطة للمهمة التي يقوم بها وتعد هذه الخطة هي رؤية لما سيحصل عليه قبل البدء بأي عمل.

- النمط المساعد وعادة التوجه نحو المخاطر وفق مستوى دلالة 0.05 لصالح المتميزين يكون الطلبة في هذا النمط مفرطين في التعبير عن مشاعرهم فيحاولون اظهارها للآخرين وتكون المشاعر الإيجابية أكثر في الظهور فيكون لديهم استعداد لتجريب واختيار فرضيات جديدة واستغلالها لمواجهة التحديات التي تفرضها عملية حل المشكلات.

- النمط المنجز وعادة المثابرة وفق مستوى دلالة 0.05 لصالح المتميزين فيكون الطلبة وفق هذا النمط يحاولون عكس الصورة الاجتماعية المقبولة وتحقيق قدر من الفاعلية والكفاية في البيئة المحيطة بها فيمتلكون طرقاً منظمة لتحليل المشكلة وتحديد الخطوات التي ينبغي اداؤها والبيانات التي يلزم توليدها وجمعها فيلتزمون بالمهمة الموكلة اليهم حين ان تكتمل ولا يستسلمون بسهولة للصعوبات التي تعترض سير عملهم

- النمط المنجز وعادة الكفاح من أجل الدقة وفق مستوى دلالة 0.05 لصالح المتميزين يتصف طلبة هذا النمط بأنهم يعرفون مدى شعورهم بتطوير انفسهم وإظهار قدراتهم للعالم كما انهم يستمتعون بتحفيز الآخرين انجاز شخصية اكبر مما اعتقد الآخرون انهم قادرون عليه حيث يرغب الافراد ان

يكونون على تواصل مع الآخرين بشكل سليم سواء كان عبر الاتصال الشفهي او الكتابي فيراجعون

المعايير التي يتعين عليهم استخدامها لتأكد من عملهم النهائي يطابق المعايير تماماً

- النمط المنجز وعادة التوجه نحو المخاطر وفق مستوى دلالة 0.05 لصالح المتميزين يكون الطلبة

التميزين أكثر جهداً في انجاز الواجبات المطلوبة منهم ويشعرون بالخوف الأساسي من عدم اكمال

ما مطلوب منهم او عديمي القيمة ويقمعون المشاعر من اجل العمل بشكل فعال وترك انطباع

إيجابي لدى الآخرين فيقبلون الارتباك وعدم اليقين ومخاطر الفشل كجزء من عملية عادية فيملكون

أساليب واستراتيجيات وأفكار جديدة ومستعدين دائماً لتجربتها واختبارها

الهدف السابع: مدى اسهام مركز المشاعر في التنبؤ ببعض عادات العقل لدى طلبة المرحلة الاعدادية :

لغرض تعرف مدى إسهم مراكز المشاعر في ظهور بعض عادات العقل لدى طلبة المرحلة الاعدادية

من المتميزين وغير متميزين استعملت الباحثة تحليل الانحدار الخطي وبالطريقة الاعتيادية من نوع

Enter على البيانات المستخرجة، إذ استخرجت قيمة معامل التحديد R^2 (Coefficient of

Determination) وجودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ، وذلك في ضوء مقارنة القيمة الفائية

المحسوبة للنموذج بالقيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، ومن ثم تعرف قيمة

معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابلة لها واختبارها بالقيمة التائية المحسوبة ومقارنتها بالقيمة

الجدولية البالغة (1.96) التي تدل على ارتفاع مركز المشاعر أو انخفاضه عند التنبؤ ببعض عادات

العقل بوحدة قياس واحد وجدول (36) يوضح ذلك مدى اسهام مركز المشاعر في ظهور بعض

عادات العقل لدى المتميزين في حين يوضح جدول (49) و (50) مدى اسهام مركز المشاعر في

ظهور بعض عادات العقل لدى غير المتميزين.

جدول (49)

مدى اسهام مركز المشاعر في ظهور بعض عادات العقل لدى المتميزين

العينة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة R2 للنموذج	القيمة الفئوية المحسوبة	القيمة الجدولية	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	القيمة التائية	مستوى دلالة 0.05
المتميزين	المساعد	المثابر	0.132	37.451	3.84	0.357	0.058	0.363	6.120	دالة
		التهور	0.143	41.069		0.554	0.086	0.378	6.408	دالة
		الاصغاء	0.224	70.876		0.670	0.080	0.473	8.419	دالة
		الكفاح	0.139	39.844		0.445	0.071	0.373	6.312	دالة
		المخاطر	0.144	41.395		0.641	0.100	0.380	6.434	دالة
		التعاوني	0.153	44.530		0.550	0.082	0.391	6.673	دالة
	المنجز	المثابر	0.373	146.215		0.645	0.053	0.611	12.092	دالة
		التهور	0.105	28.869		0.492	0.092	0.324	5.373	دالة
		الاصغاء	0.005	1.188		0.102	0.094	0.069	1.090	غير دالة
		الكفاح	0.235	75.771		0.600	0.069	0.485	8.705	دالة
		المخاطر	0.271	91.350		0.911	0.095	0.520	9.558	دالة
		التعاوني	0.049	12.583		0.322	0.091	0.221	3.547	دالة
	المتفرد	المثابر	0.104	28.685		0.296	0.055	0.323	5.356	دالة
		التهور	0.022	5.477		0.194	0.083	0.148	2.340	دالة
		الاصغاء	0.020	4.931		0.178	0.080	0.140	2.221	دالة
		الكفاح	0.032	8.026		0.190	0.067	0.178	2.833	دالة
		المخاطر	0.032	8.081		0.270	0.095	0.178	2.843	دالة
		التعاوني	0.007	1.775		0.107	0.080	0.085	1.332	غير دالة

يشير الجدول اعلاه إلى أن ابعاد مركز المشاعر تسهم في التنبؤ بظهور بعض عادات العقل لدى الطلبة

المتميزين ما عدا:

- اسهام النمط المنجز في ظهور عادة الاصغاء لدى الطلبة المتميزين.

- اسهام النمط المتفرد في ظهور عادة التفكير التعاوني لدى الطلبة المتميزين.

جدول (50)

مدى اسهام مركز المشاعر في ظهور بعض عادات العقل لدى غير المتميزين

العينة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة R2 للنموذج	القيمة الفئوية المحسوبة	القيمة الجدولية	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	القيمة التائية	مستوى دلالة 0.05
غير المتميزين	المساعد	المثابر	0.010	3.885	3.84	0.080	0.041	0.101	1.971	دالة
		التهور	0.037	14.459		0.295	0.078	0.193	3.803	دالة
		الاصغاء	0.123	52.666		0.439	0.060	0.351	7.257	دالة
		الكفاح	0.059	23.533		0.286	0.059	0.243	4.851	دالة
		المخاطر	0.034	13.010		0.345	0.096	0.183	3.607	دالة
		التعاوني	0.136	59.204		0.468	0.061	0.369	7.694	دالة
	المنجز	المثابر	0.189	87.128		0.480	0.051	0.434	9.334	دالة
		التهور	0.085	34.673		0.390	0.066	0.291	5.888	دالة
		الاصغاء	0.022	8.311		0.161	0.056	0.147	2.883	دالة
		الكفاح	0.084	34.199		0.298	0.051	0.289	5.848	دالة
		المخاطر	0.147	64.597		0.631	0.079	0.383	8.037	دالة
		التعاوني	0.018	6.993		0.150	0.057	0.135	2.645	دالة
	المتفرد	المثابر	0.107	44.913		0.390	0.058	0.327	6.702	دالة
		التهور	0.086	35.464		0.425	0.071	0.294	5.955	دالة
		الاصغاء	0.034	13.223		0.218	0.060	0.185	3.636	دالة
		الكفاح	0.078	31.723		0.311	0.055	0.279	5.632	دالة
		المخاطر	0.030	11.653		0.309	0.090	0.174	3.414	دالة
		التعاوني	0.013	4.961		0.137	0.061	0.114	2.227	دالة

يشير الجدول اعلاه إلى أن ابعاد مركز المشاعر تساهم في التنبؤ بظهور بعض عادات العقل لدى الطلبة غير المتميزين.

ثانياً: التوصيات:

- 1- الاستفادة من دراسة أنماط الشخصية لمركز المشاعر في المجالات التربوية والمهنية والحياتية وذلك بهدف تطوير المجتمع عبر الاهتمام بطلبة المدارس فهم يعتبرون شريحة مهمة لتقدم المجتمع وتطوره.
- 2- يجب على المؤسسات التعليمية والتربوية ابداء أهمية للدراسات المتعلقة بأنماط الشخصية لتوفير بيئة تعليمية وتربوية ناجحة.
- 3- تطوير برامج ارشادية لتنمية بعض عادات العقل لدى طلبة المدارس لما لها من دور كبير وفعال في التغلب على الكثير من المشكلات لدى الطلبة.
- 4- اعداد برامج وندوات تختص بموضوعات الأنماط الشخصية وبعض عادات العقل وإبراز أهمية كل منهما.
- 5- إقامة ندوات ارشادية لتدريب وتعريف المعلمين والمدرسين لعادات العقل وكيفية تنميتها لدى المتعلمين وكذلك تعريفهم بأهمية أنماط الشخصية لديهم.

ثالثاً: المقترحات:

- 1- اجراء دراسة مقارنة بين متغيرات البحث الحالي بين المدارس الاهلية والحكومية.
- 2- اجراء دراسة لأنماط الشخصية (لمركز المشاعر) لدى الهيئات التعليمية والتدريسية.
- 3- اجراء دراسة عن عادات العقل وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل (التفكير عالي الرتبة - التخيل - الذكاء العاطفي - التعلم المنظم ذاتياً)

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- القران الكريم.
- إبراهيم ، ناصر محمد ،(2004) : *أنماط القيادة وعلاقتها بالنمو المهني لدى العاملين في المملكة العربية السعودية* ،جامعة الملك سعود ، الرياض .
- أبو المعاطي ، يوسف جلال ، (2005) : *مدى فعالية مجموعات التعلم التعاوني في تنمية القدرة على الاستلال الرمزي واللفظي وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة المتوسطة* ،القاهرة ،(مجلة كلية التربية في المنصورة) ،العدد56 .
- أبو النيل ، محمود السيد،(1986): *الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي* ، دار النهضة ، بيروت.
- أبو حطب ، فؤاد و آمال صادق، (1991) : *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية* ، مكتبة الأنجلو المصرية .القاهرة.
- أبو رياش ،حسين محمد ، عبد الحق ، زهرية ،(2007) : *علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس* ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- احمد ،خلف ،(2013) : *وحدة مطورة في ضوء نموذج التصميم العكسي لتنمية الفهم في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية دراسة تجريبية* ، (مجلة كلية التربية) ، جامعة المنصورة ،العدد80،ج1.
- احمد ،سهير ،(2003): *سيكولوجية الشخصية* ، مركز الإسكندرية للكتاب ،الإسكندرية .
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (1990): *التقويم النفسي*. جامعة بغداد ، مطبعة التعليم العالي

- بركات ، زياد وحرز الله ، حسام ، (2010) : أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم المفتوحة ،كلية التربية ،جامعة القدس ، (مجلة العلوم التربوية) .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس ، (1977) : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، بغداد
- تيغزة، أحمد، (2012): التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، دار المسيرة، عمان.
- ثورندايك، روبرت واليزيت هيجن،(1989) :القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة: عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، عمان: مركز الكتب الأردني
- الجادري، عدنان حسين، (2007) : الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية، دار المسيرة : عمان.
- الجبوري ، سيف محمد ،الفلاحي ،سعد حسن ،(2018): أنماط الشخصية الانيكرام (مركز المشاعر) والذات الاكاديمية لدى الطلبة المتميزين ،مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد .
- جروان ، فتحي عبد الرحمن ، (1995): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ،ط1، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
- الجفري ، سماح بنت حسين صالح ،(2012) : اثر استخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية للتدريس المقرر العلوم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .
- الجميلي ،جابر طة ياسين ،(2011) : أنماط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بالتفضيل المهني ،{رسالة ماجستير غير منشورة}، كلية التربية، جامعة الموصل.

- حسن ،اميرة السيد مسعود ،(2022) : *عادات العقل وعلاقتها بمهارات التفكير الإيجابي لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية* ،جامعة القسيم ، المملكة العربية السعودية .
- حسين ، أسماء عطا الله محمود ،(2012) : *فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا* ، كلية التربية ،مصر .
- حسين ، محمد إبراهيم ،(2012) : *عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتها بالفعالية الذاتية لدى طلبة كلية التربية* ، {رسالة ماجستير غير منشورة} ، كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد .
- حمد ، نور رياض ،(2011) : *العادات العقلية وعلاقتها بالتخيل لدى طلبة الجامعة* ، {رسالة ماجستير غير منشورة} ،كلية الآداب ، جامعة بغداد .
- حمش ، نسرين محمد ،(2010) : *بعض أنماط التفكير الرياضي وعلاقتها بجانبى الدماغ لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة* ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- حميد ، ثائر محمود ، الكبيسي ، عبد الكريم عبيد ،(2021) : *أنماط الشخصية وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بالتجوال العقلي لدى طلبة الجامعة* ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الانبار .
- الرابعي ، خالد بن حمد بن محمود ،(2015) : *عادات العقل ودافعية الإنجاز* ، ط1، مركز ديونو، تعليم الفكر ، الأردن .
- الرحو ، جنان سعد ، (2005) : *اساسيات علم النفس* ،ط1،الدار العربية للعلوم ، بيروت .
- الركابي ، قصي قاسم جايد ،(2016) : *العادات العقلية وعلاقتها بتحصيل مادة الاحياء عند طلاب المرحلة الإعدادية* ،مديرية تربية بغداد ، الرصافة الثانية .

- ريانى ، علي بن حمد ناصر ،(2012) : *اثر برنامج اثرائي قام على عادات العقل في التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدى طلبة الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة* ، جامعة ام القرى ، السعودية .
- ريان ، سعاد عباس ، (2008) : *التفضيل الجمالي وعلاقته بأنماط الشخصية لمركز المشاعر وفق نظام الانيكرام لدى طلبة معهد الفنون الجميلة* ، {رسالة ماجستير غير منشورة} ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية .
- الزبيدي ،ساره عبد الزهرة ،(2015) : *عادات العقل وعلاقتها بأسلوب التفكير التحريري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية* ،{رسالة ماجستير غير منشورة} ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة كربلاء
- الزهراني ، احمد رزق الله ،(2016) : *الفعالية الذاتية الاكاديمية وعلاقتها بالعادات العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة* ، (مجلة عالم التربية) ،السعودية .
- الزوبعي، عبد الجليل ،بكر، محمد الياس ،الكناني، براهيم ،(1981): *الاختبارات والمقاييس النفسية*، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل - العراق.
- السلامي ، جاسم محمد ،(2013) : *تدريس مهارات اللغة العربية باستراتيجيات العادات العقلية بين التنظير والتطبيق* ، كلية التربية ، جامعة ابن رشد ،جامعة بغداد ، (مجلد كلية التربية للبنات).
- سليمان ، سناء محمد ،(2011) : *التفكير اساسيته وانواعه* ، تعلمه وتنمية مهاراته ، ط 2،دار عالم الكتب ، القاهرة .

- طراد، توفيق، (2022): أنماط الشخصية السائدة لدى طلبة الجامعة حسب مقياس ريسو هيدسون (الانغرام)، جامعة البويرة، الجزائر.
- العاني، صبري رديف، الغرابي، سليم إسماعيل، (1977): أسس الإحصاء، بغداد، مطبعة كلية العلوم
- عباس، البرق وعابد، المعلا وأمل، سليمان، (2013): التحليل الإحصائي باستخدام برنامج أموس ط 1. إثراء للنشر والتوزيع. عمان.
- عبد الخالق، احمد، (1994): الأبعاد الأساسية للشخصية، ط4، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- عبد الرحمن، سعد، (1983): القياس النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت
- عبد الرحيم، طارق نور الدين محمد، (2018): عادات العقل و الدافعية، التخصص الدراسي والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاء التعلم الإيجابية لدى طلاب جامعة سوهاج.
- عبيدات، ذوقان وآخرون، (1999): البحث العلمي (مفهومه، ادواته، أساليبه)، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العتيبي، ضحى بنت حباب عبدالله، (2012): فعالية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الاحياء في كلية التربية، (مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية)، جامعة الملك سعود، مجلد 5، العدد 1.
- عدس، محمد عبد الرحيم، (2002): المدرسة وتعليم التفكير، دار الفكر للنشر، عمان.

- العريايي ، علي حاكم حسون ،(2018): *انفعالية التحصيل وانماط الشخصية وفق نظام الانيكرام التسعة وعلاقتها بتوجيهات اهداف الإنجاز*، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ،كلية التربية ابن رشيد للعلوم الإنسانية ،جامعة بغداد .
- عفانة ، نداء عزو إسماعيل ، (2013) : *اثر استخدام استراتيجيّة التعلم بالدماع ذو الجانبين في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة* ، الجامعة الإسلامية غزة ، فلسطين .
- علام ، صلاح الدين محمود ،(1986) : *تطورات معاصرة في القياس النفسي واروي مطابع القبس التجارية* ، الكويت.
- عودة ، احمد ،(2005): *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، (ط3) ، اربد ، دار الأمل للنشر
- عودة ، احمد سليمان، (2002) : *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ،دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن
- عودة ،أحمد سلمان والخليلي ،خليل يوسف،(1988): *الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية* ،ط21، جامعة اليرموك. عمان.
- العيسوي ، عبد الرحمن ، (1985) : *دراسات في علم النفس الاجتماعي* ، بيروت ، لبنان ، دار المعرفة الاجتماعية .
- الغزيري ، سعدي جاسم ، الدباغ ، ثائر فاضل ،(2018) : *نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياة لدى طلبة جامعة الكوفة* ،كلية التربية ، جامعة الكوفة .

- غنام ، ختام عبدالله ، (2005) : *السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس* ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- فارس ، سندس عزيز ، (2011) : *فاعلية برنامج تدريبي قائم على وفق عادات العقل في التحصيل وتنمية الذكاء المنطقي (الرياضي) والتفكير الإبداعي* ، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
- فاندالين ، ديويولد، (1985): *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون ، ط3، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- فتح الله ، عبد السلام مندور، (2009): *فعالية نموذج ابعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيم وبعض العادات العقلية لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية* ، المجلة التربوية لجامعة القصيم .
- فرج، صفوت، (1980): *القياس النفسي*، القاهرة، دار الفكر العربي.
- فيركسون، جورج.أي، (1991): *التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس*، ترجمة هناء محسن، دار الحكمة، بغداد.
- فيصل، عباس، (1982): *الشخصية في ضوء التحليل النفسي* ، دار المسيرة ، بيروت .
- القانونع ، بلال حسن ، (2017) : *اثر استخدام جيجيسو في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل الصف التاسع بغزة* ، الجامعة الإسلامية غزة ، فلسطين.
- قطامي ، يوسف محمد محمود ، عمر ، اميمه ، (2005) : *عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق* ، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .

- قطامي ، يوسف محمود ،(2007) : *30 عادة عقل* ، مركز دبيونو لتعليم التفكير ،عمان .
- كاظم ،حيدر طارق ،(2011) : *عادات العقل المستندة الى نصفي الدماغ على وفق أداة هيرمان للسيادة الدماغية لدى الطلبة المتميزين وقرانهم العاديين* ،{رسالة ماجستير غير منشورة} ،كلية التربية ،صفي الدين الحلي ، جامعة بابل .
- كامل ،محمد عمران ،(2014) : *عادات العقل وعلاقتها باستراتيجية حل المشكلات دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين والعاديين جامعة الازهر* ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة .
- الكبيسي، وهيب مجيد ،(2010): *القياس النفسي بين التنظير والتطبيق*، ط1، العالمية المتحدة، بيروت، لبنان.
- الكركي ،وجدان خليل ،(2007): *فاعلية برنامج تدريبي مستند الى عادات العقل في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة* ، جامعة عمان العربية ، الأردن .
- مايرز، آن ،(1990): *علم النفس التجريبي*، ترجمة خليل إبراهيم ألبياتي، جامعة بغداد، بغداد.
- محمد ، عبدالهادي حسن ، (2005): *الاكتشاف المبكر للذكاءات المتعددة لمرحلة الطفولة المبكرة* ، ط1، دار الفكر ، عمان .
- محمد ، هند سليم ،(2022) : *نمذجة العلاقات السببية بين كل من عادات العقل والذكاء الناجح والتفكير المنظومي لدى طلاب المرحلة الثانوية كلية الدراسات العليا للتربية* ، جامعة القاهرة .
- ناصر ،احسان عليوي ،عبد الصاحب، منتهى مطشر ،(2007): *بناء مقياس لأنماط الشخصية على وفق نظام الانيكرام لدى طلبة كلية التربية ابن الهيثم*، جامعة بغداد .

- وطفه ، علي سعد ،(2007) : *قراءة في كتاب أداة العقل*، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، الرياض
- وقاد ، الهام بنت إبراهيم محمد ، (2008): *أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية لمدينة مكة المكرمة* ، جامعة أم القرى ، السعودية .
- الياسري ، مصطفى نعيم ،(2004) : *أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق النماذج التسعة الشخصية نظام الانيكرام* ، {رسالة ماجستير غير منشورة} ،كلية الآداب ، جامعة بغداد.

ثانيا : المصادر الأجنبية :

- Adams, g.s.(1964): **Measurement and evaluation Education Psychology and Guidanse** ،Hol-new york.
- Alexander, M., & Schnipke, B. (2020): **The enneagram: A primer for psychiatry residents**, American Journal of Psychiatry Residents' Journal.
- Anstasi, A. (1976): **Psychological testing Macmillan**, New York
- Barron, F. X., & Harrington, D. M. (1981): **Creativity, intelligence, and personality**, Annual Review of Psychology, 32, 439–476.
- Bland, A. M. (2010): **The enneagram: A review of the empirical and transformational literature**, Journal of Humanistic Counseling, Education, and Development, 49(1), 16–31
- Callahan, S. and William ,R,(1992): **The enneagram for youth counselor's manual** ،Loyala ،university press ،New York .
- Cohen, S., Janicki–Deverts, D., Crittenden, C. N., & Sneed, R. S. (2012): **Personality and human immunity**.

- Costa ,A. & Kallick ,B.(1995): **Assessment in the learning organization** ,**shifting the paradigm** , Alexandria ,VA: Association for supervision and curriculum Development .
- Costa ,A & kellick ,B. (2000) :**integration and sustaining** ,USA .Alexandria, Victoria, habits of mind .
- Costa ,A. & Kallick ,B.(2000) :Discovering and Exploring ,**Habits of Mind**, **ASCD** , Alexandria VA, USA.
- Costa ,A. & Kallick ,B.(2003): **Assessment strategies for self – directed learning** , Corwin press.
- Costa ,A. & Kallick ,B.(2007): **Definition ,Habits of Mind**.
- Costa ,A. & Kallick ,B.(2008) : **learning and leading with Habits of Mind,16 essential characteristics for success** , , Alexandria VA, USA .
- Costa ,A. & Kallick ,B.(2009): **Habits of Mind Across the curriculum : practical ant creative strategic for teachers**, Alexandria VA, USA .
- Dameyer, J. (2001): **Psychometric evaluation of the Riso–Hudson Enneagram Type Indica– tor (Doctoral dissertation, California Institute of Integral Studies)**. Dissertation Abstracts International: Section B. Sciences and Engineering, 62(02), 1136.

- Daughen, Baugh, R, Ensminger ,D, Frederick ,L, surry ,D(2002):**dose personality types effect online versus in class courss satisfaction**
- Eble, R, (1972) : **Essentials of Educational Measurement** , New Jersey.
- Eric Garner ,(2012): **Personality Types Managing people through their personality traits**. bookboon.com. ISBN 978-87-403-0000-0. P4-12 .
- Fitzel ,Rob(2001):**The nine types of students** ,mind times nine conference
 ,Canadian enneagram institute
- Ghiselli,E.et al (1981): **Measurement theory for the behavioral sciences**
 ,san francies& company.
- Gronlund, N.E, (1971):**Measurement and evaluationin teaching (3thed.)**. New York: Macmillan.
- Holt, R, R., & Irving, J, L, (1971):**Assessing Personality**, New York: Harcourt Brace Jovanovich.
- Hurlock , Elizabeth ,(1964): **adolescent development** ,MC Graw –Hill
 company ,New York .

- Hurly ,Mathew R.(2002):**Is there correlation between personality type and choice of college major** , Journal of psychology ,vol. (15) ,university of Carolina , department ,of psychology ,USA .
- Julio.Cesar vazquez,(2020): **THE IMPACT OF HABITS OF MIND, AN EXPLORATORY STUDY**
<https://westcollections.wcsu.edu/server/api/core/bitstreams/cb580165-f51e-42c5-ba23-9e02f1a50be7/content>
- Lazarus, Richard.s. (1963): **Personality and adjustment**, prentice, Hall, New Jersey.
- Lindquist,E.F,(1957):**Statistical analysis in educational research** ,Boston,Mifflin. No.3, p.p.69-76.
- Matisse, M,(2007): **The enneagram An innovative approach**. Journal of Professional Counseling: Practice, Theory, and Research, 35, 38-58.
- Noring Jone (1993) : **Personality type** , summary , + .V-mail(510)417-4101.
- Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994): **Psychometric theory (3rd ed.)**. New. York; McGraw-Hill

- Oppenheim. A.N (1973): **Questionnar design and Attitude measurement.**
Heineman. London.
- Palmer. H. (1991): **The enneagram Understanding yourself and the**
cisco. CA: HarperCollins your life. San Fran–
- Palmer. H. (1995): **The enneagram: in the love and work** ،understanding
York intimate and business relationships .harper Collins. Inc.
- Perry، A. K. (1997): **Leading with skill and soul.** Using the enneagrirt
and the Brent Personality Assessment System (Doctoral dissertation، Seattle
Univent. Dissertation Abstracts International: Section 8. Sciences and
Engineering، 57(12)، 68 –77 –
- Riso ،Don Richard ،(1995): **Discovering your personality type** ، the new
enneagram questionnaire ،hoyght on miff in company ،215 park ،Evenue
south ،Boston ،new York .
- Riso ،Don Richard & Russ ، Hudson(1996) : **personality type** ² **nd edition**
hoyght on miff in company ،new York.
- Riso (1996): **the enneagram for self** –discovery New York – USA.

- Riso ،Don Richard ،(1998) **the Individualist enneagram type⁴** the enneagram institute press ،3355 mainst ، route 209 stone ridge ،New York .
- Riso ،Don Richard ،(1998): **the Achiever enneagram type³** the **enneagram institute press** ،3355 mainst ، route 209 stone ridge ،New York .
- Riso ،Don Richard ،(1998): **the helper enneagram type²** the **enneagram institute press** ،3355 mainst ، route 209 stone ridge ،New York .
- Riso، D. R. & R. Hudson (1999): **The wisdom of the Enneagram**. New York: Bantam Books.
- Riso ، D.R . & Hudson ،R (2000) : **understanding the enneagram the practical guide to personality type** ،Boston، ma: Houghton Mifflin .
- Riso & Hudson ، R. (2002):**Articles of interest authored** ،New York : the enneagram institute press .
- Riso &Hudson ،(2003): **Discovering your personality type** ،Weston، USA.
- Riso ،R.(2003) Q & Aon object relation : **with regard to the enneagram types** ،New York : Enneagram institute press .

- Riso ،Don Richard ،(2006): **Personal hrowth recommendations for enneagram type four** <http://www.enneagraminstitute.com>
- Shaw، M.E. (1967): “**Scales for the Measurement of Attitude**”، New York، McGraw–Hill
- Smith ، N، (1966): **The Relation ship Between Item validity and testvalidity Psychometrical** ، vol. 1 ،
- Stanley، C & Hopkins، K (1972): **Educational and Psychological Measurement and Evaluation**، Prentice–Hall، New Jersey.
- Sutton، A.، Allinson، C.، & Williams، H. (2013): **Personality type and work–related outcomes**. An exploratory application of the Enneagram model. European Management Journal، 31(3)، 234–249.
- Vita، Enza (2002): **The enneagram personality types** ،new Aga online www.newage.com.edu.
- Wagner، J. P. (1981): **A descriptive، reliability، and validity study of the enneagram personality typology**، Loyola University Chicago
- Komasi، S.، Soroush، A.، Nazeie، N.، Saeidi، M.، & Zakiei، A. (2016): **Enneagram personality system as an effective model in prediction of**

risk of cardiovascular diseases: A case-control study. Journal of Cardio-Thoracic Medicine, 4(3), 468-473.

- Webb,k.(2001): **the enneagram** ،London، UK: thorsonc first directions.
- Zajenkowski، M.، Jonason، P. K.، Leniarska، M.، & Kozakiewicz، Z. (2020).

Who complies with the restrictions to reduce the spread of COVID-19: Personality and perceptions of the COVID-19 situation. Personality and individual differences، 166، 110199.

الملاحق

ملحق (1)

كتاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
& SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF AL-QADISIYAH
College of Arts



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب
مكتب معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

العدد: ٧٠٤٣
التاريخ: ٢٠٢٣/١١/١٩

الى / (مديرية تربية القادسية)

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة...

إيماناً منا بموقفكم العلمي الكريم يترجى تسهيل مهمة طالبة الماجستير (هياب مرقاق عبد علي) قسم علم النفس في كليتنا وذلك للحصول على البيانات التي تخص بحثها الموسوم (انماط الشخصية لدى كثر المشاعر وعلاقتها ببعض عادات العقل لدى طلبة مدارس التمييزين والغير تمييزين من الأعدادية)

شاكرين تعاونكم .. مع التقدير

أ.د. ثائر رحيم كاظم
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
٢٠٢٣/١١/١٩

نسخة منه إلى

- مكتب السيد العميد / للفضل بالاطلاع مع التقدير .
- قسم الدراسات العليا.
- الصادرة

حيدر

lege of Arts / university of Al-Qadisiyah.P.O.BOX.1811.Diwania-Al-Qadisiya-Iraq
www.art.qu.edu.iq
art@qu.edu.iq

كلية الآداب / جامعة القادسية - ص.ب. 1811
هاتف: 036-640150 / مباشر 036-652688

ملحق (2)

كتاب تسهيل مهمة



بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التربية
المطابقة العامة
التربية في القاسية

العدد / ١٤٧

التاريخ: ٢٠٢٣/١١/

٢٢

قسم الاعداد والتدريب

شعبة البحوث والدراسات التربوية

الى / قسم التخطيط التربوي

م/ تسهيل مهمة

السلام عليكم ...

استنادا الى كتاب جامعة القادسية/ كلية الاداب مكتب معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا ذي العدد ٧٠٤٣ في ٢٠٢٣/١١/١٩ يرجى تسهيل مهمة طالب الماجستير (هياي رزاق عبد علي) في الجامعة أعلاه لإتمام متطلبات بحثه الموسوم (أنماط الشخصية لمركز المشاعر وعلاقتها ببعض عادات العقل لدى طلبة مدارس المتميزين من الاعدادية)

مع التقدير

شهادي هاشم يحيي
الأستاذ المساعد الدكتور

عباس شميران شهد

مدير قسم الاعداد والتدريب

٢٠٢٣/١١/

صورة عنه إلى/

- ادارات المدارس (الثانوية المتميزين والغير متميزين) في المحافظة كافة مع التقدير
- قسم الاعداد والتدريب - شعبة البحوث والدراسات مع الأوليات اضبارة الصادر العادي.
- شعبة البحوث والدراسات -اضبارة النشاطات.
- صادر قسم الاعداد والتدريب.

ملحق (3)

أسماء السادة المحكمين لمقاييس البحث وفق الألقاب العلمية والحروف الابجدية

ت	اللقب العلمي	الاسم	الجامعة / الكلية
1.	أستاذ دكتور	احمد عبد الحسين الازيرجاوي	جامعة كربلاء / كلية التربية
2.	أستاذ دكتور	احمد عبد الكاظم جوني	جامعة القادسية / كلية الآداب
3.	أستاذ دكتور	زينة علي صالح	جامعة القادسية / كلية الآداب
4.	أستاذ دكتور	علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية
5.	أستاذ دكتور	فاضل محسن يوسف الميالي	جامعة الكوفة / كلية التربية
6.	أستاذ دكتور	نغم هادي حسين	جامعة القادسية / كلية الآداب
7.	أستاذ مساعد دكتور	حسام محمد منشد	جامعة القادسية / كلية الآداب
8.	أستاذ مساعد دكتور	سلام هاشم حافظ	جامعة القادسية / كلية الآداب
9.	أستاذ مساعد دكتور	طارق محمد بدر	جامعة القادسية / كلية الآداب
10.	أستاذ مساعد	علي عبد الرحيم صالح	جامعة القادسية / كلية الآداب

ملحق (4)

مقياس أنماط الشخصية لمركز المشاعر (بصيغته الأولى)

جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم علم النفس

الدراسات العليا / الماجستير

استطلاع آراء الأساتذة المحكمين في مدى صلاحية فقرات وبدائل مقياس أنماط الشخصية لمركز المشاعر

الأستاذ الفاضل/ة المحترم/ة

تحية طيبة .:

تروم الباحثة إجراء بحثها المعنون (أنماط الشخصية لمركز المشاعر وعلاقتها ببعض عادات العقل لدى طلبة المدارس المتميزين وغير المتميزين) ولغرض تحقيق ذلك تقتضي متطلبات البحث بناء أداة لقياس أنماط الشخصية لمركز المشاعر، تتمتع ببعض الخصائص السيكو مترية المناسبة، وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات النفسية المتعلقة بمتغير البحث تم بناء فقرات المقياس بالاستناد الى نظرية الانيكرام (Riso & Hudson: 1995, 1998, 2003) التي وجدت الباحثة انها الانسب في تفسير المفهوم، اذ عرف ريسو (Riso, 2006): أنماط الشخصية لمركز المشاعر بأنه: بانه احد المراكز الثلاثة التي تتكون منها الشخصية وهي التفكير والغريزة والمشاعر ويتكون مركز المشاعر من ثلاثة أنماط (المساعد – المنجز – المتفرد) وكل نمط من هذه الأنماط الثلاثة يكون مجموعة من السمات التي تميز صاحبها وترتبط هذه الأنماط في الوقت نفسه مع بعضها البعض في بعض الخصائص ويتصف مركز المشاعر بهيمنة المشاعر والانفعالات على سلوك الفرد من خلال استجاباته وعلاقاته مع الآخرين. (Riso, 2006, p, 1-4). وفقا لذلك تم صياغة (13) فقرة لكل مجال من مجالات أنماط الشخصية لمركز المشاعر وهي: مقياس نمط الشخصية المساعدة (13 فقرة)، مقياس نمط الشخصية المنجزة (13 فقرة)، مقياس نمط الشخصية المتفردة (13 فقرة).

ونظراً لما عُرف عنكم من خبرة ودراية في مجال الاختصاص، ترحو الباحثة منكم إبداء آرائكم ومقترحاتكم العلمية السديدة بشأن:-

اولا / صلاحية محتوى كل فقرات من فقرات المقياس.

ثانيا / مناسبة بدائل الاجابة لعينة البحث، علما ان بدائل الاجابة

صالحة	غير صالحة

(دائماً، غالباً، احياناً، ابدأ)

وإجراء التعديلات التي ترونها مناسبة لكل فقرة من فقرات المقياس بما يتناسب مع بيئة المجتمع العراقي.

مع جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم العلمي

طالبة الماجستير

هيا رزاق عبد علي

1. **نمط الشخصية المساعدة (The helper personality type):** يتميز أصحاب هذا النمط من الشخصية بالحرص والعناية والتفاعل الشخصي اتجاه الآخرين وعاطفيون ومخلصون ويتمتعون بالحنان والعطف والمشاعر الدافئة ويميلون لصداقة الآخرين وكرماء ومضحون بأنفسهم ويمكن ان يكون وجدانيين يستعملون المديح والاطراء والتملق للآخرين كذلك يتمتع الأشخاص في هذا النمط من الشخصية بانهم يعملون على التخفيف من معاناة الآخرين ولكنهم من الممكن ان ينزلقوا نحو ان يجعلوا الآخرين في حاجة اليهم وذلك عن طريق الخدمات التي يقدمونها اليهم وهم من افضل صورههم غير انانيين وايثاريين ويمنحون الحب اللا مشروط للآخرين (الياسري , 2004, 207) .

ت	محتوى الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1.	استمتع بمساعدة الآخرين واميل الى مساعدتهم			
2.	أحاول فهم الآخرين واراعي مشاعرهم			
3.	اشعر بانني عاطفي وطيب القلب			
4.	أحاول بقدر الإمكان ان أكون ليق مع الآخرين			
5.	منفتح في حياتي واستمتع بكسب أصدقاء جدد			
6.	انشغل بقضايا الآخرين أكثر من اهتمامي بعلمي الخاص			
7.	ابذل جهدا كبيرا لا نجاز ما يكلفني الآخرون به من عمل في وقت محدد			
8.	من الصعب علي أقول كلمة (لا) للآخرين			
9.	اشغل تفكيري في كيفية مساعدة الآخرين			
10.	اجد صعوبة في ان افصل مشاعري عن الآخرين			
11.	المس احترام الآخرين وتقديرهم كلما قدمت الاهتمام والمساعدة لهم			
12.	اشعر بالرضى عن نفسي لأنني اقدم المساعدة للآخرين			
13.	أحب أن أشارك آرائي مع الآخرين.			

2. **نمط الشخصية المنجزة (The achiever personality type):** يتميز أصحاب هذا النمط من الشخصية بان لديهم القدرة على التكيف ويتجهون نحو التفوق والنجاح واثقون من انفسهم وجذابون وطموحون ومملوئون بالطاقة والنشاط وكذلك من الممكن ان يصبحوا مندفعين نحو تحقيق التقدم والحصول على ترقية عالية وثابتين انفعاليا ولكن قد تجدهم متأثرين بتصوراتهم وفي ما يشعر الآخرين به اتجاههم وبصورة عامة يكون لديهم مشاكل تتعلق بالمنافسة وفي افضل حالاتهم نجد لديهم تقبل للذات وموثوق بهم وفي كل الأشياء يرى على انهم المثل الذي يحتذى به الآخرون (الياسري , 2004, 209) .

ت	محتوى الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1.	اعمل على تطوير امكانياتي الذاتية باستمرار			
2.	طيلة حياتي كنت متميز عن الآخرين			
3.	انجز الاعمال التي تميزني عن الآخرين			
4.	لدي القدرة على اتقان الاعمال التي اكلف بها			
5.	اشعر بان طموحي ليس له حدود			
6.	ابحث دائما على المنافسة مع الآخرين			
7.	اشعر بان لدي منافسين كثير			
8.	اعتقد ان سر النجاح يكمن في المنافسة مع الآخرين			
9.	انظر الى الأمور على بساطتها واقيمها بموضوعية			
10.	أرى ان الآخرين لن يصلوا مستواي العلمي مهما فعلوا			
11.	اضع خطط واضحة للأعمال التي اكلف بها قبل إنجازها			
12.	انجز الاعمال بدقة عالية ونشاط			
13.	اعتقد انه لا يوجد شخص مثلي			

3. نمط الشخصية المتفردة (The individualistic personality type) : يتميز أصحاب هذا النمط من الشخصية بأنهم استبطانيون ورومانسيون ولديهم وعي بالذات وحساسون ومتحفظون وانفعاليون ومبدعون وعلى الرغم من كونهم يتميزون بوعي الذات إلا أنهم من الممكن أن يكونوا متقليبي المزاج ونظرا لكونهم يجنبون انفسهم الاتصال مع الآخرين فأنهم عادة ما يبدو عليهم نوع من العوق في المشاعر وبصورة عامة فهم يعانون من الانغماس الذاتي والثراء الذاتي المستمر لأنفسهم وفي افضل حالاتهم تجددهم ملهمين ومبدعين ولديهم القدرة على أن يجددوا انفسهم ويحولوا خبراتهم (الياسري, 2004, 211)

ت	محتوى الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1.	انزعج من الأشخاص الذين يحاولون التقليل من شأنى			
2.	لدي المعرفة التامة بذاتي			
3.	لدي إحساس فني ينعكس على الأعمال التي اقدمها			
4.	استطيع ان أوصل افكاري للآخرين			
5.	انشغل دائما في افكاري حول نفسي وفي وضعي			
6.	اتجنب التفكير بالأمور التي تخص الآخرين			
7.	اعتزل مخالطة الآخرين			
8.	ارغب بحل المشكلات ومواجهتها بمفردي			
9.	ابحث عن مجالات أخرى اعبر بها عما يدور في داخلي			
10.	لدي الامكانية في التحول او الانتقال من الخيال الى الواقع			
11.	اشعر بأنني محتاج الى الاهتمام والعطف والحب			
12.	افضل الانسحاب عندما تصبح لدي مشكلة مع الآخرين			
13.	عندما استمتع بقراءة رواية ما أعيش حياة ابطالها واحس بمشاعرهم			

ملحق (5)

مقياس بعض عادات العقل (بصيغته الأولى)

جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم علم النفس

الدراسات العليا / الماجستير

استطلاع آراء الأساتذة المحكمين في مدى صلاحية فقرات وبدائل مقياس بعض عادات العقل

الأستاذ الفاضل/ة.....المحترم/ة

تحية طيبة: ...

تروم الباحثة إجراء بحثها المعنون (أنماط الشخصية لمركز المشاعر وعلاقتها ببعض عادات العقل لدى طلبة المدارس المتميزين وغير المتميزين) ولغرض تحقيق ذلك تقتضي متطلبات البحث بناء أداة لقياس بعض عادات العقل، تتمتع ببعض الخصائص السيكومترية المناسبة، وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات النفسية المتعلقة بمتغير البحث تم بناء فقرات المقياس بالاستناد الى نظرية (Costa&Kallick:2000) التي وجدت الباحثة انها الانسب في تفسير المفهوم ، اذ عرف (Costa&Kallick(2000 عادات العقل بأنها : أنماط الأداء العقلي الثابت والمستمر في العمل بهدف التوصل الى فعل انتاجي وسلوك ذي وعقلاني يساعد الفرد على مواجهة المشكلات والمواقف الحياتية المتنوعة بكفاءة و اقتدار (Costa&Kallick,2000:16).وقد اشارت الأدبيات النفسية المتعلقة بمتغير عادات العقل الى وجود (16) عادة عقلية تم عرضها في دراسة (Costa&Kallick) وبعد الاطلاع على مفهوم كل عادة من تلك العادات ارتأت الباحثة تحديد عدد من تلك العادات بناءً على ارتباطها بمشاعر الشخص ذاته حتى يتميز عن اقرانه من الناحية العقلية، اذ تم بناء الفقرات الخاصة بها وهي: (المثابرة) وعدد فقراتها (9 فقرات) ، (التحكم بالتهور) وعدد فقراتها (8 فقرات) ، (الاصغاء) وعدد فقراتها (9 فقرات) ، (الكفاح من اجل الدقة) وعدد فقراتها (9 فقرات) ، (الاقدام على المخاطر) وعدد فقراتها (7 فقرات) ومقياس (التفكير التعاوني) وعدد فقراتها (7 فقرات) ونظراً لما عُرف عنكم من خبرة ودراية في مجال الاختصاص، ترحو الباحثة منكم إبداء آرائكم ومقترحاتكم العلمية السديدة بشأن:-

اولاً / صلاحية محتوى كل فقرات من فقرات المقياس.

ثانياً / مناسبة بدائل الاجابة لعينة البحث، علماً ان بدائل الاجابة هي

(دائماً, غالباً , احياناً , ابدأ)

صالحة	غير صالحة

وإجراء التعديلات التي ترونها مناسبة لكل فقرة من فقرات المقياس بما يتناسب مع بيئة المجتمع العراقي.

مع جزيل الشكروالامتنان لتعاونكم العلمي

طالبة الماجستير

هيا ب رزاق عبد علي

1- المثابرة: هي قدرة الفرد على مواصلة العمل حتى اكمال المهام او المشاريع واستخدام تشكيلة من الاستراتيجيات بطريقة منظمة ومنهجية (الزبيدي, 2015: 139).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	لتحقيق اهدافي ابذل كل ما في وسعي			
2	انجز الواجبات المطلوبة مني مهما كانت ظروف			
3	طموحي ان أكون افضل من الآخرين			
4	احرص على أداء واجباتي حتى لو استغرقت وقتاً طويلاً			
5	عندما اتعرض الى مشكلة لا استسلم حتى اجد لها الحل			
6	ادقق اجاباتي قبل تسلمها الى المراقب			
7	افكر في كيفية تقديمي للعمل الذي كلفت به			
8	ابحث عن طرق بديلة وجديدة لحل الواجبات			
9	اردد دائماً في نفسي عبارة (انا استطيع – لا شيء مستحيل)			

2- التحكم بالتهور: يقصد به امتلاك الفرد القدرة على التأني والتفكير والاصغاء للتعليمات قبل ان يبدأ بالمهمة وفهم التوجيهات ووضع استراتيجية مناسبة والابتعاد عن الاحكام الفورية والقفز الى النتائج (الزبيدي , 2015, 139)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	قبل القيام بأي عمل افكر جيداً في اداء			
2	اركز بشكل جيد لتعليمات الآخرين			
3	لإنجاز الواجبات احدد الخطوات المهمة			
4	عند قيامي بأي عمل احدد الأهداف المهمة به			
5	قبل الإجابة عن الأسئلة الامتحانية أقوم بفهم الأسئلة جيداً			
6	أحاول قبل القيام بأي تصرف ان استمع الى الآخرين			
7	عند حل مشكلة احرص على ان تكون لدي حلول وبدائل متنوعة			
8	أؤمن بمقولة (في التأني السلامة في العجلة الندامة)			

3- الاصغاء: هي قدرة الفرد على الاصغاء للآخرين واحترام أفكارهم والتجاوب معهم بصورة سليمة وملائمة والقدرة على إعادة صياغة

مفاهيم ومشكلات وعواطف وأفكار الآخرين بشفافية وإضافة معاني أخرى لتوضيحها (الزبيدي, 2015, 139)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	اتعاطف مع الآخرين واقدر مشاعرهم			
2	أشارك الآخرين افكاري من خلال الاستماع لهم			
3	اتفهم تفسيرات وراء الآخرين حول المواضيع المختلفة			
4	أحاول دائما الاهتمام بما يقوله الآخرين			
5	لدي القدرة على التعبير عن انفعالات ومشكلات الآخرين			
6	أوجه انتباهي واهتمامي للمتحديث اثناء حديثه			
7	أقوم بإصدار الاحكام عند انتهاء الآخرين من الحديث			
8	ادعم حديث الآخرين من خلال استخدام عبارات (افهمك - او اشرح لي)			
9	افهم لغة الجسد من خلال تعبيرات وحركات وجبهة وجسده .			

4- الكفاح من اجل الدقة: تعني العمل المتواصل بحرفية وانتقان وتفحص المعلومات ومراجعتها والتأكد من ان العمل يتفق مع المعايير

وبالقل جهد وقل كلفة واكبر قدر من الانتقان والدقة (الزبيدي, 2015, 141)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	أتأني عند قيامي بالأعمال التي اكلف بها			
2	احب ان يكون عملي متقن			
3	استشير الآخرين بتدقيق واجباتي قبل تقديمها			
4	افتخر بنفسي كلما أكون متفوق			
5	اكرر حل الواجبات لأتقنها بشكل صحيح			
6	استعين في دراستي بالكثير من المصادر			
7	أوصل افكاري للآخرين بطرق متنوعة			
8	اعبر عن افكاري بلغة واضحة للجميع			
9	اضع خطة عند قيامي بأي عمل			

5- الاقدام على المخاطر: تعني الاستعداد لتجربة استراتيجيات وأساليب وأفكار جديدة والتعامل مع مخاطر ذهنية محسوبة دون

التقيد باليقينيات ودون الخوف من الفشل واستغلال الفرص في مواجهة التحدي الذي تفرضه عملية حل المشكلات والاهتداء الى

الجوانب من خلال الاقوال الدالة (ما هو اسوء شي يمكن ان يحصل اذا حاولنا التجربة) (الزبيدي, 2015, 144)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	لدي الجرأة للقيام بشرح موضوع امام زملائي			
2	افكر دائما بالعواقب عند قيامي بعمل صعب			
3	يصفني الآخرين بأنني شخص مغامر ومحب للحياة			
4	عند تحقيقي للهدف الذي اسعى الية اتصرف كل الحاصل على جائزة			
5	اتعاون مع زملائي عند طلبهم للمساعدة			
6	اتقبل انتقادات الآخرين عند تقديم اعمالي			
7	ابحث دائما عن طرق جديدة في عملية تعللي			

6- التفكير التعاوني : وهي القدرة على تجديد الأفكار والتعاون والعمل ضمن مجموعات ومشاركة الآخرين الأفكار والإنجازات وتطوير الأفكار عبر التفاعل معهم وتقبل التغذية الراجعة (الزبيدي, 2015: 145)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	اتفاعل مع زملائي واصغي لهم			
2	عند مواجهة مشكلة لدي أكثر من حل لها			
3	اتصف بروح التعاون والمبادرة			
4	التعاون مع زملائي كمجموعة يساعدنا كثيراً على اختصار الوقت			
5	أشارك زملائي افكاري			
6	احب ان اتعلم من زملائي في حل واجباتي			
7	عند مواجهة مشكلة أقوم بالتعاون مع زملائي لحلها			

ملحق (6)

مقياس أنماط الشخصية لمركز المشاعر (بالصيغة النهائية)



جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم علم النفس

الدراسات العليا / ماجستير

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

تحية طيبة ...

نظراً لما تتمتعون به من وعي وأدراك عاليين، أرجوا منكم التعاون معي من خلال الإجابة عن هذا الفقرات التي في الجدول المرفق، وما عليكم سوى قراءة كل فقرة بتمعن متوسماً بكم الصراحة والأمانة في الإجابة عنها، وان لا تترك اي فقرة من دون اجابة لأن أجابتك فيها خدمة للبحث العلمي، علماً انه لا توجد اجابة صحيحة أو خاطئة ، كل أجابتك تعد ضرورية ومقبولة ولا تستعمل الا لأغراض البحث العلمي الحالي ولا يطلع على اجابتك سوى الباحثة ، لذلك فلا داعي لذكر الاسم .

مثال يوضح كيفية الاجابة على الفقرات:

ت	الفقرة	بدائل الاجابة			
		دائماً	غالباً	احياناً	ابداً
1-	استمتع بمساعدة الاخرين	✓			

* اذا كانت الفقرة تنطبق عليك دائماً تضع علامة (✓) تحت حقل دائماً.

* اذا كانت الفقرة تنطبق عليك غالباً تضع علامة (✓) تحت غالباً .

* اذا كانت الفقرة تنطبق عليك احياناً تضع علامة (✓) تحت احياناً.

* اذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك ابداً تضع علامة (✓) تحت حقل ابداً.

ملاحظة: قبل البدء بالإجابة يرجى منكم تدوين المعلومات الآتية:

الجنس :	ذكر	أنثى	
نوع المدرسة :	متميزين	غير متميزين	

مع اطيب تمنياتي لكم بالموفقة والنجاح

شكراً لتعاونكم

الباحثة

هيا ب رزاق عبد علي

ت	محتوى الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
1.	استمتع بمساعدة الآخرين				
2.	أحاول فهم زملائي واراعي مشاعرهم				
3.	اشعر باني عاطفي وطيب القلب				
4.	أحاول بقدر الإمكان ان أكون لبق مع الآخرين				
5.	منفتح في حياتي واستمتع بكسب أصدقاء جدد				
6.	انشغل بقضايا الآخرين أكثر من اهتمامي بعلمي الخاص				
7.	ابذل جهدا كبيرا لا نجاز ما يكلفني الآخرون به من عمل				
8.	من الصعب علي أقول كلمة (لا) للآخرين				
9.	اجد صعوبة في ان افصل مشاعري عن الآخرين				
10.	المس احترام الآخرين وتقديرهم كلما قدمت الاهتمام والمساعدة لهم				
11.	اشعر بالرضى عن نفسي لأنني اقدم المساعدة للآخرين				
12.	أشارك آرائي مع اصدقائي				
13.	اعمل على تطوير امكانياتي الذاتية				
14.	اشعر ان طبيعتي تميزني عن الآخرين				
15.	افضل انجاز الاعمال التي تشعرني بالتميز				
16.	لدي القدرة على اتقان الاعمال التي اكلف بها				
17.	اشعر بان طموحي ليس له حدود				
18.	تزداد ثقتي في نفسي عندما يكون هناك منافسون كثيرون				
19.	اعتقد ان سر النجاح يكمن في المنافسة مع الآخرين				
20.	يصعب على زملائي التغلب علي عند منافستي				
21.	اضع خطط واضحة للأعمال التي اكلف بها قبل إنجازها				
22.	انجز الاعمال بدقة عالية ونشاط				
23.	انزعج من الأشخاص الذين يحاولون التقليل من شأني				
24.	لدي معرفة تامة بذاتي				
25.	لدي ذائقة فنية تفيدني في التعامل مع موضوعات الادب والفن				
26.	استطيع ان أوصل افكاري للآخرين				
27.	انشغل بأفكاري حول نفسي				
28.	اتجنب التفكير بالأمور التي تخص الآخرين				
29.	اشعر انه ليس بالضرورة مخالطة الآخرين				
30.	ارغب بحل المشكلات ومواجهتها بمفردي				
31.	ابحث عن مجالات أخرى اعبر بها عما يدور في داخلي				
32.	لدي الامكانية في التحول او الانتقال من الخيال الى الواقع				
33.	افضل الانسحاب عندما تصبح لدي مشكلة مع الآخرين				
34.	عندما استمتع بقراءة رواية ما أعيش حياة ابطالها واحس بمشاعرهم				

ملحق (7)

مقياس بعض عادات العقل (بالصيغة النهائية)



جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم علم النفس

الدراسات العليا / ماجستير

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

تحية طيبة ...

نظراً لما تتمتعون به من وعي وأدراك عاليين، أرجوا منكم التعاون معي من خلال الإجابة عن هذا الفقرات التي في الجدول المرفق، وما عليكم سوى قراءة كل فقرة بتمعن متوسماً بكم الصراحة والأمانة في الإجابة عنها، وان لا تترك اي فقرة من دون اجابة لأن أجابتك فيها خدمة للبحث العلمي، علماً انه لا توجد اجابة صحيحة أو خاطئة، كل أجابتك تعد ضرورية ومقبولة ولا تستعمل الا لأغراض البحث العلمي الحالي ولا يطلع على اجابتك سوى الباحثة، لذلك فلا داعي لذكر الاسم.

مثال يوضح كيفية الاجابة على الفقرات:

ت	الفقرة	بدائل الإجابة			
		دائماً	غالباً	احياناً	ابداً
2-	لتحقيق اهدافي ابذل كل ما في وسعي	✓			

* اذا كانت الفقرة تنطبق عليك دائماً تضع علامة (✓) تحت حقل دائماً.

* اذا كانت الفقرة تنطبق عليك غالباً تضع علامة (✓) تحت غالباً .

* اذا كانت الفقرة تنطبق عليك احياناً تضع علامة (✓) تحت احياناً.

* اذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك ابداً تضع علامة (✓) تحت حقل ابداً.

ملاحظة: قبل البدء بالإجابة يرجى منكم تدوين المعلومات الآتية:

أنثى

ذكر

الجنس :

غير متميزين

متميزين

نوع المدرسة :

مع اطيب تمنياتي لكم بالموفقة والنجاح

شكراً لتعاونكم

الباحثة

هيا رب رزاق عبد علي

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
1.	لتحقيق اهدافي ابذل كل ما في وسعي				
2.	انجز الواجبات المطلوبة مني مهما كانت ظروفي				
3.	طموحي ان أكون افضل من الآخرين				
4.	أحرص على أداء واجباتي حتى لو استغرقت وقتاً طويلاً				
5.	عندما اتعرض الى مشكلة لا استسلم حتى اجد لها الحل				
6.	ادقق اجاباتي قبل تسلمها الى الاستاذ				
7.	افكر في كيفية تقديمي للواجب الذي كلفت به				
8.	ابحث عن طرق بديلة وجديدة لحل الواجبات				
9.	أردد في نفسي عبارة (انا استطيع – لا شيء مستحيل)				
10.	عند حل مشكلة أحرص على ان تكون لدي حلول وبدائل متنوعة				
11.	قبل القيام بأي عمل افكر جيداً في اداءه				
12.	أركز بشكل جيد لتعليمات الآخرين				
13.	لإنجاز الواجبات احدد الخطوات المهمة				
14.	عند قيامي بأي عمل احدد الأهداف المهمة به				
15.	قبل الإجابة عن الأسئلة الامتحانية أقوم بفهم الأسئلة جيداً				
16.	أحاول قبل القيام بأي تصرف ان استمع الى الآخرين				
17.	أؤمن بمقولة (في التآني السلامة في العجلة الندامة)				
18.	أعاطف مع الآخرين و أقدر مشاعرهم				
19.	أشارك الآخرين أفكارهم واستمع لهم				
20.	أتفهم تفسيرات و آراء الآخرين حول المواضيع المختلفة				
21.	أحاول دائماً الاهتمام بما يقوله الآخرين				
22.	لدي القدرة على التعبير عن انفعالات ومشكلات الآخرين				
23.	أوجه انتباهي واهتمامي للمتحدث اثناء حديثه				
24.	أقوم بإصدار الاحكام عند انتهاء الآخرين من الحديث				
25.	أدعم حديث الآخرين من خلال استخدام عبارات (افهمك – او اشرح لي)				
26.	أسعى لأتقان الأعمال التي اكلف بها				
27.	أحب ان يكون عملي متقن				
28.	أستشير الآخرين بتدقيق واجباتي قبل تقديمها				
29.	أفتخر بنفسي كلما كنت متفوقاً				
30.	أكرر حل الواجبات لأتقنها بشكل صحيح				
31.	أستعين في دراستي بالكثير من المصادر				
32.	أوصل افكاري للآخرين بطرق متنوعة				

				اعبر عن افكاري بلغة واضحة للجميع	33.
				اضع خطة عند قيامي بأي عمل	34.
				لدي الجرأة للقيام بشرح موضوع ما امام زملائي	35.
				يصفني الاخرين بأني شخص مغامر ومحب للحياة	36.
				أتنافس مع زملائي بقوة عند محاولة انجاز هدف معين	37.
				أقبل نقد الاخرين برحابة صدر	38.
				أبحث عن طرق جديدة في عملية تعليمي	39.
				أفاعل مع زملائي واصغي لهم	40.
				عند مواجهة مشكلة لدي أكثر من حل لها	41.
				أصنف بروح التعاون والمبادرة	42.
				التعاون مع زملائي كمجموعة يساعدنا كثيراً على اختصار الوقت	43.
				أشارك زملائي افكاري	44.
				أحب ان اتعلم من زملائي في حل واجباتي	45.
				عند مواجهة مشكلة أقوم بالتعاون مع زملائي لحلها	46.

ملحق (8)

فقرات مقياس أنماط الشخصية لمركز المشاعر قبل وبعد التعديل حسب اراء السادة

المحكمين

مركز المشاعر	ت	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
نمط الشخصية المساعدة	1	استمتع بمساعدة الآخرين واميل الى مساعدتهم	استمتع بمساعدة الآخرين
	2	أحاول فهم الآخرين واراعي مشاعرهم	أحاول فهم زملائي واراعي مشاعرهم
	7	ابذل جهداً كبيراً لإنجاز ما يكلفني الآخرون به من عمل في وقت محدد	ابذل جهداً كبيراً لإنجاز ما يكلفني الآخرون به من عمل
	13	احب ان اشارك ارائي مع الآخرين	اتشارك ارائي مع أصدقائي
نمط الشخصية المنجزة	1	اعمل على تطوير امكانياتي الذاتية باستمرار	اعمل على تطوير امكانياتي الذاتية
	2	طيلة حياتي كنت متميزاً عن الآخرين	اشعر ان طيبتني تميزني عن الآخرين.
	3	انجز الاعمال التي تميزني عن الآخرين	افضل انجاز الاعمال التي تشعني بالتميز
	7	اشعر بان لدي منافسين كثر	تزداد ثقفي في نفسي عندما يكون هناك منافسون كثيرون.
نمط الشخصية المتفردة	10	أراء ان الآخرين لن يصلوا مستواي العلمي مهما فعلوا	يصعب على زملائي التغلب علي عند منافستي
	3	لدي إحساس فني ينعكس على الاعمال التي اقدمها	لدي ذائقة فنية تقيدني في التعامل مع موضوعات الادب والفن
	5	انشغل دائما في افكاري حول نفسي وفي وضي	انشغل في افكاري حول نفسي
	7	اعتزل مخالطة الآخرين	اشعر انه ليس بالضرورة مخالطة الآخرين

ملحق (9)

فقرات مقياس بعض عادات العقل قبل وبعد التعديل حسب اراء السادة المحكمين

عادات العقل	ت	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
الاصغاء	2	أشارك الآخرين افكاري من خلال الاستماع لهم	أشارك الآخرين أفكارهم واستمع لهم
	9	افهم لغة الجسد من خلال تعبيرات وحركات وجهه وجسده	افهم لغة الجسد من خلال تعبيرات وحركات وجه الفرد وجسده
الاقدام على المخاطرة	4	عند تحقيقي للهدف الذي اسعى اليه اتصرف كالحاصل على جائزة	اتنافس مع زملائي بقوة عند محاولة انجاز هدف معين.
	6	اتقبل انتقادات الآخرين عند تقديم اعمالتي	اتقبل نقد الآخرين برحابة صدر .

Ministry of Higher Education and Scientific Research
Al-Qadisiyah University/college of Literature
Department of Psychology



Personality Patterns To the feelings center And his relationship With some habits of mind

Introduction letter

To the Council of the College of Arts at Al-Qadisiyah
University, which is part of the requirements for obtaining
Master's degree in psychology

from

Hiab Razzaq Abdul Ali Al-Jubouri

Supervisor

Assistant Professor Dr

Fares Haroun Rashid

1446 A.H

2024 A.C

Summary of the research.....B

Summary of the research

Personality types are a system that categorizes human personality into several main types, which can be distinguished by observing the behavioral patterns exhibited by individuals. People generally act according to these types, despite the presence of other mixed traits within their personality at the same time.

Mental habits represent a set of characteristics encompassing a countless number of behaviors related to intelligent thinking that signify peak performance. They also serve as indicators of academic and professional success. In this context, the current research aimed to identify:

1. The feeling center personality types among outstanding and non-outstanding middle school students in Qadisiyah Governorate.
2. The significance of differences on the emotional center scale according to gender (male-female) and school type (outstanding-non-outstanding) among middle school students.
3. Some mental habits among outstanding and non-outstanding middle school students.

Summary of the research.....C

4. The significance of differences on the mental habits scale according to gender (male–female) and school type (outstanding–non–outstanding) among middle school students.

5. The correlation between personality types of the emotional center and certain mental habits among outstanding and non–outstanding middle school students.

6. The significance of differences in relational correlations between the emotional center and mental habits according to gender (male–female) and school type (outstanding–non–outstanding) among middle school students.

7– The contribution of the Emotions Center in predicting certain habits of the mind according to gender variables (males – females) and the type of school (distinguished – non–distinguished) was studied.

The sample for this research consisted of (625) male and female students from preparatory schools in the center of Al–Qadisiyyah Governorate for the academic year (2023–2024), selected using a stratified random sampling method. To achieve the objectives of this research, the researcher developed a scale to measure personality types based on the Enneagram theory proposed by Riso and Hudson (1995), which consists of (34) items across three domains (Helper

Summary of the research.....D

personality type, Achiever personality type, Unique personality type). Additionally, the researcher constructed a scale to measure certain habits of the mind based on the theory by Costa and Kallick (2000), which includes (46) items across six domains (Perseverance, Impulse Control, Listening, Striving for Accuracy, Risk-taking, and Collaborative Thinking). To ensure the suitability of the research scales for preparatory school students, the researcher calculated their validity and reliability. She confirmed the validity of the scales through (face validity and construct validity indicators) and determined the reliability through the test-retest method and Cronbach's alpha coefficient. After confirming the validity and reliability of the research scales, the researcher extracted the current research results using a set of statistical methods, including the one-sample t-test, independent two-sample t-test, Pearson correlation coefficient, t-test for the significance of the correlation coefficient, two-way ANOVA, and Scheffé test.

The research yielded several findings, including:

1. Students in preparatory schools, both distinguished and non-distinguished, exhibit characteristics of the Emotions Center.

Summary of the research.....E

2. There are no statistically significant differences in the Helper and Achiever personality types between males and females, but differences exist between distinguished and non-distinguished students, favoring the non-distinguished students at the level of significance. While there are statistically significant differences in the unique style measure between males and females, as well as between distinguished and non-distinguished students, these differences favor females and non-distinguished students at a significance level of (0.05).

3- Distinguished and non-distinguished students exhibit characteristics of mindset habits.

4- There are statistically significant differences in the perseverance and struggle for accuracy measures between males, distinguished students, and non-distinguished students at a significance level of (0.05), favoring females and non-distinguished students. However, there are no statistically significant differences in the measures of recklessness, attention, risk orientation, and collaborative thinking between males and females, though differences do exist between distinguished and non-distinguished students, favoring the non-distinguished at a significance level of (0.05).

Summary of the research.....F

5– A statistically significant positive relationship exists between emotional centers and mindset habits among distinguished and non–distinguished students.

6– There are statistically significant differences in the correlational relationship between emotional centers and mindset habits among distinguished and non–distinguished students.

7– The dimensions of emotional centers contribute to predicting the emergence of mindset habits according to gender (males and females) and type of school (distinguished and non–distinguished).

In light of these findings, the researcher has provided a set of recommendations and suggestions.